



جامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي _

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم التربية

الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد

وتوجيه

إشراف الأستاذ:

محمد سبع

إعداد الطالبة:

مريم بن عمار

لجنة المناقشة

أ. محمد سبع		جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
د. عمار حمامة		جامعة الوادي	عضوا مناقشا
د. شوقي ممادي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الوادي	مناقشا ورئيسا

الموسم الجامعي: 2017 . 2018



جامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي _

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم التربية

الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد

وتوجيه

إشراف الأستاذ:

محمد سبع

إعداد الطالبة:

مريم بن عمار

لجنة المناقشة

أ. محمد سبع	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
د. عمار حمامة	جامعة الوادي	عضوا مناقشا
د. شوقي ممادي	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا ورئيسا

الموسم الجامعي: 2017 . 2018

شكر وتقدير

الشكر لمن يستحق أن يشكر في الأول والآخر، لمن شكره علينا منه تستحق الشكر، للمولى سبحانه الذي من علينا بإتمام هذه الدراسة، فالحمد له أولاً وأخيراً وظاهراً وباطناً. وانطلاقاً من قوله النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ".

فإن خير مدخل نتقدم به هو خالص الشكر للمؤسسة التي فتحت لنا أبوابها واستقبلتنا بكل ترحيب واحترام ثانوية شوية الجباري بعمار.

واعترافاً بالجميل نتقدم بالشكر الجزيل إلى من كان عوناً لنا وكان المرشد والموجه وأفادنا ببعض النصائح القيمة ولما تلقيناه من حسن التوجيه وطيب المعاملة فجزاه الله عنا كل خير وله منا فائق الاحترام والتقدير "الأستاذ المشرف محمد سبع".

والشكر موصول إلى زوجي لمساعدته لي في إنجاز هذه الدراسة.

وإلى كل من ساعدنا من طلبة وأساتذة شكراً جزيلاً لهم. وأضيف:

لو أنني أوتيت كل بلاغة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر

لما كنت بعد القول إلا مقصراً..... ومعتزفاً بالعجز عن واجب الشكر

نسأل الله عز وجل أن يجعل كل ما قدموه لنا في ميزان حسناتهم.

وأخيراً دعواي الحمد لله رب العالمين

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة القائمة بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من أجل ذلك استعانت الباحثة بعينة عشوائية طبقية، وبلغت عينة الدراسة (50) تلميذا وتلميذة من جميع الأقسام (المستوى الأول، الثاني، والثالث ثانوي) من ثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الضغوط النفسية وآخر خاص بالعنف في الوسط المدرسي، ومن الأساليب الإحصائية نذكر معامل الارتباط بيرسون واختبار " ت " لحساب الفروق بين الأفراد العينة، وقد تم التحقق من الصدق والثبات لكلتا الأداتين وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ توجد علاقة ذات دلالة ارتباطيه بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير التخصص.

_ توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

_ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

_ توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ملخص الدراسة بالأجنبية

Abstract:

The purpose of this study, which identified the relationship between psychological stress and violence in the school environment among high school students, for that hired the research group random sample stratified and reached the study sample (50) students from all sections (Level I, II, III secondary) from the high school SHOUA AL -JABARI with gmar state EL-oued , has been used as a descriptive approach Correlative that fits with the thème of the study, and consisted study tools in psychological stress scale and other special violence in the school environment and statistical methods recall and test "t" to calculate the differences between the sample Pearson correlation coefficient was verification of the validity and reliability of both the tools and the study found the following results:

_ There are correlation significant correlation between psychological stress and violence in the school environment among high school students.

_ There are no differences between the scores of the sample on the psychological stress scale due to the variable sex.

_ There are no differences between the scores of the sample on the psychological stress scale due to the variable specialization.

_ There are differences between the scores of respondents on the psychological stress scale attributed to the school level.

_ There are no differences between the scores of respondents on violence in the school environment scale due to the variable sex.

_ There are no differences between the scores of respondents on violence in the school environment scale due to the variable specialization.

_ There are differences between the scores of respondents on violence in the school environment scale attributed to the school level.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة بالأجنبية
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
04	1 . إشكالية الدراسة
07	2 . تساؤلات الدراسة
08	3 . فرضيات البحث
09	4 . أهداف الدراسة
09	5 . أهمية الدراسة
10	6 . التعريف بمصطلحات الدراسة
12	7 . الدراسات السابقة
22	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الضغوط النفسية	
24	تمهيد
25	1 . لمحة تاريخية عن الضغوط
26	2 . مفهوم الضغط النفسي
27	3 . المصطلحات المرتبطة بالضغوط النفسية

28	4 . أنواع الضغوط النفسية
30	5 . مصادر الضغوط النفسية
32	6 . أعراض الضغوط النفسية
34	7 . نظريات ونماذج الضغوط النفسية
40	8 . أسباب الضغوط النفسية
42	9 . آثار الضغوط النفسية
44	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: العنف في الوسط المدرسي	
46	تمهيد
47	1 . نظرة تاريخية حول العنف
49	2 . مفهوم العنف
50	3 . تعريف العنف المدرسي
50	4 . أشكال العنف المدرسي
53	5 . مظاهر العنف المدرسي
54	6 . النظريات المفسرة للعنف
57	7 . أسباب العنف المدرسي
60	8 . آثار العنف المدرسي
61	9 . العلاج والوقاية من ظاهرة العنف
63	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها	
66	تمهيد
67	1 . التذكير بفرضيات الدراسة
68	2 . منهج الدراسة
69	3 . مجالات الدراسة
69	4 . الدراسة الاستطلاعية

70	5 . عينة الدراسة
71	6 . أدوات الدراسة
74	7 . الخصائص السيكومترية للقياس
79	8 . الإجراءات التطبيقية للدراسة
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
81	تمهيد
82	1 . عرض نتائج الدراسة
85	1 . 1 . عرض نتائج الفرضية الأولى
91	1 . 2 . عرض نتائج الفرضية الثانية
92	1 . 3 . عرض نتائج الفرضية الثالثة
94	1 . 4 . عرض نتائج الفرضية الرابعة
95	1 . 5 . عرض نتائج الفرضية الخامسة
97	1 . 6 . عرض نتائج الفرضية السادسة
98	1 . 7 . عرض نتائج الفرضية السابعة
100	2 . تحليل وتفسير نتائج الدراسة
103	خاتمة
104	التوصيات والاقتراحات
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
70	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	2
71	يوضح أسماء الأبعاد وأرقام فقراتها لاستبيان الضغوط النفسية	3
73	يوضح أسماء الأبعاد وأرقام فقراتها لاستبيان العنف في الوسط المدرسي	4
75	يوضح معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة لمقياس الضغوط النفسية	5
76	يوضح قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط النفسية	6
77	يوضح معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة لمقياس العنف في الوسط المدرسي	7
78	يوضح قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمقياس العنف في الوسط المدرسي	8
82	يوضح المعالم الوصفية لعينة الدراسة بعد تطبيق المقياسين (الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي)	9
85	يوضح الارتباط بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي	10
91	يوضح الفروق في الجنس على مقياس الضغوط النفسية	11
93	يوضح الفروق في التخصص على مقياس الضغوط النفسية	12
94	يوضح تحليل التباين تبعا لمتغير المستوى الدراسي في مقياس الضغوط النفسية	13
95	يوضح الفروق في درجات الأفراد لمتغير الجنس على مقياس العنف في الوسط المدرسي	14
97	يوضح الفروق في التخصص على مقياس العنف في الوسط المدرسي	15
98	يوضح تحليل التباين لدرجات الأفراد على مقياس العنف في الوسط المدرسي	16

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
35	يوضح تخطيط عام لنظرية هانز سيلبي	1
38	يوضح التخطيط العام لنظرية التقدير المعرفي للضغوط	2
39	يوضح تخطيط عام لبيئة الفرد كنموذج للضغوط	3
84	يبين الإحصاءات الوصفية للعينة حسب متغير الضغوط النفسية	4
84	يبين الإحصاءات الوصفية للعينة حسب متغير العنف في الوسط المدرسي	5

مقدمة

يعيش الإنسان المعاصر في ظل هذه التغيرات التي يشهدها العالم في شقيه الاقتصادي والاجتماعي التي أثرت سلبا في حياته اليومية مما توفر من مواقف ومشكلات تعيقه في تحقيق أهدافه ورغباته المنشودة.

فالإنسان مازال ولا يزال باحثا عن الاستقرار والأمان مع توفير الراحة التي تعطيه الاتزان والطمأنينة له ولأبنائه فهو يسعى لتخفيف عبء الحياة على كاهله، فما نشاهده اليوم في منظوماتنا التربوية وواقع التلميذ في ظل الإصلاحات التي مست النظام وتغيير المناهج، ويات لزاما على التلميذ أن يساير هذه التغيرات التي أثرت على تحصيله الدراسي، والعيش داخل محيط مليء بالضغوط النفسية، ولعل هذه الأخيرة أنجرت عن التغيرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية وحتى الأكاديمية التي يعاني منها التلميذ، ولعل انسلاخ كل من الأسرة والطاقت التربوي من أساتذة وإداريين عن الدور الريادي في هذا المجال كان سببا في خلق مشاكل مدرسية كالرسوب والتسرب...إلخ. و نشير إلى أن الفرد يتأثر بالمنبهات والمثيرات و الأحداث والتغيرات التي تقع في المجتمع الذي يعيش فيه. و هذه الأحداث والتغيرات تكون في صورة أحداث ضاغطة وأحداث حياة تؤثر على الفرد فينشأ لديه توتر و قلق وضغوطات نفسية من شأنها، قد تدفع بالفرد إلى أن يسلك سلوكيات تتصف بالاضطراب والشدة والعنف.

حيث أصبح العنف منتشرا في مجتمعاتنا في كل مكان، ولهذا فإن تصدي الباحثين والمختصين له بالدراسة العميقة والتحليل الدقيق أصبح ضرورة لا مفر منها، ليساهم كل باحث، وانطلاقا من تخصصه، في تشخيص أسباب تفشي هذه الظاهرة، لمحاولة إيجاد الحلول الناجعة لها، إن لم يكن للقضاء عليها، على الأقل للحد من انتشارها.

ويظهر العنف المدرسي من خلال بعض الأنماط السلوكية المختلفة سواء مع الأقران أو مع المدرسين أو التعدي على ممتلكات المدرسة. ويترتب على العنف الكثير من الأضرار والآثار السيئة في المدارس، ولا تقتصر هذه الآثار على الضرر الجسدي والنفسي للطلاب فقط، بل تقف حجرة عثرة أمام جهود الأساتذة في تحقيق أهداف المؤسسة. وعند دراسة وتناول هذا الموضوع لابد أن نضع نصب أعيننا أن مشكلة العنف المدرسي مشكلة معقدة

لا نستطيع إرجاعها إلى عامل واحد، وإنما هناك مجموعة عوامل اجتماعية ونفسية مرتبطة بهذه الظاهرة.

فالفرد يتأثر بعوامل عديدة ومختلفة في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتعاقب حياته اليومية خلال حركة وأحداث هذا المجتمع يتفاعل مع الأفراد والجماعات كجماعة الأسرة وجماعة الحي وجماعة المدرسة وجماعة الرفاق.

ومن هذه المنطلقات، حز في أنفسنا موضوع الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فدفعنا ذلك إلى البحث والتقصي عبر هذه الدراسة. ولذلك قسمنا دراستنا إلى بابين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري يتكون من **الفصل الأول** حيث خصص هذا الفصل لمشكلة الدراسة وذلك بتحديد إشكالية الدراسة ووضع فرضيات إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة وذكر بعض الدراسات السابقة، **والفصل الثاني** (الضغوط النفسية) حيث تناولنا في هذا الفصل لمحة تاريخية عن الضغوط ومفهوم الضغوط النفسية وأيضاً أنواع ومصادر وأعراض الضغوط النفسية وبعض النظريات والنماذج الخاصة بالضغوط النفسية وكذلك آثار وأسباب الضغوط النفسية، بينما تضمن **الفصل الثالث** (العنف في الوسط المدرسي) فقد احتوى مضمونه على نظرة تاريخية حول العنف ومفهوم العنف كذلك تعريف العنف المدرسي وأيضاً أشكال العنف المدرسي ومظاهره والنظريات المفسرة له وأسباب العنف المدرسي وآثاره وأيضاً العلاج والوقاية من ظاهرة العنف، في حين تضمن **الجانب التطبيقي الفصل الرابع** الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها حيث تم فيه تحديد منهج الدراسة وتعيين عينة الدراسة وذكر أداة الدراسة والخصائص السيكمترية للقياس والإجراءات التطبيقية للدراسة، أما فيما يخص **الفصل الخامس** فقد تم فيه عرض للبيانات وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

- 1 . إشكالية الدراسة
 - 2 . تساؤلات الدراسة
 - 3 . فرضيات الدراسة
 - 4 . أهداف الدراسة
 - 5 . أهمية الدراسة
 - 6 . التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
 - 7 . الدراسات السابقة
- خلاصة الفصل

1 _ إشكالية الدراسة

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الحساسة التي يمر بها الفرد ضمن مراحل حياته المختلفة، إذ أن التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على هذه المرحلة تحدث تقلبات مزاجية في شخصية المراهق، ولعل أهم ما يميز هذه المرحلة هي الضغوط النفسية التي تعترضهم نتيجة لتغير الأدوار، فقد أشار أريكسون إلى البعد النفسي والاجتماعي الذي يظهر في مرحلة المراهقة، واعتبر أزمة الهوية من أهم العوامل التي تؤدي إلى ضغوط نفسية عند المراهق.

(بن صالح، 2015، 87)

وتشكل الضغوط التي يتعرض لها الفرد ظاهرة جديرة بالاهتمام لما لها من خطورة وتأثير نفسي على حياته في مختلف المراحل وفي شتى الميادين، ويمكن تعريف هذه الضغوط على أنها عبارة عن حالة من التوتر النفسي، واللا توازن يعانيتها الفرد، حيث يجد نفسه أمام مطلب فوق حدود استطاعته، أو موقف صراع حاد أو خطر شديد.

ومما لا شك فيه أن كثرة الضغوطات التي يعيشها التلاميذ يمكن أن تكون سبباً في ردود أفعال نفسية وسلوكية، كظاهرة العنف المدرسي؛ التي تشكل تحدياً لجميع المنتسبين للعملية التربوية والتعليمية، خاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة انتقالية يعيش خلالها الفرد تغيرات عدة سواء على الصعيد النفسي أم الجسدي، ذلك لارتباطها بمرحلة المراهقة؛ التي يعتبرها بعض المختصين مرحلة حرجة لاعتبارات عديدة، منها ما تتميز به هذه الأخيرة من خصائص؛ تتمثل في التغيرات التي تصاحب عملية النمو من كل النواحي، فالمراهق المتمدرس يعيش أصلاً صراعاً نفسياً بحكم مرحلة نموه، التي تجعله في حالات نفسية مضطربة.

وهذا وقد برهنت بعض الدراسات على أن الضغوط النفسية المدركة لدى التلاميذ تنشأ من التغيرات السريعة التي عرفتها المنظومة التربوية، والتي تشمل المقررات الدراسية الكثيرة، ونظام الامتحانات والتقويم التربوي الجديد، وطبيعة العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض من جهة، وبين معلمهم والإداريين من جهة أخرى، وزيادة المسؤوليات الملقاة على عاتق التلاميذ سواء داخل المدرسة أم خارجها.

(إبراهيم، 2009، 02)

فقد تؤدي الضغوط النفسية إلى عدم قدرة المراهق على التوافق مع البيئة المدرسية التي يعتبر سر نجاح المراهق في مسار الدراسي، إذ يعبر التوافق المدرسي عن علاقة تفاعلية البناءة بين التلميذ والبيئة المدرسية، فقد عرفه عوض والزيادي على أنه: حالة تبدو في

العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التوافق بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية (الأساتذة، الزملاء، الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي). (بن صالح، 2015، 88) وتعتبر التنشئة الاجتماعية في المدرسة والأسرة هي من أهم الوسائل التي يحافظ بها المجتمع على خصائصه وعلى استمرار هذه الخصائص عبر الأجيال.

كما أن لها دورها الفاعل في تغيير ميولات الفرد غير السوية التي قد تكون من بينها ممارسة فعل العنف الذي يتسبب في أذى النفس أو أذى الغير.

وقد يجد التلميذ نفسه خلال الحياة الأسرية والمدرسية في مواقف يصعب عليه التوافق معها قد يصطدم بواقع لما يفرض عليه من عراقيل وعقبات وقيود تشكل في مجموعها ضغوطات نفسية تمنعه من الوصول إلى مبتغاه. (خميسي، 2005، 06)

وتعد مشكلة العنف ظاهرة اجتماعية في المجتمعات السابقة والحاضرة وتشير إلى وجود خلل في مراقبة الأبناء ورعايتهم وحسن تربيتهم وتنشئتهم وتوجيههم، ومن الملاحظ أن سلوك العنف لدى الأفراد يصيب الأطفال وهم بصدد تلبية حاجاتهم الضرورية التي عجزت أسرهم وبيئاتهم عن إشباعها، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من العوامل الأسرية والاقتصادية والخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية. (العكور، 2007، 05)

ولهذا فإن تصدي الباحثين والمختصين له بالدراسة العميقة والتحليل الدقيق أصبح ضرورة لا مفر منها، ليساهم كل باحث، وانطلاقاً من تخصصه، في تشخيص أسباب تفشي هذه الظاهرة، لمحاولة إيجاد الحلول الناجعة لها، إن لم يكن للقضاء عليها، على الأقل للحد من انتشارها. (بن حرز الله، 2011، 123)

وعليه يكمن الغرض البحثي للدراسة الحالية في التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهو ما يمكن بلوغه من خلال تساؤل محوري مفاده هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2 . تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:

_ هل توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

التساؤلات الفرعية:

_ هل هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الضغوط النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟

_ هل هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الضغوط النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص؟

_ هل هناك فروق دالة إحصائيا في الضغوط النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

_ هل هناك فروق دالة إحصائيا في العنف الممارس في الوسط المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟

_ هل هناك فروق دالة إحصائيا في العنف الممارس في الوسط المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص؟

_ هل هناك فروق دالة إحصائيا في العنف الممارس في الوسط المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

3 _ فرضيات الدراسة

في ضوء إشكالية البحث المحددة بالتساؤلات السابق ذكرها، أمكن للباحث صياغة فرضيات البحث محاولاً تغطية جوانب هامة من الدراسة، والتعبير من خلالها عن ما سيكشفه الواقع من حقائق بعد إخضاع فرضيات البحث للدراسة الميدانية والتحقق العلمي.

وعليه يسعى البحث الحالي إلى اختبار الفرضيات الصفرية التالية:

_ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط التنفسية والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

_ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

_ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

_ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

_ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في العنف الممارس في الوسط المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

_ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في العنف الممارس في الوسط المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

_ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في العنف الممارس في الوسط المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

4 _ أهداف الدراسة

لأجل تناول البحث في إطار محدد وتصويبه في الاتجاه المضبوط ولأجل استثمار جهود الباحث وحصر البحث في ما هو ضروري. كان السعي لإجراء البحث الحالي إلى نحو أشتمل على مجموعة أهداف تتمثل في ما يلي:

_ تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الضغط النفسي العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- تهدف إلى تحديد العلاقة بين التلاميذ في الضغط النفسي باختلاف متغيرات البحث.
- الكشف عن مدى تأثير الضغوط النفسية على المردود الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

- استكشاف حقيقة وطبيعة الموضوع المدروس وذلك من خلال المعلومات المستقاة من واقعنا المعاش.

_ رصد الواقع الفعلي للكشف عن وجود العلاقة من عدمها و قوتها من ضعفها بين متغير الضغوط النفسية ومتغير العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية الوادي.

5 _ أهمية الدراسة

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

- تحاول الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والعنف في الوسط المدرسي.

- تحاول الدراسة التعرف على العلاقة بين التلاميذ في الضغط النفسي و العنف في الوسط المدرسي باختلاف متغيرات البحث.

- تمكنا الدراسة من اقتراح حلول تفيدينا في التخلص من الضغوط النفسية التي تسبب العنف في أوساط التلاميذ.

- نتائج الدراسة الحالية ستساهم في إضافة معلومة جديدة حول هذا الموضوع كظاهرة نفسية ليست مدروسة من قبل في مجتمعنا.

_ تتضح ميزة هذا البحث في كونه يتناول موضوعاً حيوياً أساسياً، باعتبار دراسة العنف والضغوط تتعلق بسلوك الفرد كما يتجلى في علاقاته وتفاعلاته بالآخرين في الوسط الاجتماعي.

- إلقاء الضوء على كل من ظاهرة الضغوط النفسية والعنف المدرسي من حيث المفهوم والأسباب والنظريات المفسرة والآثار والحلول الممكنة.

6 _ التعريف بمصطلحات الدراسة

الضغوط النفسية:

تعريف بوم (Baum 1990) الضغوط النفسية هي ممارسة مشاعر يتبعها تغيرات بيوكيميائية وفسولوجية وفكرية وسلوكية ملموسة توجه إما نحو تغيير الحدث الضاغط أو التكيف مع آثاره. (ياغي، 2006، 06)

العنف:

هو استخدام القوة المادية لإلحاق الأذى والضرر بأشخاص أو ممتلكات.

(مصلح، 1999، 586)

العنف المدرسي:

يعرف " العريني " العنف المدرسي بكونه كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السب أو إتلاف الممتلكات العامة والخاصة ويكون الفعل هو تحقيق مصلحة. (الشهري، 2009، 14)

المدرسة:

يعرفها "عصمت مطاوع" هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع، بقصد تنمية أفرادها تنمية متكاملة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع. (خوني وريدة، دس)

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة

الضغوط النفسية:

هي حالة نفسية وجسدية ناتجة عن مواجهة الفرد للأحداث الحياتية المختلفة ، وهي استجابة الفرد السلبية التي تتمظهر في الشعور بالإكراه أو الأسى أو الإجهاد نتيجة أحداث الحياة الضاغطة.

والضغوط النفسية هي كما تقيسه بنود استبيان متغير الضغوط النفسية الذي قام الباحث بتصميمه وإعداده في هذه الدراسة. و تقاس الضغوط النفسية بمستوى الدرجة التي يحصل عليها المبحوث لاستجاباته عن عبارات استبيان الضغوط النفسية المعتمدة في

البحث الحالي والموزعة على الأبعاد الثلاثة وهي: ضغوط الأسرة وتتمثل في الاستجابة السلبية للضغوط ذات العلاقة بالأسرة. وضغوط المدرسة تتمثل في الاستجابة السلبية للضغوط ذات العلاقة بالمدرسة. وضغوط المجتمع تتمثل في الاستجابة السلبية للضغوط ذات العلاقة بالمجتمع.

العنف:

هو تعبير عن القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس أو ضد أي شخص آخر بصورة متعمدة أو إرغام الفرد على إتيان هذا الفعل نتيجة لشعوره بالألم بسبب ما تعرض له من أذى.

العنف المدرسي:

يقصد به التصرفات المعبر عنها بالإساءة اللفظية أو الجسدية أو إتلاف الممتلكات يقوم بها التلميذ تجاه زملائه أو الأساتذة أو الإدارة المدرسية تعبيراً عن استنكاره أو رفضه للمواقف التي يعيشها.

والعنف المدرسي هو كما تقيسه بنود استبيان متغير العنف المدرسي الذي قام الباحث بتصميمه وإعداده في هذه الدراسة. ويقاس العنف المدرسي بمستوى الدرجة التي يحصل عليها المبحوث لاستجاباته عن فقرات استبيان العنف المدرسي المعتمد في البحث الحالي والموزعة على أربعة أبعاد هي: عنف موجه إلى زملائه يتعلق بالسلوكيات العنيفة تجاه الزملاء. وعنف موجه إلى الأساتذة يتعلق بالسلوكيات العنيفة تجاه الأساتذة. وعنف موجه إلى الإدارة يتعلق بالسلوكيات العنيفة تجاه الإداريين. وعنف موجه إلى الممتلكات يتعلق بتخريب أو إتلاف الممتلكات.

المدرسة

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وأغراضه، التي سطرها للوصول بأبنائه إلى مرتبة عالية بين الأمم والمجتمعات الأخرى.

تلاميذ المرحلة الثانوية:

وهم التلاميذ الذين يلتحقون بمرحلة التعليم الثانوي بعد اجتيازهم بنجاح مستويات مرحلة التعليم المتوسط ويكون عمرهم يتراوح بين 16 و 22 سنة.

7 _ الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية:

الدراسات الأجنبية:

تناول "واطسون" (Watson 1977) تحليلاً للوجدان السلبي والوجدان الإيجابي وعلاقته بالأعراض الصحية والضغوط المدركة... وقد أشارت نتائج الدراسة أن الوجدان السلبي يرتبط بشدة بالضغط المدرك. (خميستي، 2014، 16)

دراسة "جاجدك" (Jajdek) 1996 :

صدق الأداة المستخدمة لمعرفة عوامل الضغوط لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج أن خوف التلاميذ من الدرجات المنخفضة في الامتحانات يمثل عاملاً للضغط الدراسي، كما أن إدراك التلاميذ لعوامل الضغط يعتمد على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتدلّ نتائج هذه الدراسة على أن الخوف من الفشل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالضغوط لدى التلاميذ. (بدوي، 2002، 17- 18)

دراسة جوتلب 1999:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين على عينة مؤلفة من (450) مراهق ومراهقة في ولاية أريزونا الأمريكية تراوحت أعمارهم ما بين (14 _ 17) سنة، واستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي العينتين المستقلتين ومعادلة ألفا كرونباخ، وتبين من نتائج الدراسة أن هناك ارتباط له دلالة إيجابية بين الضغط النفسي لدى المراهقين وبين تقدير الذات لديهم فالطالبة الذين كان لديهم ضغط نفسي مرتفع أظهروا تقدير متدني لذواتهم. (حسين، 2012، 17)

دراسة موراي (Murray 2003):

فقد هدفت إلى معرفة تأثير المواقف الضاغطة لمهنة التدريس في اختيار المعلم لاستراتيجيات التكيف مع المشكلات الصفية أجريت الدراسة على (143) طالبا من طلبة محاضر المعلمين أثناء قيامهم بتطبيق برنامج التربية العملية في المدارس. وتوصلت الدراسة إلى أن معدل الطالب وانتماءه للتخصص وعلاقته بمدرسيه هي متغيرات أساسية لاختيار استراتيجيات المعلمين التكيفية مع المشكلات. كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيرات إلى الجنس والتخصص. (بركات، 2010، 12)

الدراسات العربية:

دراسة العلواني (1991):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط التي تواجه التلاميذ العاديين. . عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (80) تلميذ وتلميذة عاديين و(29) تلميذ وتلميذة بطيء التعلم. . نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة فيما يخص العاديين فقط أن هناك ضغوط نفسية تواجههم وهي كالاتي:

. لجوء المعلمين إلى استخدام العقاب نتيجة نسيان أداء الواجبات المنزلية. . لجوء المعلم إلى التحدث بعصبية أثناء شرح الدرس. (العلواني، 1991، 17)

دراسة داوود(1995):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مضاد الضغوط التي يتعرض لها الطلبة في الصفوف من السادس إلى العاشر أساسي. . العينة: تألفت من (320) طالب وطالبة. . أداة الدراسة: استخدم استبيان كأداة لدراسة مكون من (62) فقرة موزعة على ثمانية مجالات منها:

المدرسة والجو الصفي، العلاقات مع المدرسين، الانفعالات والمشاعر والمخاوف. . نتائج الدراسة: أظهرت هذه الدراسة أهم الضغوط بالنسبة للطلبة هي تلك التي تتعلق بالمدرسة والجو الصفي والانفعالات والمشاعر والمخاوف وهي كالاتي:

_ الخوف من الامتحانات، عدم احترام المعلمين للطلبة، الخوف من الفشل الدراسي. (داوود، 1995، 367)

دراسة العارضة (1998):

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في المرحلة الثانوية في محافظة نابلس لتكيف مع الضغوط النفسية التي تواجههم، وتحديد فيما كانت فروق ذات دلالة إحصائية في الإستراتيجيات تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومكان العمل تكونت عينة الدراسة من (241) معلم ومعلمة وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام المعلمين إلى إستراتيجيات التكيف مع الضغوط النفسية متوسطة و أن أهم إستراتيجية هي إستراتيجية الضغط الذاتي و الدينية كما بينت النتائج عدم وجود فروق في

استخدام المعلمين لاستراتيجيات التكيف مع الضغوط تعزى إلى متغير الجنس أو مكان العمل أو الخبرة أو المؤهل العلمي. (العارضة، 1998، 12)

دراسة طاهر (1998):

كانت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على أنواع الضغوط النفسية التي يتعرض لها طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية وإيجاد العلاقة بين الضغوط النفسية وبعض السمات الشخصية (الانجاز، الثقة بالنفس، الانعزال) وبلغت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة في جميع أقسام الكلية.

. أداة الدراسة: مقياس الضغوط النفسية مكون من (38) فقرة وبناء مقياس لسمات الشخصية مكون من (30) فقرة موزعة بالتساوي على جميع السمات، وقد استنتجت الدراسة أن الطلبة يعانون من الضغوط النفسية وكذلك هناك علاقة ضعيفة بين الضغوط النفسية وسمات الانجاز وسمات الثقة بالنفس كما أسفرت عن وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية وسمات الانعزال إحصائياً بين الضغوط النفسية والتحصيل، كما لا توجد علاقة بين الضغوط النفسية تبعاً لمتغيرات البحث. (عبد الله، 1998، 23)

دراسة البرعاوي (2001):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغط النفسي وعلاقتها بكل من عامل الجنس ومستوى الدراسة ونوع الدراسة ومكان الإقامة وكذلك التعرف على أكثر المواقف والأبعاد التي تشكل ضغطاً عليهم وتكونت عينة الدراسة من (650) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية.

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: أن مستوى الضغوط لدى الطلبة كان (53,8% بحسب الترتيب الآتي: الدراسية، الانفعالية، بيئة الجامعة، الشخصية، الصحية، الاجتماعية، المالية وأخيراً الأسرية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق تقدير الطلبة لمصادر الضغوط تعزى لمتغير مستوى الدراسة ومكان الإقامة بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ونوع الدراسة. (البرعاوي، 2001، 130)

دراسة الحجار ودخان (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي ومصادره لدى طلبة الجامعة الإسلامية فضلا عن تأثير بعض المتغيرات على الضغط النفسي لدى طلبة الجامعة.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بلغت عينة الدراسة (541) طالبا وطالبة وهي تمثل حوالي (4%) من مجتمع الدراسة البالغ (15441) طالبا وطالبة وقد استخدم الباحثان استبانة الضغط النفسي وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الضغط النفسي لدى الطلبة كان (62.05%) كما بينت الدراسة وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور أي أن مستوى الضغط النفسي لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات وبينت وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي عدا الدراسية وضغوط بيئة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح المستوى الرابع، كما بينت عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي - عدا المالية والدرجة الكلية - تعزى لمتغير الدخل الشهري. (تتهيد، 2011، 32 . 33)

الدراسات التي تناولت العنف في الوسط المدرسي: الدراسات الأجنبية:

دراسة أجراها العالمان "تيل وماك دونالد" (Neal Et Mak Dounald) 1976: حول تأثير الظروف البيئية كالضوضاء والحرارة والرطوبة المفرطة على العنف في إحدى الأحياء المكتظة بالسكان في الولايات المتحدة الأمريكية (U.S.A) في فصل الصيف حيث توصلنا إلى أن العوامل البيئية كالاكتظاظ بالسكان والحرارة الصيفية أثرت تأثيرا بالغا على انتشار العنف في ذلك الحي كما تعد من الأسباب الرئيسة المفجرة للعنف. (خميسي، 2005، 17 . 18)

دراسة "ادموند" (Edmound) (1977):

وجدت هذه الدراسة أن الإناث يتسمون بالعدوان اللفظي و العدوان غير المباشر مقارنة بالذكور الذين اتسموا بالعدوان البدني و العدوان المباشر.

دراسة توم THOM (1981):

وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم المشكلات السلوكية داخل الفصول الدراسية وطريقة التعامل معها، وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

. أن الطبيعة التنافسية العالية بين أفراد المؤسسات التعليمية من أهم العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل المدارس.
. أن قلة خبرة بعض المعلمين من العوامل التي أسهمت في وجود العنف داخل الفصول.

. أن تقليل أحداث العنف داخل المدارس يأتي من طريق تقليل مستوى الإحباط لدى الطلاب.

. وضعت الدراسة بعض التوجيهات والاقتراحات لتغيير اتجاهات المديرين والمعلمين التي تساعد على تقليل العنف داخل المدارس. (الطيار، 2005، 21)

دراسة "سادوفسكي وآخر: (Sadowski & Al) (1982)

في دراستهما على عينة من طلاب الجامعة من الجنسين باستخدام استبيان "باص" و "دوركي" (Buss & Durkee) للعدوان والعدوانية، أن الذكور يتميزون بالعدوان أو العدوانية مقارنة بالإناث. (خميسي، 2014، 20)

دراسة الجمعية الأمريكية لصحة النفسية بواشنطن (1994):

تقليل التعصب والعداء وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل البيولوجية والعائلية والمدرسية والعاطفية والمعرفية والاجتماعية والثقافية التي تسهم في وجود سلوك عنيف لدى الطلاب حتى يتم مواجهة جرائم العنف، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. أن التدخل المتكرر أثناء الطفولة ومرحلة المدرسة عند وجود سلوك عنيف ووضع حل لمواجهة هذا السلوك الذي يؤدي إلى نتائج جيدة في التقليل من هذه الظاهرة.

. وجود علاقة إيجابية بين شرب الكحول والمخدرات والعنف.

. أن وسائل الإعلام من العوامل التي أسهمت في وجود العنف.

. أن تقديم برامج تعليمية وبرامج تساعد في زيادة الوعي الثقافي المتنوع تسهم في

التعصب والعداء. (الطيار وآخرون، 2005، 21)

الدراسات العربية:

دراسة خليفة وآخرون (1996):

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع آراء الطلبة في المرحلة الثانوية من الصف الأول إلى الصف الثالث بقسميه حول العوامل الكامنة وراء ظاهرة العنف، تحديد الأسباب التي تدفعها للميل حول النزعة العدوانية على المستوى الذاتي والبيئي، ولقد تم تصميم استمارة تضمنت المجالات الذاتية، الأسرية، الثقافية، الإعلامية، والتي ترتبط بالعوامل التي تبعث إلى السلوك الانفعالي العنيف، ووجدت عينة مقصودة من الطلاب الذكور في الصفوف الأولى ثانوي بالكويت، حيث بلغ عدد أفرادها (116) طالبا، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:نسبة

الذين يشعرون بالملل والرغبة بالمشاجرة مع الآخرين جاءت عالية بشكل واضح عند فئة العمر (18) سنة، في حين تنخفض عند السن (21) سنة، وجود علاقة عكسية بين الاستقرار الاجتماعي ومستوى العنف. (قويلي، 2013، 23)

دراسة عمرو رفعت (2001):

واستهدفت هذه الدراسة بحث العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية ، وتمثلت متغيرات الدراسة في (الجنس - المستوى الاجتماعي،الاقتصادي) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:
- أن الذكور أكثر عنفا من الإناث، وأن الطلاب من المستويات الاقتصادية المنخفضة أكثر عنفا من المتوسطة عن العليا.

- يتفوق التلاميذ الذكور عن الإناث في العنف الجسدي.

وقدرة الذكور في هذه المرحلة على " العنف الكلامي " بصورة واضحة تتمثل في الشتيمة والسب والاعتراض بصوت مرتفع على المعلم وإدارة المدرسة مستغلا في ذلك القدرات البدنية وكذلك الأدوات الحادة والأسلحة البيضاء والخفيفة و العصاوية .

(خميسي، 2005، 26)

دراسة الزبيدي (2005):

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العنف المدرسي وعلاقته بجنس الطالب ومرحلته الدراسية ونوع المدرسة ، وضمت عينة(162) طالبا وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة في الأردن، موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة بين العنف المدرسي ونوع المدرسة (حكومية، خاصة) كانت أقوى علاقة في الدراسة إذ أن العنف المدرسي يمارس في المدارس الحكومية أكثر مما في المدارس الخاصة، أما علاقة العنف المدرسي بالجنس فقد كانت سالبة، وغير دالة إحصائية مما يدل على أن ممارسة العنف عند الإناث كان أعلى مما هو عند الذكور.

(خميسي، 2005، 27)

دراسة الطيار (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأنماط السائدة للعنف المدرسي، ودور كل من التنشئة الأسرية، جماعة الرفاق، المستوى التعليمي للأسرة في العنف المدرسي، حيث استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، كما تم تطبيق استبانته على عينة من طلاب

المرحلة الثانوية بمدارس شرق الرياض، وطبق كذلك استمارة المقابلة الشخصية على عينة من المدرء والوكلاء والمعلمين والمرشدين الطلابيين. وأشارت نتائج الدراسة عن وجود أنماط سائدة نوعا ما من العنف المدرسي، وأفاد المدرء والوكلاء والمرشدين والمعلمين أن الأنماط الأكثر شيوعا بين الطلاب: الجدل الكلامي وأدلى الطلاب بوجود دور متوسط لتنشئة الأسرة في العنف المدرسي وهو عدم اهتمام الأسرة بالتربية ودلت النتائج عن وجود دور متوسط لجماعة الرفاق في العنف المدرسي وأدلى الوكلاء والمعلمين والمرشدين والطلاب أن أهم دور يتمثل في تعلم سلوك العنف غالبا من الصحبة والرفاق وأسفرت النتائج أيضا عن وجود دور متوسط للمستوى التعليمي لأسرة في حين أبرز المدرء والوكلاء والمعلمين والمرشدين والطلاب أن الأسرة المتعلمة يكون فيها الأولاد أكثر ميلا للعنف والعكس صحيح وكذلك أشارت النتائج وجود دور متوسط للبيئة المدرسية حيث بين ذلك الطلاب في عدم وجود أماكن مجهزة للترويح وممارسة الأنشطة الرياضية، في حين أدلى الوكلاء والمدرء والمعلمين والمرشدين والطلاب بأنه يتمثل في عدم التعاون بين الطلاب والمدرسين.

(الطيار، 2005، 2 . 3)

دراسة بن دريدي (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد حجم انتشار ظاهرة العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية والعوامل السيسولوجية المؤدية للعنف المدرسي وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي في حين تم اختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي المنتظم حيث اشتملت ثلاث مستويات دراسية الأولى الثاني الثالثة وبلغ حجم العينة (180) تلميذ بثانويتي سوق أهراس وقد تم استخدام الملاحظة والمقابلة الاستمارة كأداة لجمع البيانات أسفرت نتائج الدراسة عن وجود العنف اللفظي والمادي وإلى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية السلبية تؤدي إلى عنف التلاميذ وكذلك المحيط السلبي يسهل قيام التلاميذ بسلوكيات العنف وان هناك ميل للتلاميذ تمثل ايجابي للتلاميذ للعنف في الثانوية.

(بن دريدي، 2007، 03)

دراسة محمد خريف (2008):

قام بإجراء دراسة بعنوان العنف في الوسط المدرسي أبعاده النفسية والاجتماعية وانعكاساته البيداغوجية سنة 2008 هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد النفس اجتماعية لسلوك العنف في الوسط المدرسي، من خلال الدراسة الامبريقية لهذه الظاهرة وتحديد الانعكاسات السلبية للعنف على الجانب البيداغوجي و معالجة الظاهرة والتصدي لها قبل

استفحالها في الوسط المدرسي، وتمكين الأستاذ من معرفة أسباب وطرق معالجة المواقف المتسببة للعنف، وتم طرح التساؤلات التالية:

- هل يؤثر العنف على تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية؟

- هل يؤدي العنف داخل الفصل إلى تقليص الزمن الخاص بالحصّة؟

- هل تساهم سلوكيات العنف في تشتيت انتباه المتعلمين؟

- هل يؤثر العنف الفصلي على طريقة تقديم الدروس؟

اقتضت الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم أساسا على وصف الظاهرة محل الدراسة وصفا دقيقا، ويعتمد هذا المنهج على مختلف أدوات جمع البيانات كالمقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة والملاحظة بالمشاركة والاستمارة، واستخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة، ويشتمل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة على جميع أساتذة التعليم المتوسط لمقاطعات الضاحية الغربية لمدينة قسنطينة وتضم 20 مؤسسة تعليمية متوسطة تضم 691 أستاذ موزعين على 374 قسما بيداغوجيا في مختلف التخصصات وكل المستويات الخاصة بالتعليم المتوسط و تمت الدراسة خلال شهر ماي 2005، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- العوامل النفسية للتلميذ تساعد على ظهور العنف داخل القسم الدراسي، فنسبة

(65.50 %) تؤكد أن أحيانا ما يكون العنف لدى التلاميذ حسب رأي الأساتذة مظهر من مظاهر الإحباط وهو تعبير عن مواقف إيجابية يعيشها التلميذ المراهق داخل الصفوف الدراسية.

- اضطرابات السلوك لدى التلميذ و هي مظهر من المظاهر النفسية، هي المسؤولة بنسب (40.50 %) على العنف داخل القسم الدراسي.

- العوامل الاجتماعية للتلميذ تساعد على ظهور العنف داخل القسم الدراسي، و تؤكد أن التفكك الأسري الذي ينضوي تحت العوامل الاجتماعية للعنف يشكل عاملا لا يستهان به في ظهور السلوك العنيف لدى التلميذ.

- الغرض من اللجوء إلى العنف داخل القسم حسب إجابات الأساتذة هو عرقلة سير

الدرس بنسبة (54%). (خريف، 2008)

التعقيب على الدراسات السابقة

يتمثل التعقيب عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

_ من حيث الموضوع اختلفت الدراسات السابقة عن هذه الدراسة الحالية، فبعضها تناولت علاقة الضغوط النفسية وتقدير الذات كدراسة جوتلب (1999) وعلاقتها بسمات الشخصية كدراسة طاهر (1998) وغيرها فمعظم الدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة إلا أنها تناولت الضغوط النفسية بمتغيرات أخرى.

_ من حيث العينة إذ اختلف حجم العينات في الدراسات السابقة، ولقد اختلفت الدراسات السابقة بحسب طبيعة كل منها إذ تناولت أعمار مختلفة أطفال، مراهقين، راشدين. في مراحل تعليم مختلفة متوسط، ومرحلة تعليم ثانوي كما جاء في دراسة خليفة وآخرون (1996) ودراسة عمرو رفعت (2001)، دراسة جاجداك (Jajdak) (1996)، والجامعي كدراسة طاهر (1998) ودراسة الحجار ودخان (2005) ودراسة البرعاوي (2001).

_ من حيث المنهج حيث اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فبعضها استخدمت المنهج الوصفي كدراسة الطيار (2005).

_ استخدمت بعض الدراسات السابقة أداة المقابلة لجمع البيانات والملاحظة والملاحظة بالمشاركة والاستبيان في حين اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على الاستبيان لكونه مناسب أكثر لطبيعة البحث وأهدافه وكذا أكثر مصداقية بالموازنة مع المقابلة لأن في المقابلة باعتبارها أداة مباشرة يتظاهر الفرد بالسلوك المتزن المرغوب فيه اجتماعياً أمام الباحث في حين الاستبيان يعبر فيه الفرد بكل حرية وصدق، طالما انه غير مطلوب تسجيل أي مؤشر عن هوية المبحوث.

_ اعتمد الباحث على تنوع الدراسات السابقة من حيث القدم والحدثة فأقدم دراسة كانت (1976) وأحدث دراسة كانت (2008).

_ أكدت معظم التي توصلت إليها الدراسات السابقة أن الخوف من الامتحان والجو الجو الصفي والخوف من الفشل الدراسي والخوف من الدرجات المنخفضة في الامتحان يسبب ضغوط نفسية لدى التلاميذ .

_ كما أكدت بعض الدراسات أن الذكور يتفوقون عن الإناث في العنف الجسدي كما جاء في دراسة عمرو رفعت (2001) و دراسة سادوفسكي وآخر (Sadowski) (1982)

Al &، بينما توصلت دراسة الزبيدي (2005) أن العنف عنف الإناث كان أعلى مما هو عند الذكور.

_ وأكدت بعض الدراسات على دور وسائل الإعلام التي أسهمت في وجود العنف بين التلاميذ كما جاء في دراسة الجمعية الأمريكية لصحة النفسية بواشنطن (1994).

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى إشكالية الدراسة ومتغيراتها التي تتناول علاقة الضغوط النفسية بالعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث تم عرض مختلف جوانب المشكلة وأبعادها من خلال تحديد معالمها والمتضمن لمختلف الأبحاث التي لها علاقة بموضوع الدراسة وكذلك احتوى هذا الفصل على أهمية الدراسة وأهدافها و التعاريف الإجرائية وقد حددت فرضيات الدراسة انطلاقاً من التساؤلات.

الفصل الثاني: الضغوط النفسية

تمهيد

- 1 .لمحة تاريخية عن الضغط النفسي
 - 2 . مفهوم الضغط النفسي
 - 3 . المصطلحات المرتبطة بالضغط النفسي
 - 4 . أنواع الضغوط النفسية
 - 5 . مصادر الضغوط النفسية
 - 6 . أعراض الضغوط النفسية
 - 7 . النظريات و النماذج المفسرة للضغوط النفسية
 - 8 . أسباب الضغوط النفسية
 - 9 . آثار الضغوط النفسية
- خلاصة الفصل

تمهيد

إن الإنسان في حياته المعاصرة هذه يتعرض إلى العديد من المواقف والمشكلات المتمثلة في النواحي الاجتماعية والأكاديمية والتي تتباين في درجة طبيعتها مما تجعل الإنسان مهددا بالخطر النفسي لنقص مهارات الفرد في التعامل معها ومواجهتها كما تقوم على تغيير سلوكه ونشاطه وعلاقاته مع الآخرين فقد اعتكف الكثير من العلماء على دراسة هذه الضغوط وتصنيفها وتبويبها حسب النوع وشدة التأثير و كيفية التعايش معها، فأبدعوا لنا مقاييس واختبارات تحاول التخفيف على النفس البشرية أعباء الحياة وخلق مجالات الإبداع والتفكير والنهوض بهذا الإنسان إلى ما هو أفضل.

1. لمحة تاريخية حول الضغوط :

لقد شاع استخدام مصطلح "الضغط" - "على نطاق واسع - في مجالات مختلفة كالتطب والفيزياء، وعلم النفس والصحة النفسية وغيرها من المجالات.

بدأ الاهتمام بموضوع الضغط قديماً ، فكان أول من استخدم مصطلح "قرحة الضغط (ulcere du stress) العالم "سوان" (swan) عام 1823م، ثم جاء العالم "داروين" (Darwin) عام 1872م بوصف ميكانيزمات خوف الإنسان والحيوان، وذلك لرد الفعل أمام المواقف الصعبة، وفي عام 1928م جاء عالم الفيزيولوجيا "والتر كانون" (Canon walter) الذي يعتبر أول عالم اهتم بمصطلح الضغط والتوازن الداخلي (Hemeostasie) وذلك لإبراز كيف يدرك الكائن الحي الخطر في البيئة والاستجابة تكون إما الدفاع أو الهروب، كما يشير (cannon) إلى أن حدوث الضغط يؤدي إلى انعدام توازن الكائن الحي، و بالتالي يستثار الجسم ويحفّز بواسطة الجهاز "العصبي السمبتاوي" و"الغدد الصماء".

(عبدي، 2011، 41)

في عام (1993)م أرجع العالم " سميث " (Smith) أصل كلمة ضغط (stress) إلى الكلمة اللاتينية (Stictus) وهي تعني: الصرامة، أما ضمناً فهي تدل على الشعور بالتوتر وإثارة الغضب.

وفي القرن الرابع عشر استخدم هذا المصطلح بطريقة أكثر عمومية لتصف الشدة والصعوبات الهندسية. غير أن العديد من الدعم والتأييد النظري لمفهوم الضغط استمر إلى اليوم متأثراً بعمل المهندس روبرت هوك في أواخر هذا القرن، وبالرغم من صياغة هوك عن الضغط والتي اشتقت لأغراض الهندسية فإن كان لها تأثيراً واسع كنموذج تفسيري لمصطلح الضغط على الجهاز الفسيولوجي والنفسى ومن ذلك الوقت تجد هذا المفهوم في العلوم الفسيولوجية والطبيعية والاجتماعية، وكما استخدم هذا المصطلح في أواخر القرن الثامن عشر كرمز للقوة أو الضغط أو التوتر أو الإجهاد، وفي القرن العشرين عرفت القواميس الأجنبية الضغط بأنه الضيق أو القوة وحديثاً استخدمت الكلمة بوجه عام لوصف الأحداث الخارجية التي تؤدي إلى الشعور بالضيق وعدم الارتياح للفرد.

(حسين، 2006، 13)

2 . مفهوم الضغوط النفسية

يعرف الباحثون في علم النفس الضغط النفسي بعدة تعريفات وكل تعريف ينطلق من أساس محدد وواضح فبعض التعريفات ينطلق من المثير المحدث للإثارة والبعض الآخر ينطلق من الاستجابة الصادرة إزاء المثير، والبعض الآخر من التعريفات يجمع بين المثير والاستجابة بالإضافة إلى متغيرات وسيطة قد لا تكون واضحة. ولقد ورد في معجم علم النفس والتحليل النفسي أن الضغوط النفسية تعني:

وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكلية أو على جزء منه وبدرجة توجد لديه إحساسا بالتوتر، أو تشويها في تكامل شخصيته، وحينما تزداد حدة هذه الضغوط فإن ذلك يفقد الفرد قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه عما هو عليه إلى نمط جديد.

(العنزي، 2004، 14 . 15)

والشعور بالضغوط النفسية والمعاناة منها كانت دائما وما تزال عملية تتألف من مرحلتين. أولا الحاجة إلى شيء ما يكون هو الدافع أو المحرك الرئيسي لشعورك بالتوتر والضغوط، ثم تأتي بعد ذلك الحاجة إلى إدراك الدور الذي يلعبه ذلك الشيء في تحفيز وإثارة شعورك ومعاناتك من تلك الضغوط. (كويك، ت: الحداد، 2003، 10)

يشير "طه عبد العظيم حسين" في معجم الوجيز إلى أن الأصل اللغوي لكلمة "ضغط" هو "ضغطه" " ضغطا" أي عصره و زحمه، والضغط في الطب هو ضغط الدم الذي يحدثه تيار الدم على جدران الأوعية الدموية، أما في الهندسة فهو القوة الدافعة على وحدة المساحات في الاتجاه العمودي عليها. (حسين، 2006، 16)

ويعرف لازورس (Lazarus, 1966) على وجود تداخل بين مفهوم الضغط النفسي، والقلق الذي يعتبر كنتاج لضغط النفسي، إذ أن هناك علاقة ثنائية بين الفرد والبيئة، وهذه العلاقة متبادلة في كلتا الحالتين، ويؤكد أن الضغط النفسي نتاج لعملية تقييم المواقف المهددة والتي يتميز بها الفرد عن الآخر.

وقدم سيلبي (Selye, 1976) أعمالا لتوضيح مفهوم الضغط النفسي، ونتيجة لتجاربه حول آثار الضغوط النفسية فسيولوجيا، لاحظ أن تعرض العضوية للضغوط غير محدد بمصدر، مما يؤدي إلى الاختراق النفسي ويؤكد سيلبي أن الشخص القلق الذي يفقد احترام الذات أكثر عرضة للضغط النفسي من الشخصية الاستقلالية. (أبو ندى، 2015، 11)

تعريف كوكس ومكاوي: ويعرفانه بأنه ظاهرة تنشأ من مقارنة الشخص للمتطلبات التي تطلب منه وقدرته على مواجهة هذه المتطلبات، وعندما يحدث اختلال أو عدم التوازن في الآليات الدفاعية الهامة لدى الشخص وعدم التحكم فيها أي الاستسلام لأمر الواقع، يحدث ضغطاً وتظهر الاستجابات الخاصة به وتدل محاولات الشخص لمواجهة الضغط في كلتا الناحيتين النفسية والفزيولوجية المتضمنة حيل سيكولوجية ووجدانية على حضور الضغط.
(غويني، زوابلية، 2017، 17 . 18)

تعريف عثمان (2002) عملية تعارض تفسد على الفرد سعادته وصحته النفسية والبدنية وتحدث عندما يطالب الفرد بأداء يفوق إمكانياته العادية.

تعريف جودة (2005) بأنه ظاهرة نفسية وفسيولوجية ناجمة عن المواقف الضاغطة والمؤثرة والتي تهدد حاجات الفرد ووجوده وتتطلب نوعاً من إعادة التوافق عبر تغييرات جسمية ونفسية وسلوكية.
(أبو يوسف، 2014، 53 . 54)

ويشير ميكانك ١٩٧٨ إلى الضغوط على أنها "مجموعة الاستجابات التي تعبر عن حالة الضيق لدى الفرد في موقف معين".
(عبد الرحيم، 2001، 19)

3 . المصطلحات المرتبطة بالضغوط النفسية

هناك عدد من المفاهيم من المهم أن نشير إليها حتى يبرز الاختلاف بين الضغوط وغيرها من المفاهيم الأخرى على النحو التالي:

3 . 1 . الضواغط:

يشير مفهوم الضواغط إلى العوامل أو المثيرات التي تستثير استجابة الضغط لدى الكائن العضوي وتحدث تغييرات في الجانب الجسمي أو النفسي لديه وهذه التغييرات تسمى باستجابة الضغط، ويركز بعض الباحثين في تعريف وتصنيف الضواغط على خصائصها المختلفة مثل (مدى تكرار حدوثها والشدة والمدة والقدرة على التنبؤ بها أي وقت ظهرها).

(حسين، 2006، 30)

3 . 2 . الاحتراق النفسي: يشير مفهوم احتراق إلى حالة من الإنهاك العقلي والانفعالي والجسمي الذي تعتري الفرد والتي تنشأ نتيجة لتعرضه المستمر للضغوط ويعكس مفهوم الاحتراق عدم الرضا عن العمل لدى الفرد وعن الظروف المهنية والاجتماعية التي يعيشها

فالشخص الذي يعاني احتراق لا تكون لديه مشاعر ايجابية أو تفهم عطف مع الآخرين ويعايش مجموعة من الآثار السلبية منها التعب والإجهاد والشعور بالعجز وانعدام الحيلة وفقدان الاهتمام بالآخرين والسخرية من الذين يعمل معهم وانخفاض مفهوم الذات.

3 . 3 . الإجهاد:

يشير هذا المصطلح إلى نتائج التعرض إلى الضغوط على مدى الطويل والتي يعانها الفرد والتي تعبر عن ذاتها بالشعور بالإعياء والإنهاك ويعبر عنها الفرد بصفات مثل خائف وقلق ومكتئب ومتوتر وتعبر عن نفسها في صورة أعراض جسمية ونفسية مثل اضطراب الوجدان والمعارف وأعراض سلوكية مثل زيادة في تدخين السجائر وتناول الكحوليات واضطرابات الأكل والعنف. (حسين، 2006، 27)

3 . 4 . الصراع:

مفهوم يشير إلى حالة من التوتر الداخلي التي تحول بين الفرد وبين استمراره في السلوك المؤدي إلى تحقيق الهدف. (حسين، 2006، 32)

4 . أنواع الضغوط النفسية:

يصنف كاجان Kagan الضغوط إلى:

أ . الضغوط المفاجئة أو العنيفة: وتشمل الأحداث المفاجئة وهي ضغوط عنيفة وتحدث فجأة وتؤثر على كثير من الأشخاص في وقت واحد، وتعتبر الكوارث الطبيعية مثل الإعصار والزلازل وسقوط الطائرات، وهذه الأحداث تؤثر على مئات من الشعوب والضغط الناتج عن تلك الأحداث هو ضغط عام.

ب . الضغوط الشخصية: وتشمل أحداث الحياة الرئيسية مثل وفاة شخص عزيز أو فقد وظيفة وغير ذلك مما يهدد بالمرض.

ج . الضغوط البيئية والاجتماعية: وتشمل المشاكل التي يصادفها المرء في الحياة اليومية مثل الانتظار والوقوف في طابور طويل في بنك أو الازدحام في المرور وهذه تختلف شدتها من وقت لآخر ومن شخص لآخر. (حفني، 2002، 48)

وكذلك يوجد نوعين من الضغوط ألا وهما:

أ . الضغوط الإيجابية: ويعد الضغط محدد الطاقة لدى الفرد وبدونه تصبح الحياة بلا معنى وقد يكون للضغط تأثير إيجابي عند مواجهة حالات التهديد ويكون للضغوط النفسية إيجابية عندما يكون لدى الفرد الدافعية لتصحيح عدم التوافق. (شبحاني، 2003، 14)

ب . الضغوط السلبية : قد يكون للضغط المفرط والممتد وغير المفرح تأثير مؤذي في الصحة العقلية والجسدية والروحية، وإذا ما تركت مشاعر الغضب والإحباط و الخوف والاكنتاب والمتولدة من دون حل فعندها تستطيع أن تطلق تشكيلة من الأعراض ويقدر أن الضغط هو السبب الأعم للصحة السقيمة في المجتمع الحديث و هو على وجه الاحتمال في أساس ما يقارب 80 من الزيارات التي يقوم بها الناس إلى عيادات أطباء العائلة، والضغط هو عامل مساعد على إحداث حالات ثانوية نسبيا مثل الصداعات، الاضطرابات الهضمية والجلدية، الأرق....إلخ.

وهو كذلك يمثل دورا مهما في الأسباب الرئيسية في العالم العربي كالسرطان والأمراض القلبية الشريانية، اضطرابات التنفس، الإصابة الطارئة بسبب الحوادث، الانتحار. (عثمان، 2001، 91)

كما يرى بعض الباحثين ومنهم بايار براون b brwan أن تصنيف الضغط النفسي يكون حسب طبيعة المصدر ووفقا للمصادر المثيرة لب حيث أشار إليه الضغط البيئي بالإضافة إلى أنواع أخرى:

. الضغط النفسي: مثل فقدان الحب ووجود صراعات لدى الفرد.

. الضغط الاجتماعي: مثل القيود الحضارية.

. الضغط الاقتصادي: مثل الفقر أو البطالة.

. الضغط الفسيولوجي: مثل حدوث تغيرات كيميائية في الجسم.(بوفاتح، 2005، 47)

5 . مصادر الضغوط النفسية

يجد المستعرض لدراسات والبحوث التي أجراها الباحثون لمعرفة مصادر الضغوط تعددا واختلافاً وتداخلاً في مصادر الضغوط، ويرجع ذلك إلى اختلاف الأطر التي ينطلق منها الباحثين وإلى الجوانب التي تم التركيز عليها عند تناول هذه الضغوط، حيث نجد أنه من يرى أن من يعرف الضغوط على أنها مثيرات يرى أن مصادر الضغوط عبارة عن مثيرات، ومن يعرف الضغوط على أنها استجابة يرى أن مصادر الضغوط عبارة عن استجابات.

(أبو ندى، 2015، 14 . 15)

يعرف بنز beniz مصادر الضغوط على أنها "المواقف أو الظروف الداخلية والخارجية التي تسبب للفرد الشعور بالتوتر والضييق وعدم الارتياح بناء على التقويم الذاتي للفرد، أو أنها المواقف أو الظروف التي يدركها الفرد على أنها تمثل خطراً على جسده وعلى نفسه أو تهديداً لكيانه" (العبدلي، 2012، 37)

وقد اهتم العديد من الباحثين بتصنيف مصادر الضغوط ومن بينهم:

" هانز سيللي" الذي أبرز مصادر الضغط على النحو التالي:

. العوامل الجسدية: القلق، الإنهاك النفسي، المخاوف بأنواعها، الوحدة، الإرهاق الفكري،

الأخطار التي تهدد الحياة...

. العوامل الاجتماعية: المشاكل المهنية، الظروف الحياتية والمعيشية الصعبة، الخلافات

العائلية، صعوبات العلاقات الاجتماعية، العزلة الاجتماعية... (نابلسي، 1992، 25)

وحدد ميلر (1979) مصدرين أساسيين للضغوط هما:

1 . الضغوط الداخلية: وهي نابعة من المعتقدات والأفكار الخاطئة مثال ذلك افتراضات

معلم بضرورة معرفته لكل الإجابات ونماذج السلوك المثالي في كل وقت، وهذه افتراضات

غير واقعية ويجب أن يعرف المعلم التربوي أنه إنسان ليس كاملاً، فهو يشعر ويقابله

حاجات متعددة ومشاكله اليومية كثيرة ومحاولة أن يعيش فوق مستوى قدراته الشخصية

يؤدي حتماً إلى الضغوط. (أبو يوسف، 2014، 55)

2 . الضغوط الخارجية: وهي المواقف المسببة للضغط مثل الصراع بين العادات والتقاليد

التي يتمسك بها الفرد وبين الواقع. (عبد المنعم، 2006، 60)

يرى هارون الرشيدى أن مصادر الضغوط متنوعة وتظهر في بيئات مختلفة على النحو

التالي:

. الضغوط البيئية: وتكون في الوسط الذي يعيش فيه الناس من غلاف جوي، ودرجة الحرارة، وطبيعة التضاريس، والبرودة، والكوارث الطبيعية، وضغوطات السكن والمساكن، والتلوث.

. الضغوط السياسية: تنشأ الضغوط السياسية من ظروف متعددة منها: عدم الرضا عن الحكم، والصراعات السياسية، والصراعات الحزبية، ويكون تعريف الضغط هنا أنه عدم الرضا والشعور بالوطة الناتج عن عدم القدرة على التكيف مع الأوضاع السياسية القائمة. (الرشيدي، 1999، 4.7)

. الضغوط الاجتماعية: والمتمثل في أحداث الحياة في عصرنا هذا تغيرت ظروف الحياة بحيث زادت حاجات الأفراد ومتطلباتهم تشمل ظروف الحياة والتغيرات الفيزيائية كتغير المناخ... إلخ وتضم كذلك التغيرات الاجتماعية كتغير الأدوار الاجتماعية مثل الزواج والطلاق وميلاد طفل جديد ووفاة شخا مقرب.

. المشكلات الاقتصادية: وذلك بأن الأفراد الذين يعانون الضغوط النفسية هم الأفراد الذين يعيشون مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض، ويعيشون في منطقة مزدحمة بالسكان، وأن هؤلاء يعيشون اضطرابات أسرية ويعانون من ارتفاع معدل الإصابة بالأمراض النفسية والجسمية. (العنزي، 2004، 22)

. الضغوط الشخصية: كانخفاض تقدير الذات ومستوى الطموح وتصلب الرأي وصعوبة اتخاذ القرار.

. المشكلات الدراسية: وهي تتعلق بظروف الدراسة مثل صعوبة التعامل مع الزملاء والمعلمين وصعوبة التحصيل الدراسي وضعف القدرة على التركيز وعدم القدرة على أداء الواجبات المنزلية وال فشل في الامتحانات. (أبو دلو، 2009، 177)

كما حدد لازروس وآخرون (Lazarus, etal 1985) مصادر الضغوط النفسية بأنها تعود إلى مجموعة من المشاكل تتمثل في:

. المشاكل الصحية: الناتجة عن الأمراض العضوية والتأثيرات الدوائية والقلق من العلاج.

. مشكلة الوقت: المسؤوليات المتعددة والسعي لإنجاز أمور أكثر من الوقت وقلة الوقت المتاحة.

. مشاكل شخصية: منها الخوف والوحدة وعدم المواجهة.

. الضغوط البيئية: مثل المشكلات الاجتماعية والأخلاقية والضجيج.

. مشاكل العمل: مثل عدم الرضا الوظيفي، وانخفاض الرواتب، وانخفاض الدافعية

للعمل، والعلاقات السلبية مع الزملاء. (ياغي، 2006، 25 . 26)

6 . أعراض الضغوط النفسية:

يعتبر الضغط عبارة رد فعل للمصادر المختلفة، ون التعرض المفرط لضغط ينجم عنه التوازنات هرمونية، يمكن أن تحدث تشكيلة من الأعراض في جميع الجوانب الشخصية للفرد وقيما يلي نتعرف على أهمها:

أ . الأعراض العقلية:

. فقدان التركيز

. انحطاط في قوة الذاكرة

. صعوبة في اتخاذ القرارات

. التشويش (الفوضى)، الانهاك

. الانحراف عن الوضع

. نوبات هلع (شيخاني، 2003، 19)

ب . الأعراض الفكرية:

. تراجع في القدرة على التركيز والتعليم.

. ضعف في الذاكرة وعجز عن التذكر والاستيعاب.

. تردد سلوكيات غريبة.

. صعوبة في انجاز المهام وعدم الإصغاء . (الرشيدي، 1999، 35)

ج . الأعراض الانفعالية:

. قلق وغم وكذا الذعر المرضي من شيء معين.

. نوبات الهلع والإحساس بالتعرض للاضطهاد.

. العدائية وتقلب المزاج.

. نوبات البكاء والكوابيس والشعور بالوحدة.

. القلق المفرط وفقدان الحس بالفكاهة. (عسكر، 2009، 5)

د . الأعراض السلوكية:

يتوقف سلوك الشخص الذي يواجه موقفا ضاغطا على مستوى الضغط الذي يمر به:
. الضغط الخفيف: ينشط ويقوي سلوكيات بيولوجية مهمة مثل الأكل، العدوان والسلوك الجنسي، وهو يجعل الفرد أكثر حذرا ويقظة، ولكن عدم حل الضغط الخفيف قد ينتج عنه سلوكيات غير تكيفيه مثل سرعة الغضب.

. الضغط المتوسط: يسبب اضطراب السلوك، خاصة عندما يتطلب الفعل مهارة وتنسيق وقد يؤدي الضغط المستمر إلي زيادة العنوان وتكرار سلوكيات نمطية، مما قد تؤدي الي عدم التكيف.

. الضغط الحاد: يمنع السلوك وقد يؤدي إلي الجمود الحركي الذي يفسر بكونه استجابة دفاعية ضد لموقف، وهكذا فحين يتجاوز الضغط المستويات العادية تظهر ردود فعل سلوكية عديدة: قلق، عدوانية، ملل... (إسماعيل، 2004، 98 . 97)

هـ . الأعراض الجسمية:

الأعراض الجسمية التي يمكن أن تحدثها الضغوط النفسية: خفقان القلب، انقطاع الأنفاس، التملل الخلجات العصبية، التهاب القولون، الصداع النصفي، جفاف الفم، تصبب العرق، الدوار، الإرهاق، ازدياد الحاجة للتبول، مشاكل في النوم، مشاكل جنسية، الصداع والشقيقة، ارتفاع الضغط، ارق وإنهاك مزمن، التهابات جلدية، اضطرابات في الحياة الجنسية، ألم الظهر والرقبة، زيادة التعرض للحوادث، تغير في الشهية، إمساك، إسهال، ألم المعدة والغثيان، ازدياد الحساسية للضوضاء، الحساسية تجاه الأضواء المبهرة، تذبذب في مستويات السكر بالدم، ألم في الظهر مستمر وقاس. (خميسي، 2005، 52)

و . الأعراض العاطفية:

. نوبات الاكتئاب.

. نفاذ الصبر وحدة الطبع

. نوبات غضب شديدة

. فساد في العادات والأحوال (كالنظافة) المفضلة إلى الصحة والمظهر .

(شيخاني، 2003، 19)

7 . النظريات والنماذج المفسرة لضغوط النفسية

اختلفت النظريات التي اهتمت بدراسة الضغوط طبقا لاختلاف الأطر النظرية التي تبنتها والوحدة التفسيرية التي اتخذت منها أساس لهذا الإطار كما اختلفت هذه النظريات فيما بينها بناء على ذلك من حيث مسلمات كل منها، ويعرض لها الباحث كالتالي:

7 . 1 . نظرية هانز سيلبي: Hans Selye

يعتقد أن ردود فعل الفرد للأحداث الضاغطة تتبع نمطا متسعا أطلق عليه هانز سيلبي H.Selye زملة أعراض التكيف العام الذي يتكون من ثلاث مراحل:

أ . استجابة الإنذار Alarm Reaction

وهي تبدأ بوجود صدمة يتعرض لها الفرد وتكون مقاومته فيها منخفضة ينلونها صورة صدمة . مضادة Shock . Counter حيث تصبح ميكانيزمات الدفاع الفسيولوجية الداخلية نشطة ويمكن أن تكون زيادة النشاط ملحوظة في هذه المرحلة.

ب . مرحلة المقاومة Resistance

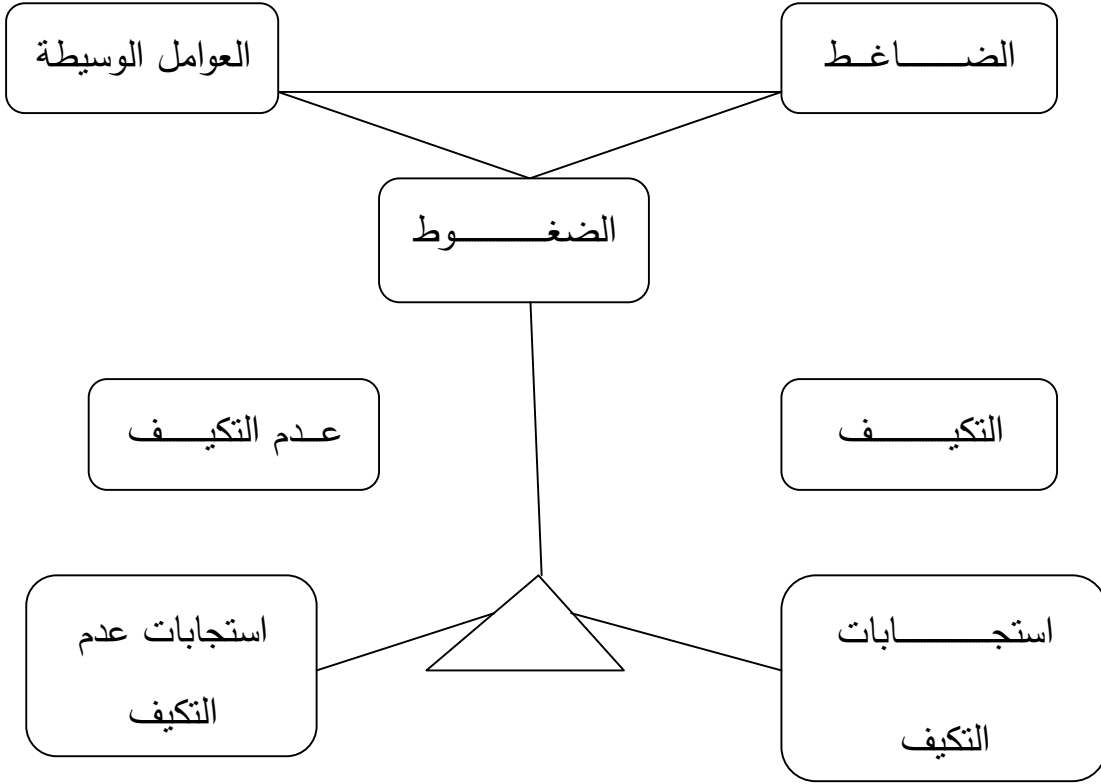
وهي مرحلة التكيف لأقصى درجة، حيث يتمكن الفرد من العودة إلى حالة التوازن، ولكنه إذا طال أمد بقاء الموقف الضاغط على الفرد فإن ميكانيزمات الدفاع لا تستطيع المواصلة وتتوقف وبلي ذلك انتقال الفرد إلى المرحلة الثالثة.

ج . مرحلة الإنهاك Exhaustion

حيث يصبح الفرد عاجز عن التكيف والاستمرار في المقاومة وهنا تنهار الدفاعات الهرمونية والتعرض الزائد للضغوط يؤدي إلى تفكيك الكائن الحي إلى الدرجة التي قد ينتج عنها الموت. (تعيلب، 2016، 53 . 54)

وقد اتضح في كتابات ليفين وسكوتش Levin & Scotch أن سيلبي قد رسم رسم

رسما توضيحياً لنظريته كما في الشكل رقم (01):



شكل رقم(01): يوضح تخطيط عام لنظرية هانز سيلي

(الرشيدي، 1999، 53)

لذا فإن شدة الاستجابة للضغوط تتحدد عن طريق العوامل البسيطة، كما تعتمد نوعية الاستجابة على نوع عملية التكيف. ويضيف أن التهديد أو التغلب على المشكلات يعتمد على النشاط المعرفي للتقييم ولكل تقييم نمط معين من الاستجابة.

(تعيلب، 2016، 54 . 55)

7 . 2 . نظرية هنري موراي:

يعتبر "موراي" أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك في البيئة ويعرف الضغط بأنه صفة لموضوع بيئي أو لشخص تفوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين.

(عثمان، 2001، 100)

ويميز "موراي" بين نوعين من الضغوط هما:

. ضغط بيتا: "beta Stress"

وهو يشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد.

. ضغط ألفا: "Alpha Stress"

ويشير إلى خصائص الموضوعات ودلالاتها كما هي ويوضح أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول ويؤكد على أن الفرد بخبرته يصل إلى ربط موضوعات معينة بحاجة يعينها، ويطلق على هذا تكامل الحاجة أما عندما يحدث التفاعل بين الموقف الحافز والحاجة الناشطة فهذا ما يعبر عنه مفهوم ألفا. (الطيرري، 1994، 72)

وإذا كان العلماء الآخرون قد اقتصروا على التفسير النظري لموضوع الضغط فإن موراى قد أضاف إلى ذلك قائمة للضغط اشتملت على:

ضغط نقص التأثير الأسري، ضغط الأخطار والكوارث، ضغط النقص والضياع، ضغط العدوان، ضغط النبذ وعدم الاهتمام والاحتقار، ضغط الانتماء والصداقة، ضغط الجنس، ضغط العطف من الآخر، ضغط العطف على الآخرين، ضغط الخداع والمراوغة، ضغط الخصوم والأقران المتنافسين، ضغط السيطرة والقهر والمنع.

(تعيلب، 2016، 55 . 56)

3.7 . نظرية سبيلبر جر :

يعتبر فهم نظرية "سبيلبر جر" في القلق مقدمة ضرورية لفهم نظريته في الضغوط، فلقد أقام نظريته في القلق على أساس التمييز بين نوعين من القلق هما: **قلق الحالة و قلق السمة**. ويشير كذلك إلى أن للقلق شقين يشملان ما يشار إليه أنه سمة القلق العصابي والقلق المزمن.

وسمة القلق استعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي يجعل القلق قلقا يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية، بينما حالة القلق موقفية وتعتمد بصورة أساسية ومباشرة على الظروف الضاغطة "سبيلبر جر" في نظريته للضغوط يربط بين قلق الحالة و الضغط و يعتبر أن الضغط الناتج عن ضاغط معين مسببا لحالة القلق و ما يشتهه في علاقة قلق الحالة بالضغط، يستبعده عن حالة قلق السمة أو القلق العصابي الناتج عن الخبرة السابقة بالضغط حيث أن الفرد يكون من سمات شخصية القلق أصلا.

وفي الإطار المرجعي لنظريته بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة و التي تكون ضاغطة، و يميز بين حالات القلق الناتجة عنها ويحدد العلاقة بينها وبين مكانزمات الدفاع التي تساعد على تجنب تلك النواحي الضاغطة وتخفف الضغط (كبت، إنكار، إسقاط) أو يستدعي سلوك التجنب الذي يسمح بالهرب من الموقف الضاغط.

كما نجد "سبيلبر جر" يساوي بين المفهومين (الضغط، القلق) و ذلك لأن الضغط النفسي وقلق الحالة يوضحان بين خصائص القلق كرد فعل انفعالي والمثيرات التي تستدعي هذه الضغوط فالقلق كعملية انفعالية تشير إلى تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية التي تحدث كرد فعل بشكل ما من الضغط.

وتبدأ هذه العملية بواسطة مثير خارجي ضاغط، كما يميز بين مفهوم الضغط ومفهوم التهديد، فكلمة الضغط تشير على الاختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي. (الرشيدي،1999، 54)

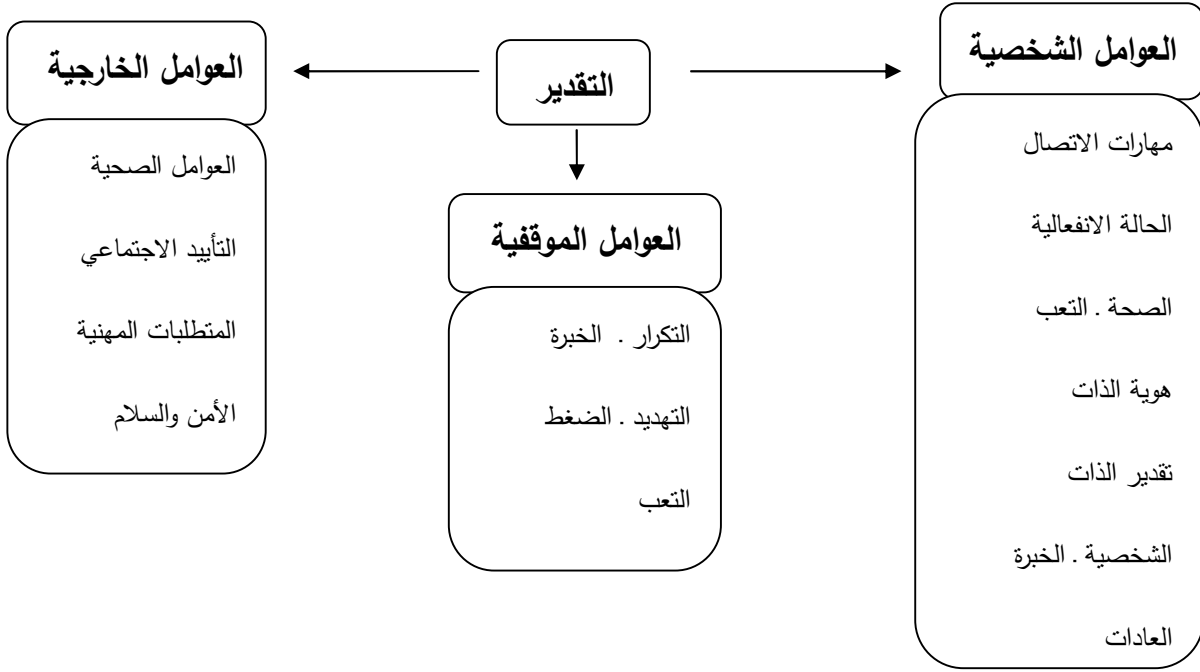
4.7 . نظرية التقدير المعرفي:

قدم هذه النظرية لازاروس وقد نشأت هذه النظرية نتيجة للاهتمام الكبير بعملية الإدراك والعلاج الحسي والإدراكي. والتقدير المعرفي هو مفهوم أساسي يعتمد على طبيعة الفرد، حيث أن تقدير كم التهديد ليس مجرد إدراك مبسط للعناصر المكونة للموقف، ولكنه رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف، ويعتمد تقييم الفرد للمواقف على عدة عوامل منها: العوامل الشخصية والعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية، والعوامل المتصلة بالموقف نفسه، وتعرف نظرية التقدير المعرفي الضغوط بأنها تنشأ عندما يوجد تناقض بين متطلبات الشخصية للفرد ويؤدي ذلك إلى تقييم التهديد وإدراكه في مرحلتين هما:

. المرحلة الأولى: وهي الخاصة بتحديد ومعرفة أن بعض الأحداث هي في حد ذاتها شيء يسبب الضغوط.

. المرحلة الثانية: وهي التي يحدد فيها الطرق التي تصلح على المشكلات التي تظهر في الموقف. (المجيد، 2005، 37)

ويمكن رصد هذه النظرية في الشكل التالي:



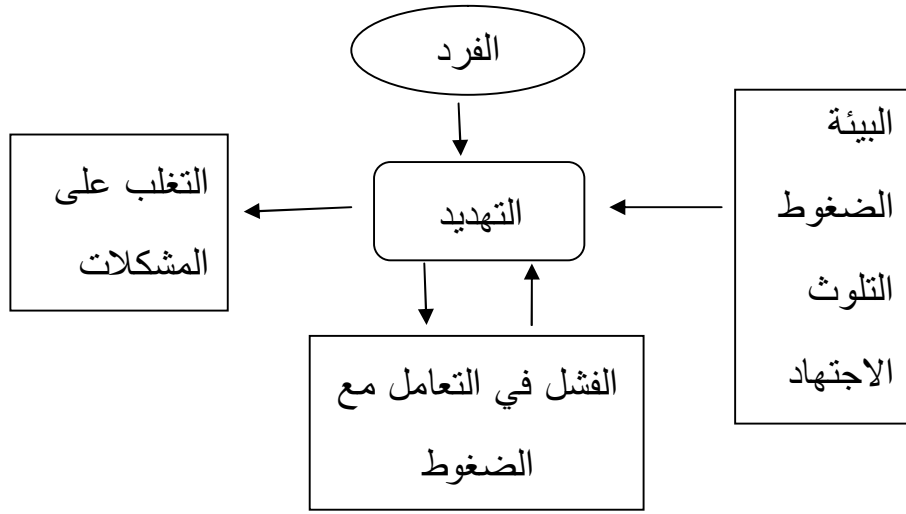
شكل رقم (02): يوضح التخطيط العام لنظرية التقدير المعرفي للضغوط.

يتضح من الشكل (02) أن ما يعتبر ضاغطا بالنسبة لفرد ما لا يعتبر كذلك لفرد آخر ويتوقف ذلك على سمات شخصية الفرد وخبراته الذاتية ومهاراته في تحمل الضغوط وحالته كما يتوقف على عوامل ذات صلة بالموقف نفسه ونوع وكم التهديد والحاجة التي تهدد الفرد وأخيرا عوامل البيئة الاجتماعية كالتغير الاجتماعي ومتطلبات الوظيفة.

(السيد ، 2001 ، 101)

7 . 5 . نموذج كوبر:

يوضح أسباب وتأثير الضغوط على الفرد، ويذعر "كوبر" أن بيئة الفرد تعتبر مصدرا للضغوط مما يؤدي إلى وجود تهديد لحاجات الفرد ، و يتكل خطرا يهدد الفرد و أهدافه في الحياة فيشعر بحالة الضغط.



شكل رقم (03): يوضح التخطيط العام لبيئة الفرد كنموذج لضغوط

(السيد، 2001، 103)

يتبين من خلال الشكل السابق أن بيئة الفرد تشكل عامل رئيسي ضاغط يؤدي إلى شعور الفرد بالتهديد فتصدر عنه سلوكيات تعبر عن الفشل في التعامل مع الضغوط أو سلوكيات تعبر عن تغلبه على هذه الضغوط.

7 . 6 . نموذج شوارتز Schwartz :

وضع شوارتز Schwartz نموذج سلوكيا بيولوجيا يشرح من خلاله تأثير العوامل النفسية على الصحة والمرض حيث يرى أن البيئة تضع مطالباً على الفرد فيختار الجهاز العصبي الوظائف الضرورية لمواجهة هذه المطالب (الضغوط) بناء على طبيعتها حيث تظهر استجابات جسمية محددة نتيجة استشارتها بينما تكف استجابات أخرى. (الصبان، 2003، 49)

7 . 7 . نموذج ماك جراث (1976) Mcgrath :

طور ماك جراث تعريفا علميا للضغط يقول: تكون هناك إمكانية لمعايشة ضغط عندما يدرك الشخص موقفا ما على انه يمثل مطالبا يهدد بأن يتفوق على قدراته وإمكانياته في الوفاء به. وكذلك عندما يكون من الضروري أن يفي الشخص بهذا المطلب.

ويقدم ماك جراث المعادلة التالية: $ض = ت - ط . ق$

حيث:

ض: تعبر عن كمية الضغط الذي يخبره الفردز Amount Of Stress

ط: تعبر عن المطالب المدركة. Perceived Dimand

ق: تعبر عن القدرة المدركة. Perceived Capability

ت: تعبر عن أساليب التعامل مع الضغط. Coping

أي أن كمية الضغط التي يعيشها الشخص تكون دالة في تفوق المطلب الذي يدركه الفرد واقعا عليها وعن القدرة التي يدرك أنها لديه أثناء التعامل مع هذا المطلب وأن لأساليب التعامل دوراً هاماً في هذه العلاقة. (العنزي، 2004، 33)

انطلاقاً من النظريات السابقة يمكننا القول أن التفسيرات تختلف من نظرية إلى أخرى حسب العلماء لأن كل عالم يفسرها من منظور ما الخاص به وتخصصه ومجاله وإطاره النظري الذي يتبناه على أسس فسيولوجية ونفسية و اجتماعية ونظراً لاختلاف المسلمات فيما بينها إلا أنها تتفق في أن الضغط النفسي يحدث استجابة تكيفيه مع المواقف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد في حياته.

8 . أسباب الضغوط النفسية

إن مسببات الضغط بصفة عامة يمكن تصنيفها إلى مسببات داخلية تتعلق بوظائف الأعضاء أو داخلية نفسية كالطبيعة الشخصية للفرد ومسببات خارجية إذ أن ما يسبب الضغط يختلف من شخص لآخر.

8 . 1 . الأسباب النفسية:

و تتمثل في الاحباطات والصراعات اللاشعورية داخل شخصية الفرد، ونقص تقدير الذات، كما أن القلق والاكتئاب يعتبر من مصادر الضغط. (حسين، 2006، 39)

أ . الإحباط: يشعر الفرد بالإحباط عند وجود عائق يمنعه من تحقيق هدفه وفي الغالب يتجسد رد الفعل في انفعال الغضب ومن الطبيعي أن يصحب ذلك إفراز الهرمونات التي ترتبط بالمواقف الضاغطة. (الصبان، 2003، 57)

ب . الصراع: هو تعارض بين واقعين أو نزعتين بحيث يحبذ كل جزء من الشخصية واحدا منها يقع صراع بين أجزاء الشخصية أو مكوناتها أو أجهزتها مما يسبب للشخصية

الحيرة والارتباك والتوتر في انجازها ويمكن يقع هذا الصراع على المستوى الشعوري عندما يكون الدفعات أو النزعات شعوري، كما يمكن أن يقع هذا الصراع على المستوى اللاشعوري في الشخصية. وتنشأ الصراعات في مواقف حين يتنافسان هدفان أو حاجتان أو نوعان من أنواع العمل ولهما نفس قوة التأثير تقريبا و يسببان في الكائن العضوي شعور بالانجذاب نحو مهمتين مختلفتين مما يترتب عليه شعور بعدم الارتياح. (خميستي، 2005، 58)

ج . التهديد: هو توقع حدوث ضرر قد يصيب الشخص أو وقوع أمر غير مرغوب فيه، وكلما ازداد مستوى التوقع ارتفع مستوى الشعور بالتهديد.

ويفرق العلماء بين التهديد والإحباط حيث أن الأول يمثل توقعات ينتظر حدوثها رغم أنها لم تحدث بعد، والثاني فهو نتيجة أحداث قد وقعت بالفعل، ويمكن للشخص في حالة شعوره بالتهديد محاولة اتخاذ إجراءات وقائية لتفادي حدوث ما يخشاه، وأما في حالة الإحباط فيكون الأمر قد وقع ولا يمكن تداركه وبذلك فالإجراءات الوقائية لا تجدي نفعا.

(الشاذلي، 2001، 79)

د . القلق: يعتبر من الجوانب الهامة التي تشكل بعض مكونات الضغوط النفسية فيمكن تعرف على وجود القلق من متابعة أسبابه ومظاهره ونتائجه وذلك عن طريق ملاحظة سلوك الشخص وهناك أعراض دالة على القلق مثل اضطراب الكلام، المظاهر العامة للسلوك الحركي مثل الرعشة أو النوبات العصبية، ارتفاع ضغط الدم وغيرها. (كروم، 2005، 58)

2. 8 . الأسباب الأكاديمية:

وتتمثل في صعوبة المناهج وعدم مراعاتها لمبدأ الفردية بين التلاميذ إلى جانب طرائق التدريس التقليدية وكذا نظم الامتحانات والتقييم.

(الغريز وآخرون، 2009، 31)

3. 8 . الأسباب الاجتماعية:

وهي الخلافات الأسرية، كالطلاق أو فقدان أحد أفراد العائلة، أو الصراعات الاجتماعية بين الأفراد.

(عبد المنعم، 2006، 60)

4. 8 . الأسباب البيئية:

يمكن أن تكون سبباً من أسباب حدوث الضغط مثل: الغلاف الجوي، درجة الحرارة والبرودة، الضجيج والأضواء، كما يمكن أن تكون الأماكن الضيقة عاملاً من عوامل حدوث الضغط النفسي.

(شيخاني، 2003، 26)

8 . 5 . الأسباب الثقافية:

وهي الانفتاح على الثقافات الهدامة، دون مراعاة الأطر الثقافية والاجتماعية القائمة في المجتمع، كما يمكن أن يكون سوء التكيف مع السياق الثقافي الجديد، مصدراً لحدوث الضغط، كصعوبة التأقلم مع اللغة، العادات والتقاليد. (الغزير وآخرون، 2009، 31)

وعليه يمكن القول إن أسباب الضغوطات الموجودة حولنا، منها: الأسباب البيئية، والأسباب النفسية، والاجتماعية، حيث تتمثل الأسباب البيئية في المتغيرات الطبيعية كالبرودة والحرارة، وكذا الكوارث الطبيعية، أما الأسباب الاجتماعية فمنها الطلاق والانفصال، في حين الأسباب النفسية تتمثل في الصراعات النفسية التي يتعرض لها الفرد.

9 . آثار الضغوط النفسية

إن الضغوط النفسية تضع صاحبها في الكثير من الأحيان في حالات غير متزنة، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى ظهور آثار ونتائج سلبية على حياته ومجتمعه، وهذه الآثار هي:

9 . 1 . الآثار الفيزيولوجية لضغط النفسي:

. زيادة الأديريانلين بالدم مما يؤدي الجسم وإذا استمر لمدة طويلة أدى إلى أمراض القلب، واضطرابات الدورة الدموية.

. زيادة إفراز الغدد الدرقية يؤدي لزيادة تفاعلات الجسم، وإذا استمر طويل يؤدي إلى نقص الوزن، والانهيار الجسمي.

. زيادة إفراز الكولسترول من الكبد، مما يؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب (تصلب الشرايين) اضطرابات معدية. (عبد المنعم، 2006، 65)

9 . 2 . الآثار السلوكية للضغط النفسي:

. انخفاض مستوى الطاقة.

. زيادة التدخين.

. اضطرابات في عادة النوم.

. فقدان الشهية أو الأكل الزائد.

. نقص الميل أو الإحساس: يتخلى الإنسان عن أهدافه الحياتية ويتوقف عن ممارسة هوايته وقد أمتعته وممتلكاته. (الكيلاني، 2006، 37)

. تناول القهوة والكحوليات والعقاقير وسوء استخدام العقاقير.
. حل المشكلات بأسلوب سطحي وعدم الثقة غير مبررة بالآخرين.
ظهور سلوك شاذ وغريب. (محمد، 2005، 30)

3.9 . الآثار الانفعالية لضغط النفسي:

نجد من المظاهر الانفعالية التي يعاني منها الفرد تحت الضغط:
. زيادة التوتر، فتقل القدرة على الاسترخاء العضلي وحدث القلق.
. ظهور الوسواس القهري لتخيل أمراض واضطرابات غير واقعية.
. وأيضا التغير في سماتهم الشخصية من أناس حريصين إلى أفراد غير مبالين ومن أفراد مسامحين إلى أفراد متسلطين. مع زيادة القلق والعدوانية والعنف كلما زادت المشاكل الشخصية.

. عدم التحكم في السلوك ويصبح الفرد اندفاعي.
. انخفاض الإحساس بالذات والقيمة مع وجود خوف وهلع في بعض الأحيان والشعور بالذنب والتشاؤمية واليأس.
. الأرق وعدم النوم وحركات عصبية بارزة خاصة على الوجه. (جميل، 2002، 120)

4.9 . الآثار المعرفية لضغط النفسي:

. يتناقص مدى الانتباه: فيجد العقل صعوبة في التركيز وتضعف قوته.
. يزداد اضطراب القدرة: يفقد ضبط التفكير نسبيا أثناء حدوثه.
. تدهور في الذاكرة قصيرة المدى.
. صعوبة التنبؤ بالاستجابات.
. يقل معدل التقييم الصحيح والتخطيط طويل الأمد. (الكيلاني، 2006، 35)

خلاصة الفصل

الضغوط النفسية من أكثر العوامل إثارة للتوتر والصراع الداخلي الذي يظهر في شكل آثار سلبية تؤثر على حياة الطالب، وتعتبر من الأحداث الشائعة حيث عرفها كل عالم حسب مجاله وتخصصه وهذا ما جعل اختلافات في تعاريفها، وقد تناول أنواع ومصادر الضغوط النفسية في هذا الفصل وكذلك أعراضها والنظريات والنماذج المفسرة للضغوط النفسية وآثارها.

الفصل الثالث: العنف في الوسط المدرسي

تمهيد

- 1 . نظرة تاريخية حول العنف
 - 2 . مفهوم العنف
 - 3 . تعريف العنف في الوسط المدرسي
 - 4 . أشكال العنف في الوسط المدرسي
 - 5 . مظاهر العنف في الوسط المدرسي
 - 6 . النظريات المفسرة للعنف
 - 7 . أسباب العنف في الوسط المدرسي
 - 8 . آثار العنف في الوسط المدرسي
 - 9 . العلاج والوقاية من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي
- خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر العنف المدرسي من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تمس جميع مرتادي المدارس، والتي تختلف من حيث الحجم والمخاطر وتمس هذه الظاهرة جميع الدول كما لا تقتصر فقط على الدول المتخلفة، ونتيجة لما يخلفه العنف المدرسي من أضرار وجب تناول الموضوع من جميع جوانبه.

1. نظرة تاريخه حول العنف

العنف ظاهرة قديمة قدم المجتمع البشري وينتشر العنف كظاهرة في كل المجتمعات طالما توجد تباينات بين شخصيات الأفراد وفي تنشئتهم الاجتماعية وظروفهم وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والأسرية.

فلقد كان العنف موجوداً في المجتمعات البدائية والتي كان يمثل الوعي وعدم الاستقرار والسعي وراء الماء والعشب أهم خصائصها ومن ثم فقد ظهرت أنماط مختلفة من العنف بين القبائل تتمثل في العراك حول المياه والكأ وقد تصل إلى القتل وفي العصر الحديث اتسعت ظاهرة العنف وزادت حدتها وتباينت أشكالها بعد التقدم العلمي والتكنولوجي والتقدم في وسائل الاتصالات وتعدد حاجات الأفراد ونتيجة لهذه التغيرات ازداد العنف وانتشر الاغتراب حيث تباينت القيم والمعايير التي تحكم سلوك الأفراد واتسعت الهوة بين القيم والمعايير فضلاً عن ظهور الصراع القيم بين الأجيال فلا شك أن التباين بين قيم الأفراد وقيم الآباء والمجتمع يؤدي بالضرورة إلى العنف علاوة على أن تصدع القيم والمعايير أدى إلى لجوء الفرد إلى استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق أهدافه وأدى التغيير الاجتماعي إلى نقل الثقافات الوافدة بقيمها وأنماط سلوكها ومظاهر انحرافها مع اختلافها عن قيم مجتمعاتنا الشرقية.

ويعد العنف من أخطر المشكلات المجتمعية فلم يقتصر ضحايا العنف على فئات معينة من المجتمع بل أصبح يشمل كثير من فئاته وشرائحه على الإطلاق فأصاب المعلمين في المدارس والأطفال والمرأة في المنزل وتوجه نحو الذات.

ولقد حدث أول عنف في التاريخ البشري على الأرض بين بني آدم الذي انتهى بأول جريمة قتل وقعت على الأرض مصداقاً لقوله تعالى: (وائل عليهم نبأ بني آدم بالحق إذ قربنا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لن بسطت يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين) صدق الله العظيم.

وفي ضوء ما تقدم فإن ظاهرة العنف ليست ظاهرة حديثة بل قديمة ترمي إلى إيقاع الأذى الجسدي أو النفسي أو كليهما بشخص ما أو جماعة ما ، وقد يمارس العنف ضد الأشياء عن طريق تحطيمها أو إتلافها كما قد يعني العنف الترويع والتهديد والتخويف استناداً إلى القوة الجسمية، ومع أن العنف ظاهرة موجودة منذ القدم إلا أن العنف في هذه

الآونة قد ازداد مما يستوجب الاهتمام بدراسته ومحاولة الوقوف على الأسباب التي تسهم في نشأته حتى يتسنى الوقاية والحد من ثقافته في المجتمع. (خميستي، 2005، 78)

فلقد مارس الإنسان العنف بأشكال مختلفة، ولأسباب مختلفة مارسه الإنسان ضد الطبيعة مارسه ضد الحيوان ومارسه الكبار ضد الصغار والرجال ضد النساء والحكام ضد المحكومين، ولقد مارس الإنسان العنف في بعض الأحيان دفاعاً عن نفسه وعن وجوده وعن مصالحه وعن أفكاره ومعتقداته وآراءه، وفي أحيان أخرى مارسه انتقاماً من الآخرين أو للاستيلاء على ثروة وقد يتلذذ بعض الناس بممارسة العنف ضد الآخرين أو عندما يمارسه الآخرون ضدهم، وفي هذه الحالة يكون عرضاً لاضطراب نفسي، وخلل في البناء النفسي للفرد وهو ما يعرف بالسادية و المازوشية، ويعني المصطلح الأول الشعور بالمتعة واللذة من خلال تعذيب الآخرين، بينما يعني المصطلح الثاني الحصول على المتعة واللذة من خلال تعذيب الذات .

ويؤكد "محمد نجيب" إن المصدر الأساسي للعنف في تاريخ البشرية كان محاولة للتسلط، والتي جاءت بأشكال متعددة، سواءً تسلط الفرد على الآخر أو تسلط طبقة على مجتمع، وكذلك تسلط مجتمع أو إقليم على مجتمع آخر. (خميستي، 2005، 79)

2 . تعريف العنف

العنف هو سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية، يصدر عن فرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف استغلال طرف آخر وإخضاعه في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، ما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة أخرى. (الصرايرة، 2009، 139)

يرى البعض أن العنف هو الجانب النشط من العدوانية. وفي هذه الحالة تتفجر العدوانية صريحة مذهلة في شدتها واجتياحها لكل الحدود ومفاجئة حتى لأكثر الناس توقعا لها.

(أبو شامة، 2012، 24)

والعنف هو الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثير المثيرات الخارجية وهي مثيرات العنف وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالاً من التخريب والسب والفوضى بين طالب وطالب أو بين طالب وأستاذ. (الحسن، 2008، 188)

جاء في قاموس تاريخ اللغة الفرنسية أن (العنف كلمة مشتقة من اللفظة اللاتينية Violentus التي تتضمن بدورها دلالاتي القوة والفعل). (إبراهيم، 1990، 41)

أما في اللغة الانجليزية فإن الأصل اللاتيني لكلمة Violence وهو Violentat ومعناه الاستخدام غير المشروع للقوة المادية لإلحاق الأذى والأضرار بالمتلكات ويتضمن ذلك معاني العقاب والتدخل في حريات الغير. (نعامي، 2015، 07)

ويعرف المعجم الوسيط العنف بأنه " عنف يعتنف تعنيفاً وعنفاً: استخدام القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون والعنيف هو من يأخذ غيره بشدة وقوة.

(زينة، 2014، 54)

3 . تعريف العنف المدرسي

عرف "أحمد حويتي" العنف المدرسي بأنه: "مجموعة السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص العلاقات داخل المؤسسة والتحصيل" ويحدده بالعنف المادي كالضرب والمشاجرة والسطو على ممتلكات المدرسة، والتخريب داخل المدارس، والكتابة على الجدران والاعتداء الجنسي والقتل والانتحار وحمل السلاح، والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة. (بن قفة، 2014، 86)

عرف " حسين توفيق" العنف المدرسي: على أنه مدرسة سلبية للمراهقين يخدع عقولهم ويزين لهم الأعمال العدائية والانحراف عن خط الحياد وعن المستقبل ويضلل مسارهم الفكري ويطبع عليهم بطابع القسوة والقوة التي يستخدمونها من هذا السلوك العنيف، وقد يمتد إلى أخطر من ذلك بم يتسم به من الحقد والكراهية والنبد. (حمودي، 2015، 70)

4 . أشكال العنف في الوسط المدرسي

إن الكثير من الدراسات والبحوث تشير إلى أنه ينقسم العنف ومنه العنف المدرسي إلى عدة أقسام وأنواع بناءا على طريقة وأسلوب العنف نذكر منها:

4 . 1 . تقسيم حسب الأسلوب:

4 . 1 . 1 . العنف الجسدي: وهو عنف واضح وعادة ما تكون آثاره بادية للعيان ويعد من أكثر أنواع العنف انتشارا ويتم باستخدام الأيدي أو الأرجل أو أي أداة من شئنها ترك آثار واضحة على جسد المعتدي عليه. (كرادشة، 2009، 34)

4 . 1 . 2 . العنف النفسي: قد يتم من خلال القيام بعمل أو الامتناع عنه، و هذا وفق مقاييس مجتمعية، معرفية علمية للضرر النفسي للأفراد، و قد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة و السيطرة لجعل الفرد متضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية و الوجدانية والجسدية، ومثال ذلك رفض وعدم قبول الفرد الاهانة، التخويف، التهديد، العزلة، الاستغلال، الصراع، السلوكات التلاعبية وغير واضحة، تنذيب الفرد كمتهم للامبالاة وعدم الاكتراث، فرض الآراء على الآخرين بالقوة .

(بوتي، 2014، 57)

4 . 1 . 3 . العنف المادي: ويتم فيه الاستعانة ببعض الأدوات من أجل إلحاق أضرار مادية ملموسة، كأن يلحق الأذى بالأشخاص في أجسامهم مثل الاعتداء بالضرب والجرح والقتل...، وإلحاق الأذى بالممتلكات مثل حرق المزارع والعقارات الثابتة والمتنقلة بسرقة الأشياء وتخريبها..... (بن قفة، 2014، 90)

4 . 1 . 4 . العنف اللفظي: هذا النوع وكما يتضح من تسميته يكون باللفظ، يقول الطاهر (1997)، بأنه يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة، ومن المعلمين من يلجأ في بعض الأحيان إلى استخدام ألفاظ حادة وعنيفة أثناء تأنيبه لتلاميذه وتدرج هذه الألفاظ والعبارات في خانة العنف المعنوي الذي منعه المشروع الجزائري.

4 . 1 . 5 . العنف الرمزي: هو العنف ضد الممتلكات الشخصية فهو انتقام كلاسيكي لسلسلة سوداء من المعاملات السيئة، أي انه عنف يعتمد على الإشارات والرموز بالنسبة للضحية لأنه يخلف آثار نفسية عميقة. (مكي، عجم، 2008، 49)

4 . 2 . تقسيم حسب العدد

4 . 2 . 1 . العنف الفردي: كالتالي ذي السلوك العنيف داخل فصله القاعة أو خارجها، نجده يتميز بصفات معينة تجعله كثيرا ما يميل لممارسة العنف تجاه أساتذته، أي السلوك العنيف يكون صادرا عن فرد واحد يستخدم القوة والضغط على حرية أفراد أو جماعة ما. (خميسي، 2005، 93)

4 . 2 . 2 . العنف الجمعي: هو عنف تقوم به جماعة أو مجموعة من الأفراد وعادة ما يقوم على شعور ثابت يرفض الوضع القائم التي ترمي الجماعة إلى مناهضته، وبما أن العنف هو الوسيلة الوحيدة المؤدية إلى الهدف من وجهة نظر هؤلاء الأفراد فالفرد هنا يتصرف بحرية أكثر في أفعال العنف نظرا لأن المسؤولية تضيع بين أفراد الجماعة. (بوتي، 2014، 58)

4 . 3 . تقسيم حسب المصدر

4 . 3 . 1 . عنف من خارج المدرسة: ونجد لهذه الصورة من العنف نموذجين:

. عنف من الغرباء عن محيط المدرسة: وهو العنف القائم من داخل المدرسة إلى داخلها على أيدي مجموعة من البالغين ليسو تلاميذ ولا أهالي، حيث يأتون في ساعات الدوام أو غيرها من أجل الإزعاج والتشويش على سير الدروس. (مزرقط، 2014، 56)

. عنف من قبل الأهالي: وهذا العنف يكون إما بشكل فردي أو جماعي من قبل الأهالي، وذلك عند مجيء الآباء دفاعاً عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكال العنف المختلفة كالشتم و التهجم والضرب....

(أسامة، 2008، 51)

4 . 3 . 2 . عنف من داخل المدرسة:

ويتخذ هذا اللون من العنف هو الآخر عدة صور نذكر منها:

. عنف بين الطلاب أنفسهم.

. عنف بين المعلمين أنفسهم.

. عنف بين المعلمين والطلاب.

. عنف موجه ضد ممتلكات المدرسة.

. التخريب المتعمد للممتلكات.

(فهد، 2005، 61)

وتتدرج هذه النقاط تحت " العنف المدرسي الشامل"، حيث نظام المدرسة مضطرب وتسوده حالة عدم القدرة والسيطرة على ظاهرة العنف المنتشرة بين الطلاب أنفسهم، أو بينهم وبين معلمهم، وتسمع العديد من الشكاوي من قبل الأهل على العنف المستخدم في المدرسة.

(أسامة، 2008، 51)

5 . مظاهر العنف المدرسي

5 . 1 . السرقة: يسرق التلميذ لأنه بحاجة إلى النقود يتفاخر بها أمام أصدقائه، وبعض التلاميذ يسرقون بدافع الانتقام من المعلم أو والده. (مرسي، 1995، 173)

5 . 2 . الغش في الامتحانات: إذ يعرف الغش من الناحية التربوية بأنه عملية ترتيب لنتائج التقويم، وأنه محاولة غير سوية لحصول التلميذ على الايجابية عن أسئلة الاختبار، وباستخدام طريقة غير مشروعة، ويعرفه علماء الاجتماع بأنه ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع ولما تتركه من آثار سلبية. (خير الزاد، 2002، 22)

5 . 3 . التدخين: لقد تفشت هذه الظاهرة بشكل كبير في المؤسسات التعليمية، حيث أصبح التلميذ يتعاطى السجائر والمخدرات بأنواعها المختلفة أمام الأعين ويعود هذا إلى أسباب منها فترة المراهقة ورفقاء السوء وتعاطي مثل هذه المواد السامة في المحيط المدرسي، وغرفة الصف، مما يدفع بالتلميذ إلى الاعتداء والضرب، وممارسة العنف والتخريب. (بن قفة، 2014، 88)

5 . 4 . الإتلاف والتحطيم: قد يتخذ السلوك العنيف مظاهر مكشوفة كالضرب والعصيان وإحداث خسارة كبيرة في تجهيزات المدرسة وفي أثاثها مثل كسر النوافذ والمصابيح الكهربائية والكراسي والطاولات، والكتابة على جدران المدرسة التي تعتبر من المواقف السلوكية السلبية التي كان من ورائها العامل النفسي والانفصالي للتلميذ الذي دفعه إلى مثل هذا التعبير غير اللائق، الذي يرى من خلاله أنه ينفس عن نفسه ويفرغ شحنته المكبوتة، وكذلك يأخذ التلميذ مسالك أخرى غير مكشوفة، فهذه ترمز إلى كراهية التلميذ وسخطهم لبعض السلطات في المدرسة، وجلب الاهتمام والبحث أيضا عن الشعور بأهميتهم في المدرسة. (بن قفة، 2014، 89)

5 . 5 . الشغب: يعرف على أنه: "عنف مؤقت ومفاجئ يعتري طالب أو مجموعة طلاب ويتمثل اختلالا وخروجا عن نظام الصف." ويظهر الشغب بين الطلبة بعضهم البعض أو بين الجماعات فكل جماعة تريد أن تظهر أقوى من الأخرى مما يفقد الأستاذ أعصابه وتظهر ردود الأفعال إما بالتوقف عن إلقاء الدرس أو إخراج أحد الطلبة المشاغبين أو اللامبالاة بما يجري داخل الصف. (خميسي، 2005، 95)

5 . 6 . الغيرة: قد تتولد جريمة العنف من الغيرة أو الشعور بها، فالغيرة أشد خطراً حينما تنتاب فرداً لديه تكوين إجرامي فتهيئ له فرصة العنف هناك بعض جرائم العنف ترتكب من أفراد يتميزون بالغرور يجعلهم شغوفين لممارسة العنف بأي أسلوب.
(بن دريدي، 2007، 136)

6 . النظريات المفسرة للعنف

تعددت وجهات النظر واختلفت حول محاولة فهم السلوك العنيف عند الفرد باعتباره كائن حي تتجاذبه عدة نزوات كما تحيط به ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية وفكرية تعمل كلها في تشكيل سلوكه العام وتبعاً لذلك تعددت النظريات المفسرة للسلوك العنيف لدى الإنسان، وسنحاول أن نتعرض لبعض النظريات:

6 . 1 . نظرية التحليل النفسي: كان فرويد من الأوائل الذين اعتبروا أن العدوان سمة من سمات الشخصية، والعنف ينتج جراء دافع بيولوجي يضمن الحياة وبقاء الجنس من جانب ومن جانب آخر يقود إلى الموت، لقد جعل فرويد غريزة العدوان متصلة بغريزة الموت، واستناداً لهذا الافتراض فكل إنسان يخلق ولديه غريزة التخريب نتيجة الاحباطات التي تواجهه ويحب التعبير عنها بشكل أو بآخر فإن لم تجد هذه الطاقة منفذاً لها إلى خارج البيئة فهو يوجه نحو الشخص نفسه.
(الشهري، 2009، 27)

ويؤكد أدلر (Adler) عام (1908) أن العدوان والقوة وسيلتان لتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل، وإذا لم يتم التغلب على هذه المشاعر عندئذ يصبح العدوان وسلوك العنف استجابة تعويضية عن هذه المشاعر، ويضيف أن العدوان لا يعتبر دافعاً غريزياً ولكنه رد فعل تجزأ إلى جزء شعوري وآخر لا شعوري ويميل إلى التغلب على مصاعب الحياة، فالعدوان تابع عام لتفوق والكفاح كما أنه في شكله المرضي ميل نحو التدمير.
(كمال، 2007، 104)

أما (ميغارجي) فيرى أن غريزة العدوانية تدل على أن العنف هو الشكل الطبيعي الذي يتخذه السلوك العدوانى ما لم توقفه قوى كابحة.

وفي هذا الصدد يؤكد فرويد على ممارسة التنشئة الاجتماعية الهادفة إلى تعزيز الكوابح المضادة للعنف.
(بدوي، 2005، 60)

6 . 2 . نظرية الإحباط: وهي من أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني، و اصحابها "دولارد" ومساعدوه، وتتعلق هذه النظرية من أن الإنسان ليس عدوانيا بطبعه وإنما يصبح كذلك نتيجة الإحباط. فالعنف وظيفه من وظائف الذات الفطرية لتحقيق حاجاتها التي تتعلق بالحياة وحفظ الأمن. ولا تظهر تلك الميول إلا بتدخل من البيئة، أساسه العرقلة والإحباط . (كامل، 2011، 187)

6 . 3 . النظرية السلوكية: يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيون في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم في البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة (المثيرات) التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني والاستجابة العنيفة، قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط وانطلق السلوكيون إلى طائفة من التجارب التي أجريت في بداية على يد رائد السلوكية (جون واطسون) وبهذا يعتبر السلوكيون أن العدوان سلوك متعلم يمكن تعديله، كان أسلوبهم في التحكم فيه ومنعه عن الظهور، هو القيام بهدم نموذج التعلم العدواني وإعادة بناء نموذج التعلم من جديد. (عسكر، 2009، 17)

6 . 4 . النظرية البيولوجية: تتمثل وجهة نظر البيولوجية على أن الإنسان عنيف بطبيعته و أن العنف محصلة للخصائص البيولوجية للإنسان فلقد وجدت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العنف من جهة و اضطرابات الجهاز الغددي و الكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى. وتقوم هذه النظرية أيضا على فرضية مؤداها أن هناك غريزة عامة للاقتتال لدى الإنسان، ومن ثم فإن جانب كبير من العنف البشري يرتد إلى أصول غريزية و لقد أوضح ذلك (كونداد لورنز k. lornez) بقوله أن العدوان له أصول بيولوجية غريزية، وبنا افتراضه على أساس ملاحظته أنواع عديدة من الحيوانات، وقد قدم نظريته في كتاب صدر باللغة الألمانية سنة 1966م بعنوان " ذلك الذي يدعي شرا". (الشهري، 2009، 26)

6 . 5 . نظرية الضبط الاجتماعي: يذهب أنصار هذه النظرية إلى القول بأن العنف غريزة داخلية في الإنسان يتم التعبير عنه عندما يفشل المجتمع في وضع قيود وضوابط محكمة على الأفراد، تقر هذه النظرية كذلك إلى أن خط الدفاع الأول للمجتمع هي تلك المجموعات التي لا تشجع العنف، أما الذين لا تسلط عليهم أسرهم فيتم ضبطهم و السيطرة عليهم عن طريق الشرطة والقانون. إذ تدور نظرية الضبط الاجتماعي حول افتراض مفاده أن الدافع للانحراف شيء طبيعي يوجد لدى جميع الأفراد، لكن الطاعة والامتثال هما الشيء الذي يجب أن يتعلمه الفرد فالفرد يصبح عنيفا إذا ما وجد أمامه نماذج و معايير سلوكية توظف العنف. (نزييم، 2014، 53 . 54)

6 . 6 . نظرية التفاعلية الرمزية: من أبرز ممثلي هذا المدخل كل من "تشارلز كولي وهربرت ميد"، حيث يرى كل منهما أن الإنسان يقوم بصياغة وتشكيل الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، علما أن عملية التنشئة الاجتماعية تستمر مدى الحياة فإلى جانب أهمية الأم يكون الآباء والأجداد والمعلمون في نفس مستوى الأهمية للطفل والبالغ معا، إضافة إلى أن العالم الخارجي بما فيه من أشخاص وأفكار ومعان لا بد من أخذها في الاعتبار عند تفسير نمو الطفل وتطور سمات الشخصية. (علياء، ب س، 187)

6 . 7 . نظرية الثقافة الفرعية للعنف: ومن روادها "مارفن وولفجانج"، وتذهب هذه النظرية إلى وجود اختلافات في الاتجاهات نحو العنف تختلف بشكل كبير من جماعة إلى أخرى داخل نفس المجتمع، وقد ذهب "ولفجانج" إلى أن هناك ثقافة فرعية للعنف تظهر بشكل واضح بين الأقليات الإثنية والطبقات الدنيا في الولايات المتحدة الأمريكية وتتميز هذه الثقافة بأن لها اتجاهات إيجابية نحو العنف في كثير من الظروف، كما أن أعضاء هذه الثقافة يفضلون أسلوب الخشونة ويشجعون السلوك العنيف بين الذكور. (علياء، ب س، 19)

6 . 8 . نظرية ماسلو: تشير هذه النظرية إلى أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يحتاج إلى إشباع حاجات متعددة كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير الاجتماعي وغيرها من الحاجات النفسية التي وضعها في شكل مدرج هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي بالحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم، وأنه لا بد من

ضرورة إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي، ولكن عندما يكون الطفل محروماً من إشباع حاجاته النفسية وخاصة الحاجة إلى الأمن فإن ذلك ينعكس على سلوكه، وبالتالي يترتب عليه عدم الإحساس بالأمن والشعور بالنقص وضعف الكفاءة، وبالتالي يشارك الطفل في سلوكيات غير مرغوبة كالعدوان والعنف.

(ملحم، 2002، 40 . 41)

6 . 9 . نظرية التعلم الاجتماعي: يرى أصحاب هذه النظرية أن حدوث السلوك العنيف يرجع أساساً إلى فكرة التقليد حيث يلجأ الصغير هنا إلى تقليد الكبير ومن هنا يتكون العنف فيكون عادة متعلمة يتدعم كلما مارس الفرد مزيداً من العنف. فقد يحدث سواء في الوسط الذي يعيش فيه كتقليد الفرد للأشخاص المحيطين به، أو تقليد بعض النماذج التي تثبت له عن طريق أجهزة التلفزيون. (سلامة، ب س، 272)

7 . أسباب العنف المدرسي

يعد العنف المدرسي سلوك عدواني يقوم به التلاميذ أو المعلمين أو أي فاعل تربوي في المدرسة، إلا أن هذا السلوك العنيف لم يمارس هكذا بل مورس لعدة أسباب نذكر منها:

7 . 1 . أسباب تعود إلى الأسرة:

- غياب الأسرة عن القيام بدورها.
- التنشئة الاجتماعية الخاطئة وما ينتج عنها من سوء معاملة الأطفال.
- الإهمال وعدم تلبية الحاجات.
- الحرمان المادي، والحرمان العاطفي.
- الأجواء المشحونة بالخلافات والتوتر بين أفراد الأسرة.
- التفكك الأسري .
- اللجوء إلى القسوة والعقاب البدني في معاملة الأبناء.
- ب- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويتضمن:
 - الفقر والبطالة والمستوى الثقافي المتدني للأسرة، وحجم الأسرة والمسكن غير المناسب صحياً للأسرة والإعاقات والأمراض المزمنة بين أفراد الأسرة.

ج- العوامل المتعلقة بالآباء المسيئين من الذين لديهم تاريخ أسري حافل بالعنف وصفات شخصية وتوتر.

د- العوامل المتعلقة بالطفل المساء إليه ومنها:

- ترتيب الطفل في الأسرة والصفات الشخصية والأمراض الجسمية والنفسية.

(العكور، 2007، 10)

7 . 2 . أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية نفسها: من بينها طريقة تصميم المؤسسة واكتضاض الصفوف، ونقص المرافق الضرورية وانعدام الخدمات إضافة إلى العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة كتغيير المدير من فترة زمنية لأخرى أو ترك المعلم واستبداله بمعلم آخر، كذلك إحباط وقمع التلاميذ، الجو التربوي العنيف، والاعتماد على أساليب منهجية قديمة لا تتماشى ومتطلبات العصر، وعدم وجود لجان بيداغوجية لمتابعة التلاميذ، نقص البرامج الثقافية والترفيهية بالمدرسة، بالإضافة إلى عدم وجود قوانين ولوائح واضحة تحكم عمل المؤسسات التربوية، والافتقار إلى أنظمة تعالج مسائل الخلاف بين الأطراف الفاعلة في المؤسسة التربوية، وعدم وجود رجال أمن بالمؤسسة التربوية أو نقص كفاءاتهم أو عدم كفايتهم مقارنة بحجم المؤسسة وعدد التلاميذ. (بن قفة، 2014، 87)

7 . 3 . أسباب تعود إلى المدرسين: ككثرة الغياب في أوساط المعلمين، الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة استخلافهم بمدرسين آخرين، وهذا بدوره يؤدي بالتلاميذ إلى الخروج عن النظام في الصف، ويساعد على ازدياد الفوضى والتمرد داخل المؤسسة التربوية ككل، إضافة إلى سلوكيات بعض المدرسين غير المسئولة. (حويطي، 2004، 247)

7 . 4 . أسباب تعود إلى التلاميذ أنفسهم: من ذلك عملية التنشئة الاجتماعية التي مر بها الطفل، وتعاطي المخدرات، والشعور بالظلم، والتعويض عن الفشل، ومخالطة أقران السوء، وسهولة حصول التلاميذ على السلاح، والتأثير بمشاهدة أفلام العنف.

(العيسوي، 2007، 38)

7 . 5 . أسباب تنظيمية: كغياب اللجان التأديبية في حالة وقوع تجاوزات وعدم التعاون والتنسيق بين جمعيات أولياء التلاميذ وإدارة المؤسسة. (عجروود، 2007، 22)

7 . 6 . أسباب تربوية: كاستعمال أساليب تربوية غير مناسبة، تطبيق مناهج ومقررات دراسية قديمة لا تقي بمطالب العصر، وعدم وجود لجان تربوية لمتابعة التلاميذ، ونقص البرامج الثقافية والترفيهية. (العيسوي، 2007، 38)

ووجود صعوبة في تعلم المواد الدراسية، وعدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة) (الحري، 2011، 70)

7 . 7 . أسباب تعود لجماعة الرفاق: هناك سلوكيات سلبية تؤثر في الأفراد داخل البيت وينقلها هؤلاء إلى المدرسة ليؤثروا بها في الجماعات الرفاق ويمكن القول أن التلميذ المراهق هو عضو في جماعة هامة في الصف وأن طريقة تفاعله مع رفاقه في القسم تؤثر على بناءه الاجتماعي المدرسي سلبا أو إيجابا كما أن أبناء الجيران ورفاق الحي بدورهم يؤثرون على سلوك المراهق تأثيرا قويا. (خميستي، 2005، 132)

7 . 8 . أسباب تعود إلى وسائل الإعلام: تساهم وسائل الإعلام في تغير الاتجاهات وهي من أكثر الأسباب تأثيرا وأوسعها انتشارا نظرا للدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر ثقافة العنف خاصة التلفزيون الذي له أثارا سلبية على الطفل من النواحي الجسمية والخلقية والاجتماعية والتربوية فهو يحبس الطفل بين أربع جدران، لفترة طويلة للخروج للفضاء المفتوح، إذ أن الطفل يكون مستقبلا ومشاهدا سلبي لما يعرض عليه، ولا يقوم بأي نشاط إيجابي ولا يكتسب خبرات اجتماعية. (نصر الله، 2002، 220)

7 . 9 . أسباب قانونية:

كعدم وجود قوانين واضحة تحكم العمل داخل المؤسسات التربوية، وعدم معالجة ما قد ينشأ من خلافات بين عناصر العملية التعليمية وهم:

. المعلمون.

. التلاميذ.

. الإدارة المدرسية.

(العيسوي، 2007، 39)

وأخيرا يتبين أن مسؤولية العنف المدرسي هي مسؤولية جماعية، حيث لا تعد المدرسة وحدها هي المسؤولة عن العنف بين الطلاب، فجماعة الرفاق ووسائل الإعلام والأسرة وغيرها هي أيضا تساهم في درجة كبيرة في إرساء العنف بين المراهقين، وعليه فالتلميذ

المعرض لهذه العوامل تسبب له ضغط نفسي فيجد في المدرسة ميدان ليصب فيه غضبه وتوتره وانفعاله.

8 . آثار العنف في الوسط المدرسي:

تؤكد بعض الدراسات حول العنف المدرسي انه إذا كانت البيئة خارجة عن المدرسة عنيفة فإن المدرسة تكون بدورها عنيفة، لأن المجتمع الذي تشكل فيه سلطة أبوية ركيزة نظامها الاجتماعي يتصف أفرادها بسلوكيات يطبعها العنف. (حديّة، 2005، 193)

تتلخص نتائج العنف في عدة مجالات:

. المجال السلوكي: عدم المبالاة، عصبية زائدة، مخاوف غير مبررة، مشاكل انضباط.

(زقاوية وآخرون، 2003، 60)

. تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز، الكذب يميل التلميذ للكذب كهروب من موقف

التعنيف. (لعبيدي، 2013، 68)

. المجال التعليمي: . هبوط في التحصيل التعليمي، التأخر عن المدرسة، غيابات متكررة، عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية، التسرب من المدرسة بشكل دائم أو منقطع. . المجال الاجتماعي: . انعزالية عن الناس، قطع العلاقات مع الآخرين، عدم المشاركة في نشاطات اجتماعية، العدوانية اتجاه الآخرين.

. المجال الانفعالي: . انخفاض الثقة بالنفس، الاكتئاب، الهجومية و الدافعية في

المواقف، توتر دائم، الشعور بالخوف وعدم الأمان. (زقاوية، 2003، 60)

. عدم وجود التوجيه البناء من قبل الأهل لمساعدة ابنهم في اختيار التخصص المناسب

لميوله وقدراته مما يجعله يخطب خبط عشواء من غير طائل.

. القصور في العملية التعليمية أو طرق التدريس أو وجود تنافر في العلاقة بين الطالب

والقائمين على العملية التعليمية وغير ذلك من الأسباب تجعل التلميذ يتهرب من الدراسة.

(خميسي، 2005، 135. 136)

. كما يؤثر العنف على الهوية العملية (الوظيفية) للشخص الذي تعرض للعنف سواء

كان أستاذاً أو مسئولاً إدارياً أو عاملاً حيث يتسبب أثر العنف في خلق مشاكل نفسية

(تخوف، تردد، وفي بعض الأحيان رغبة في الانتحار أو ترك المهنة نهائياً) ويستدعي الأمر التكفل النفسي العيادي بضحايا العنف بصفة خاصة جراء صدمة نفسية التي تعرضوا لها. (عجرو، 2007، 27)

9 . العلاج والوقاية من ظاهرة العنف المدرسي

إن معالجة ظاهرة العنف في المؤسسات الثانوية يتطلب ضرورة العمل على معالجة وتفادي الأسباب المذكورة سلفاً التي كانت وراء حدوث الظاهرة. ويمكن الإسهام في معالجة العنف والوقاية منه كآتي:

. استخدام الأساليب المعرفية والنفسية في تخفيف العنف كتعليم التلاميذ مهارة أسلوب حل المشكلات، وتعليم التلاميذ طرق ضبط الذات وتوجيه الذات وتنمية المهارات الاجتماعية في التعامل وتصحيح المفاهيم والمعتقدات السلبية والخاطئة عند بعض التلاميذ. . إحداث مكاتب للمختص النفسي والمختص الاجتماعي بمؤسسات التعليم الثانوي. والاهتمام بالتوجيه والإرشاد وتأهيل المرشدين تربوياً ونفسياً للقيام بأدوارهم وتنظيم اللقاءات الدورية في ما بينهم للإطلاع على المشاكل المختلفة وكيف تم التغلب عليها والاستفادة المتبادلة من خبراتهم.

. احترام الطالب وعدم التقليل من شأنه والسماح له بالتعبير عن مشاعره ومنحه مساحة من حرية التفكير وإبداء الرأي والتركيز على الجوانب الإيجابية في شخصيته واستخدام أساليب التعزيز مع مراعاة عدم تجاوز الطالب لحدود التعامل الإيجابي.

(خميستي، 2005، 136 . 137)

. تنويع طرق التدريس بدلاً من الاعتماد على طريقة واحدة (التلقين) للسماح لكل التلاميذ بالمشاركة في الحصة، وإعطائهم الحرية في التعبير، حيث تسمح لهم هذه المشاركة بالاندماج في المجموعة وتحسسيهم بعدم وجود فرق بين أفراد المجموعة من جهة، ومن جهة أخرى الترويج عن أنفسهم الشيء الذي قد يمكنهم من التوافق داخل الصف الدراسي. . التخلي عن اعتبار المنهج مجرد كتب مدرسية والنظر إليه كإطار شامل للمعارف والخبرات، وتبني المعلم دور الموجه لكل أفكار التي يطرحها المتعلم (سواء كانت لها علاقة بالبرامج أم لا) خاصة الأصلية منها.

. تنوع وسائل التقويم بدلا من تبني وسيلة واحدة (الامتحانات) وتعويد المعلم على التقييم الذاتي.

. إقامة علاقات متوازنة وتفاعلية بين المعلم والطالب، أساسها التفاهم والاحترام والسعي لتحقيق الأهداف المشتركة. (عجرو، 2007، 28)

. من الناحية الإعلامية: علينا أن نضع منهج واضح وبرنامجا محددًا معينًا تسيّر عليه وسائل إعلامنا بما يتناسب وديننا الحنيف وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا.

. لا بد من تفعيل الأجهزة الإعلامية والثقافية بتفاهم مع الأجهزة التربوية.

(مصطفى، 1991، 118)

. التواصل مع المدرسة للتعرف على مشكلات الأبناء بها.

. رفع كفاءة الأداء الخلقى للمدرس بدورات تهتم بالتنمية المهنية الأخلاقية (أخلاقيات المهنة).

. محاولة فتح باب الحوار دائما مع الأبناء والتعرف على مشكلاتهم.

. التمسك بقيم التنشئة السليمة للأبناء في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والدينية

والوجدانية. (أميمه، 2005، 231 . 234)

خلاصة الفصل

خلاصة ما جاء بهذا الفصل بأن العنف سلوك معاد للآخرين، يشمل كل ما من شأنه أن يلحق الضرر بهم سواء كان الضرر ماديا متعلق بجسد الضحية أو ممتلكاتها أو كان معنوي متعلق بتجريح الضحية والضغط عليها، قد يكون هذا الفعل . العنف . جسديا استعمل فيه المعتدي جسمه أو مستعينا بأداة ما، أو لفظيا أي عن طريق السب والتفريغ أو معنويا يأخذ شكل الاستفزاز والضغط، وأن العنف المدرسي لا يخرج عن هذا الإطار فهو كل سلوك يعبر عن إحدى هذه الحالات داخل جدران المؤسسة التربوية، والذي يحدث نتيجة تفاعل جملة من العوامل منها ما تعلق بالمعلم أو المتعلم وبيئة التعلم وغيرها.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1 . التذكير بفرضيات الدراسة
 - 2 . منهج الدراسة
 - 3 . مجالات الدراسة
 - 4 . الدراسة الاستطلاعية
 - 5 . عينة الدراسة
 - 6 . أدوات الدراسة
 - 7 . الخصائص السيكومترية للقياس
 - 8 . الإجراءات التطبيقية للدراسة
- خلاصة الفصل

تمهيد

بعد تعرضنا في الفصول النظرية السابقة للمفاهيم الأساسية للدراسة بنوع من التفصيل والتحليل، سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تعد خطوة هامة من خطوات البحث العلمي.

في هذا الفصل يتم التعرف على المنهج المستخدم في هذه الدراسة، وكذلك الأدوات التي تم اعتمادها في جمع البيانات، إضافة إلى أنه سيتم التطرق إلى مجالات الدراسة الزمنية منها والمكانية والبشرية، مع الإشارة إلى العينة والأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

1 . التذكير بفرضيات الدراسة

تحتوي البحوث والدراسات العلمية على فرضيات أولية ينطلق منها بحثه، بحيث يعتبرها الباحث حلول مؤقتة لبعض التساؤلات المتضمنة في موضوع الباحث بحيث يقوم كل باحث بصياغة بعض الفرضيات التي تسهم في تسهيل الوصول إلى نتائج ثابتة بالنسبة لدراسته والتي يمكن أن تثبت أو تنفي ما يسعى إليه الباحث لمعرفته خلال قيامه بدراسة موضوع بحثي معين.

وهنا اعتمدنا على الفرضيات التالية:

_ لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

_ لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

_ لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

_ لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في العنف الممارس في الوسط المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

_ لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في العنف الممارس في الوسط المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

_ لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في العنف الممارس في الوسط المدرسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

2 . منهج الدراسة

تتعدد مناهج البحث باختلاف ظاهرة الدراسة، لذلك فاختيار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح البحث. نقصد بالمنهج أسلوب التفكير والعمل، يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها، وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (عليان، 2000، 33) ويستخدم المنهج الوصفي في العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عملية التصنيف الإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته. (قاسة، 1999، 60)

كما يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، ووصفها بإعطاء بيانات كمية واضحة عن الظاهرة. (مقدم، 2003، 64)

ومنهج البحث الذي يلاءم طبيعة الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، لأنه يتماشى مع طبيعة الموضوع المدروس. (ملحم، 2007، 169)

وقد تم استخدامه بخطواته وإجراءاته، لمناسبته طبيعة هذه الدراسة، كون هذا المنهج لا يقتصر على وصف الظاهرة أو المشكلة فقط بل يتعداه إلى ما هو أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويربط بين مدلولاتها للوصول إلى الاستنتاجات والتي تسهم في فهم الواقع وتطويره والمتعلقة بموضوع الدراسة.

3 . مجالات الدراسة

وضح الباحث حدود البحث ومجالاته ، لأنها تساعد في توجيه الجهود نحو الهدف المنشود . وتجعل الباحث عبر المسار البحثي وخلال جمع البيانات والتفسيرات عن الظاهرة قيد الدراسة على بصيرة بحدود بحثه، وليس من المعقول أن يتصدى الباحث لدراسة كل عوامل ومجالات الموضوع بل يشير إليها في بحثه ويتعمق في بعض الجوانب المحددة من تلك العوامل المرتبطة بموضوع بحثه حتى يعطيه حقه من البحث والدراسة وينال الدقة المطلوبة.

3 . 1 . المجال المكاني: هو المكان الذي أجريت فيه الدراسة، فقد أجريت دراستنا في ثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي.

3 . 2 . المجال الزمني: ونقصد به الوقت المستغرق الذي استغرقه الباحث لإعداد متطلبات الدراسة بأكملها، وقد امتد المجال الزمني لدراستنا خلال السنة الدراسية 2017 / 2018.

حيث قمنا بالدراسة الاستطلاعية يوم 13 _ 03 _ 2018، ثم الدراسة الأساسية يوم 23 _ 04 _ 2018.

3 . 3 . المجال البشري: والمقصود به عينة الدراسة وقد أجريت الدراسة على تلاميذ الثانوية بطوريتها الثلاثة، حيث تكون عدد العينة الاستطلاعية من (30) تلميذ وتلميذة و العينة الأساسية تكون من (50) تلميذ وتلميذة.

4 . الدراسة الاستطلاعية

هي بحث علمي يهدف إلى تكوين فكرة مبدئية عند الباحث حول المشكلة التي يريد دراستها وبحثها محددًا مسارها وإطارها العام. (الوادي، الزغبى، 2011، 92)

هي تلك الدراسة التي تهدف الباحث من وراء القيام بها إلى الإلمام بظاهرة ما أو اكتساب استبصارات جديدة عنها. (سرحان، 2015، 100)

4. 1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

. تعريف الباحث بالظاهرة التي يرغب في دراستها وجمع المعلومات عنها.
. استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث، والعرف على العقبات التي تقف في طريق إجرائه.

. صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لدراستها دراسة معمقة.

(إبراهيم، 2000، 39)

5. عينة الدراسة

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. (محمد، 2005، 186)
تم اختيار العينة الاستطلاعية من تلاميذ ثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية طبقية.

جدول (01) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

العينة / الجنس	العدد	النسبة
ذكور	10	33%
إناث	20	67%
المجموع	30	100%

جدول (02) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة
سنة أولى	10	33%
سنة ثانية	10	33%
سنة ثالثة	10	33%
المجموع	30	100%

6 . أدوات الدراسة

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان لكونه يتناسب مع موضوع الدراسة. الاستبيان: بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث. (عبد المجيد، 2000، 156)

6 . 1 . استبيان الضغوط النفسية

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة وبعض البحوث السابقة والمتعلقة بمشكلة الدراسة، بحيث تم تبني مقياس الضغوط النفسية للباحث (خميسي كروم 2005)، حيث يتكون المقياس من (36) فقرة وأضفنا إليها (04) فقرات ليصبح عدد الفقرات (40) فقرة وينقسم المقياس إلى ثلاثة أبعاد (البعد الأسري ويتكون من (13) فقرة، والبعد المدرسي يتكون من (13) فقرة، والبعد الاجتماعي يتكون من (14) فقرة). وتمت تغطية كل بعد من الأبعاد الثلاثة بالبنود الموضحة بالأرقام الواردة في الجدول (03).

جدول (03): يوضح أسماء الأبعاد وأرقام فقراتها لاستبيان الضغوط النفسية

الرقم	اسم البعد	أرقام الفقرات المخصصة لقياسه	عدد الفقرات
1	بعد الضغط الأسري	01 . 02 . 03 . 04 . 05 . 06 . 07 . 08 . 09 . 10 . 11 . 12 . 13	13
2	بعد الضغط المدرسي	14 . 15 . 16 . 17 . 18 . 19 . 20 . 21 . 22 . 23 . 24 . 25 . 26	13
3	بعد الضغط الاجتماعي	27 . 28 . 29 . 30 . 31 . 32 . 33 . 34 . 35 . 36 . 37 . 38 . 39 . 40	14

مفتاح التصحيح:

يتكون المقياس من (40) فقرة بحيث تتم الاستجابة عليها من خلال اختيار إحدى البدائل الثلاثة (نعم، أحيانا، لا) والتي تتراوح تقديراتها من (0 _ 3)

حيث يتكون المقياس من فقرات سالبة وفقرات موجبة:

. الفقرات السالبة: 06 . 08 . 09 . 10 . 14 . 18 . 20 . 31 . 38 .

تم إعطائها تقدير: نعم 0 ، أحيانا 1 ، لا 2

. الفقرات الموجبة: 01 . 02 . 03 . 04 . 05 . 07 . 11 . 12 . 13 . 15 . 16 .

. 17 . 19 . 21 . 22 . 23 . 24 . 25 . 26 . 27 . 28 . 29 . 30 . 32 . 33 .

. 34 . 35 . 36 . 37 . 39 . 40 .

تم إعطائها تقدير: نعم 2 ، أحيانا 1 ، لا 0

6 . 2 . استبيان العنف في الوسط المدرسي

ولقد اعتمدنا في المتغير الثاني العنف في الوسط المدرسي على مقياس العنف لنفس الباحث، حيث يتكون المقياس من (36) فقرة وأضافنا إليها (04) فقرات ليصبح عدد الفقرات (40) فقرة وينقسم المقياس إلى أربعة أبعاد (عنف تجاه الزملاء ويتكون من (12) فقرة، وعنف تجاه الأستاذ ويتكون من (13) فقرة، وعنف تجاه الإدارة ويتكون من (06) فقرات، وعنف تجاه الممتلكات ويتكون من (09) فقرات).

و تمت تغطية كل بعد من الأبعاد الأربعة بالبند الموضحة بالأرقام الواردة في الجدول

(04)

جدول (04): يوضح أسماء الأبعاد وأرقام فقراتها لاستبيان العنف في الوسط المدرسي

الرقم	اسم البعد	أرقام الفقرات المخصصة لقياسه	عدد الفقرات
1	العنف تجاه الزملاء	21 . 20 . 19 . 18 . 17 . 16 . 15 . 14 25 . 24 . 23 . 22 .	12
2	العنف تجاه الأستاذ	08 . 07 . 06 . 05 . 04 . 03 . 02 . 01 13 . 12 . 10 . 09 .	13
3	العنف تجاه الإدارة	31 . 30 . 29 . 28 . 27 . 26	06
4	العنف تجاه الممتلكات	39. 38 . 37 . 36 . 35 . 34 . 33 . 32 40.	09

مفتاح التصحيح:

يتكون المقياس من (40) فقرة بحيث تتم الاستجابة عليها من خلال اختيار إحدى البدائل الثلاثة (نعم، أحيانا، لا) والتي تتراوح تقديراتها من (0 _ 3)

حيث يتكون المقياس من فقرات سالبة وفقرات موجبة:

. الفقرات السالبة: 06 . 20 . 29.

تم إعطائها تقدير: نعم 0 ، أحيانا 1 ، لا 2

. الفقرات الموجبة: 01 . 02 . 03 . 04 . 05 . 07 . 08 . 09 . 10 . 11 . 12 .

13 . 14 . 15 . 16 . 17 . 18 . 19 . 21 . 22 . 23 . 24 . 25 . 26 . 27 .

28 . 30 . 31 . 32 . 33 . 34 . 35 . 36 . 37 . 38 . 39 . 40.

تم إعطائها تقدير: نعم 2 ، أحيانا 1 ، لا 0

7 . الخصائص السيكومترية للقياس

7 . 1 . مقياس الضغوط النفسية

قمنا في دراستنا هذه بتطبيق مقياس على عينة قوامها (30) تلميذ وتلميذة ثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس.

7 . 1 . 1 . صدق المقياس

الصدق وهو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه.

(صابر، خفاجة، 2002، 167)

تم حساب صدق المقياس من خلال طريقة الاتساق الداخلي.

طريقة الاتساق الداخلي:

من حساب صدق الاختبار طريقة الاتساق الداخلي، ويشير إلى أن بنود الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وهذا مؤشر معقول على صدق الاختبار.

تم حسابه عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وإضافة إلى ذلك تم حساب معامل ألفا كرونباخ، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما هو موضح في جدول (05):

جدول (05): يوضح معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل ألفا كرونباخ

بعد استبعاد الفقرة لمقياس الضغوط النفسية

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة
1	0.25	0.73	15	0.19	0.74	29	0.08	0.74
2	0.22	0.73	16	0.36	0.73	30	0.20	0.74
3	0.38	0.73	17	0.34	0.73	31	0.12	0.75
4	0.56	0.72	18	0.02	0.74	32	0.86	0.53
5	0.07	0.74	19	0.27	0.73	33	0.39	0.73
6	0.08	0.74	20	0.09	0.74	34	0.33	0.73
7	0.04	0.74	21	0.14	0.75	35	0.32	0.73
8	0.28	0.73	22	0.10	0.74	36	0.64	0.71
9	0.23	0.73	23	0.36	0.73	37	0.12	0.74
10	0.20	0.74	24	0.22	0.74	38	0.26	0.73
11	0.05	0.74	25	0.25	0.73	39	0.14	0.74
12	0.36	0.73	26	0.08	0.74	40	0.43	0.72
13	0.29	0.73	27	0.35	0.73			
14	0.34	0.73	28	0.39	0.73			

2.1.7. ثبات المقياس

ويقصد بثبات الاختبار ثبات نتائج المقياس أو اتساق أجزاء المقياس، فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار أو مجموعة من الأسئلة المتكافئة

والمتمثلة عند تطبيقه أكثر من مرة، فإننا نصف الاختبار في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات. (رجاء، 2002، 418)

الاتساق الداخلي (التجانس)

للتحقق من ثبات مقياس الضغوط النفسية استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ بالإضافة إلى معادلة سبيرمان وبراون، من خلال تطبيقها على نتائج العينة الاستطلاعية المكونة من (30) تلميذ وتلميذة بثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي، حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والنتائج مبينة في الجدول (06):

جدول (06): يوضح قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط النفسية

معامل الارتباط	قيمة ألفا كرونباخ	
0.74	0.75	الدرجة الكلية للضغوط النفسية

يتبين من الجدول السابق ومن خلال قيمة ألفا كرونباخ (0.75)، أنه مقبول وهذا ما يعكسه ثبات المقياس، كما أكدت ذلك قيمة معامل الارتباط (0.74).

التجزئة النصفية

تم رصد معامل ثبات الأداة انطلاقاً من معادلة جيتمان للتجزئة النصفية، وأسفرت نتائج هذه المعادلة على معامل ثبات مرتفع (0.62)، وهذا ما أكدته أيضاً معادلة سبيرمان وبراون حيث كانت النتيجة أيضاً (0.62) وهي تعد مرتفعة كذلك.

7. 2 . مقياس العنف في الوسط المدرسي

قمنا في دراستنا هذه بتطبيق مقياس على عينة قوامها (30) تلميذ وتلميذة بثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس.

7. 2 . 1 . صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس من خلال طريقة الاتساق الداخلي.

طريقة الاتساق الداخلي:

من حساب صدق الاختبار طريقة الاتساق الداخلي، ويشير إلى أن بنود الاختبار متماسكة ومتراصة ومتسقة فيما بينها، وهذا مؤشر معقول على صدق الاختبار.

تم حسابه عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وإضافة إلى ذلك تم حساب معامل ألفا كرونباخ، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما هو موضح في الجدول رقم (07):

جدول (07): يوضح معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل ألفا كرونباخ

بعد استبعاد الفقرة لمقياس العنف في الوسط المدرسي

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة
1	0.46	0.81	15	0.25	0.82	29	0.29	0.82
2	0.48	0.81	16	0.28	0.81	30	0.38	0.81
3	0.44	0.81	17	0.48	0.81	31	0.11	0.82
4	0.12	0.82	18	0.24	0.81	32	0.46	0.81
5	0.41	0.81	19	0.35	0.81	33	0.50	0.81
6	_0.12	0.83	20	_ 0.02	0.83	34	0.29	0.82
7	0.32	0.82	21	0.32	0.82	35	0.26	0.82
8	0.23	0.82	22	0.21	0.82	36	0.36	0.82
9	0.59	0.81	23	0.52	0.81	37	0.34	0.82
10	0.43	0.81	24	0.40	0.81	38	0.36	0.82
11	0.45	0.81	25	0.47	0.81	39	0.22	0.84
12	0.70	0.80	26	0.07	0.82	40	_ 0.32	0.84
13	_ 0.20	0.83	27	0.43	0.81			
14	0.40	0.81	28	0.35	0.82			

7 . 2 . 2 . ثبات المقياس

ويقصد بثبات الاختبار ثبات نتائج المقياس أو اتساق أجزاء المقياس، فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار أو مجموعة من الأسئلة المتكافئة والمتمثلة عند تطبيقه أكثر من مرة، فإننا نصف الاختبار في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات. (رجاء، 2002، 418)

الاتساق الداخلي (التجانس):

للتحقق من ثبات مقياس العنف في الوسط المدرسي استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ بالإضافة إلى معادلة سبيرمان وبراون، من خلال تطبيقها على نتائج العينة الاستطلاعية المكونة من (30) تلميذ وتلميذة بثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي، حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والنتائج مبينة في الجدول (08):

جدول (08): يوضح قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمقياس العنف في الوسط المدرسي

معامل الارتباط	قيمة ألفا كرونباخ	
0.82	0.83	الدرجة الكلية للعنف في الوسط المدرسي

يتبين من الجدول السابق ومن خلال قيمة ألفا كرونباخ (0.83)، أنه مقبول وهذا ما يعكسه ثبات المقياس، كما أكدت ذلك قيمة معامل الارتباط (0.82).

التجزئة النصفية

تم رصد معامل ثبات الأداة انطلاقاً من معادلة جيتمان للتجزئة النصفية، وأسفرت نتائج هذه المعادلة على معامل ثبات مرتفع (0.782)، وهذا ما أكدته أيضاً معادلة سبيرمان وبراون حيث كانت النتيجة (0.795) وهي تعد مرتفعة كذلك.

8 . الإجراءات التطبيقية للدراسة

لتطبيق المقياس تم التوجه إلى أفراد العينة نحو حجرات الدراسة بثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي، حيث قدم لهم المقياسين معا كمقياس واحد كما تم تقديم بعض التوجهات للتلاميذ وكيفية الإجابة على المقياس، وعدم ترك بند فارغ وأن يتم تسليمه بعد الانتهاء من الإجابة عليه.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1 . عرض نتائج الدراسة

1 . 1 . عرض نتائج الفرضية الأولى

2 . 1 . عرض نتائج الفرضية الثانية

3 . 1 . عرض نتائج الفرضية الثالثة

4 . 1 . عرض نتائج الفرضية الرابعة

5 . 1 . عرض نتائج الفرضية الخامسة

6 . 1 . عرض نتائج الفرضية السادسة

7 . 1 . عرض نتائج الفرضية السابعة

2 . تحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

في الفصل السابق تم تناول إجراءات الدراسة الميدانية، وسيتم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وكذلك مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري الذي تم عرضه مع محاولة مقارنته بنتائج الدراسة السابقة.

1 _ عرض نتائج الدراسة

المعالم الوصفية لعينة الدراسة بعد تطبيق المقياسين: (الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي).

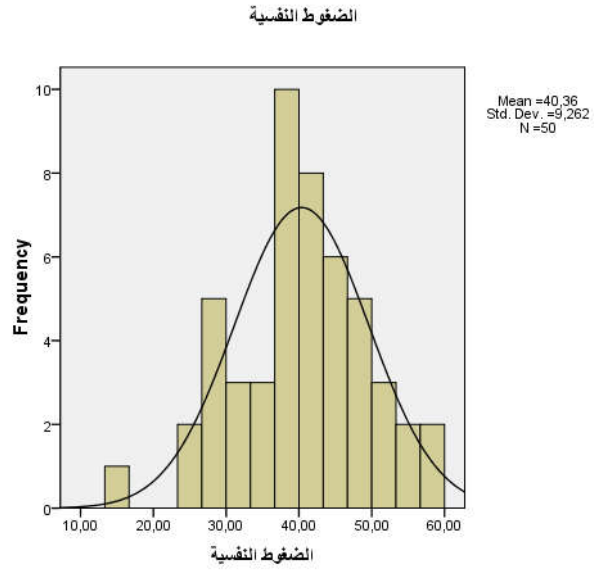
جدول (09): يوضح المعالم الوصفية لعينة الدراسة بعد تطبيق المقياسين: (الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي)

المقاييس الإحصائية	درجات الضغوط النفسية	درجات العنف المدرسي
المتوسط	40.36	24.18
الوسيط	41.00	22.50
المنوال	30.00	20.00
الانحراف المعياري	9.26	11.57
التباين	85.78	138.11
الالتواء	- 0.28	1.16
المدى	44.00	57.00
أقل درجة	15.00	4.00
أعلى درجة	59.00	61.00
المجموع	2018.00	1209.00
المئين 10	27.10	10.10
المئين 25	34.00	16.00
المئين 30	37.00	19.30
المئين 50	41.00	22.50
المئين 60	43.00	23.60
المئين 75	46.25	28.00
المئين 90	52.90	40.80

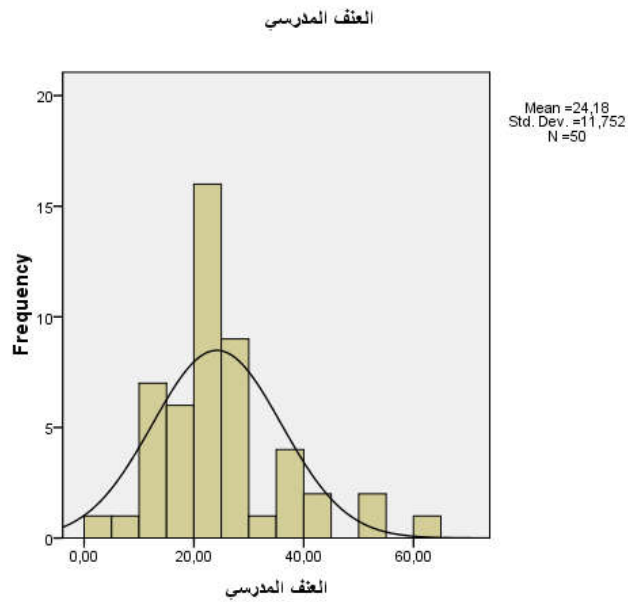
يمثل الجدول (09) توصيف درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي والذي يتيح لنا الاستفادة منه في الكشف عن معالم الظاهرة المدروسة، بحيث استخدمت مع البحث جملة من الأساليب الإحصائية التي تراوحت بين مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، وذلك تمهيدا للتحقق من فرضيات الدراسة والتي لا يمكن إغفالها خلال إجراءات الدراسة، وبما أنه استخدم مع هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي فإنه لا بد من وصف تلك النتائج التي تم التوصل إليها، بحيث تشير النتائج بأن هناك مراوحة بين المتغيرين، فنجد أن النتائج تشير إلى أن قيمة المتوسط الحسابي للضغوط النفسية (40.36) أصغر من قيمة المتوسط الفرضي (80) فهذا يدل على أن قيمة متوسطات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية منخفضة، أما قيمة المتوسط الحسابي للعنف في الوسط المدرسي (24.18) أصغر من المتوسط الفرضي (80) والذي يدل على انخفاض قيمة متوسطات أفراد العينة على هذا المقياس.

ويوضح الجدول أيضا أن قيمة الانحراف المعياري للضغوط النفسية (9.26) أكبر من (3)، أما العنف في الوسط المدرسي (11.57) أكبر من (3)، وبالتالي نقول أن هذه النتائج ذات تشتت كبير في الدرجات.

أما بالنسبة للالتواء فإن قيمته على مقياس الضغوط النفسية تقدر ب (0.28 _) اقل من (1.5) وبالتالي فإن هناك إلتواء سالب، أما في مقياس العنف في الوسط المدرسي يقدر ب (1.16) أكبر من (1.5) وعليه نقول أن هناك التواء موجب بين الدرجات. والأشكال التالية توضح ذلك:



شكل رقم (04): يبين الإحصاءات الوصفية للعينة حسب متغير الضغوط النفسية



شكل رقم (05): يبين الإحصاءات الوصفية للعينة حسب متغير العنف المدرسي

1.1 . عرض نتائج الفرضية الأولى

لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار بيرسون للكشف عن دلالة العلاقة الارتباطيه، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (10): يوضح الارتباط بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي

العنف						المتغيرات	
ف في الوسط المدرسي							
الدرجة الكلية	البعد 4	البعد 3	البعد 2	البعد 1	الأبعاد		الضغوط النفسية
**0.55	**0.41	**0.47	**0.47	**0.44	معامل الارتباط	البعد 1	
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	مستوى الدلالة		
**0.46	0.22	**0.36	**0.36	**0.52	معامل الارتباط	البعد 2	
0.00	0.11	0.01	0.01	0.00	مستوى الدلالة		
**0.46	0.23	**0.42	**0.50	*0.31	معامل الارتباط	البعد 3	
0.00	0.10	0.00	0.00	0.02	مستوى الدلالة		
**0.61	*0.35	**0.53	**0.56	**0.53	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	مستوى الدلالة		

(**) دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، (*) دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

عند محاولة قراءة الأرقام الواردة في الجدول يجب إيضاح ما يلزم من القراءة والوصف والتحليل، وبما أن الدراسة تنطلق من السؤال الرئيسي الذي نحن بصدد الإجابة عليه، إذ الفرضية الصفرية محل البحث تشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي، فهنا اعتمدت الدراسة الحالية على المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، وذلك بعد تفرغ البيانات واستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي يعتبر من الأساليب الإحصائية البار مصرية، وبعد ذلك كشف النتائج الموضحة في الجدول أعلاه عن وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي.

ويمكن أن نعبر عن هذه النتائج من خلال البيانات المتحصل عليها، حيث أن قيمة معامل الارتباط للمقياسين تقدر بدرجة (0.61*) ومستوى دلالة (0.00) وهذا يدل على أنه دال وبالتالي وجود علاقة بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه فأنا نرفض الفرض الصفرية ونقبل البديل.

العلاقة بين أبعاد الضغوط النفسية وأبعاد التكيف الأكاديمي:

البعد الأول (البعد الأسري) للضغوط النفسية وعلاقته بأبعاد العنف في الوسط

المدرسي:

1 . من خلال جدول معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من ناحيتي الأبعاد التحصيلية لكل متغير، والدرجة الكلية يتضح أن العلاقة بين البعد الأول (البعد الأسري) ضمن الضغوط النفسية والبعد الأول (العنف ضد الأستاذ) ضمن العنف في الوسط المدرسي، إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه بدرجة ارتباط (0.44*) وهو ما يشير إلى اقتران في التغير بين المتغيرين أو المؤشرين، وهذا ما أشارت إليه نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ كلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهو قيمة دالة عند مستوى (0.01) وهو ما يشير إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

2 . يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من ناحيتي الأبعاد التحصيلية لكل متغير، والدرجة الكلية يتضح أن العلاقة بين البعد الأول (البعد الأسري) ضمن الضغوط النفسية والبعد الثاني (العنف ضد الزملاء) ضمن العنف في الوسط المدرسي، حيث تم التوصل في نتائج المعالجة الإحصائية

للبيانات إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بدرجة ارتباط (0.47^{**}) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين، إذا فكلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهو ما ينبئنا إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

3 . بعد التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول والذي يوضح معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من جانب الأبعاد التحصيلية لكل متغير والدرجة الكلية التي توضح العلاقة بين البعد الأول (البعد الأسري) ضمن الضغوط النفسية والبعد الثالث (العنف ضد الإدارة) ضمن العنف في الوسط المدرسي، حيث تم التوصل في نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات والتي تشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بدرجة ارتباط (0.47^{**}) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين، إذا فكلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهو ما ينبئنا إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

4 . يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من جانب الأبعاد التحصيلية لكل متغير والدرجة الكلية التي توضح العلاقة بين البعد الأول (الضغط الأسري) ضمن الضغوط النفسية والبعد الرابع (العنف ضد الممتلكات) ضمن العنف في الوسط المدرسي، حيث أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات والتي تشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بدرجة ارتباط (0.41^{**}) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين، إذا فكلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهو ما يشير إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

5 . من خلال الجدول الذي يوضح معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من جانب الأبعاد التحصيلية لكل متغير والدرجة الكلية التي توضح العلاقة بين البعد الأول (الضغط الأسري) ضمن الضغوط النفسية والأبعاد الأربعة للعنف في الوسط المدرسي، حيث أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبه بدرجة ارتباط (0.55^{**}) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين، إذا كلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة

(0.01) مما يشير إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

البعد الثاني (البعد المدرسي) للضغوط النفسية وعلاقته بأبعاد العنف في الوسط المدرسي:

1 . من خلال جدول معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من ناحيتي الأبعاد التحصيلية لكل متغير، والدرجة الكلية يتضح أن العلاقة بين البعد الثاني (البعد المدرسي) ضمن الضغوط النفسية والبعد الأول (العنف ضد الأستاذ) ضمن العنف في الوسط المدرسي، إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبه بدرجة ارتباط (0.52^{**}) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين أو المؤشرين، وهذا ما أشارت إليه نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ كلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهو قيمة دالة عند مستوى (0.01) وهو ما يشير إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

2 . يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من ناحيتي الأبعاد التحصيلية لكل متغير، والدرجة الكلية يتضح أن العلاقة بين البعد الثاني (البعد المدرسي) ضمن الضغوط النفسية والبعد الثاني (العنف ضد الزملاء) ضمن العنف في الوسط المدرسي، حيث تم التوصل في نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بدرجة ارتباط (0.36^{**}) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين، إذا فكلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهو ما ينبئنا إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

3 . بعد التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول والذي يوضح معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من جانب الأبعاد التحصيلية لكل متغير والدرجة الكلية التي توضح العلاقة بين البعد الثاني (البعد المدرسي) ضمن الضغوط النفسية والبعد الثالث (العنف ضد الإدارة) ضمن العنف في الوسط المدرسي، حيث تم التوصل في نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات والتي تشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بدرجة ارتباط (0.36^{**}) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين، إذا

فكلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهو ما ينبئنا إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

4 . يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من جانب الأبعاد التحصيلية لكل متغير والدرجة الكلية التي توضح العلاقة بين البعد الثاني (الضغط المدرسي) ضمن الضغوط النفسية والبعد الرابع (العنف ضد الممتلكات) ضمن العنف في الوسط المدرسي، حيث أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه وهذا حسب درجة الارتباط (0.22) وهو يشير إلى عدم اقتران المتغيرين عند مستوى الدلالة (0.05).

5 . من خلال الجدول الذي يوضح معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من جانب الأبعاد التحصيلية لكل متغير والدرجة الكلية التي توضح العلاقة بين البعد الثاني (الضغط المدرسي) ضمن الضغوط النفسية والأبعاد الأربعة للعنف في الوسط المدرسي، حيث أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبه بدرجة ارتباط (0.46*) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين، إذا كلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

البعد الثالث (البعد الاجتماعي) للضغوط النفسية وعلاقته بأبعاد العنف في الوسط المدرسي:

1 . بعد قراءة الجدول الذي يوضح معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من ناحيتي الأبعاد التحصيلية لكل متغير، والدرجة الكلية يتضح أن العلاقة بين البعد الثالث (البعد الاجتماعي) ضمن الضغوط النفسية والبعد الأول (العنف ضد الأستاذ) ضمن العنف في الوسط المدرسي، إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبه بدرجة ارتباط (0.31*) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين أو المؤشرين، وهذا ما أشارت إليه نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ كلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني

وهو قيمة دالة عند مستوى (0.05) وهو ما يشير إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

2 . يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من ناحيتي الأبعاد التحصيلية لكل متغير، والدرجة الكلية يتضح أن العلاقة بين البعد الثالث (البعد الاجتماعي) ضمن الضغوط النفسية والبعد الثاني (العنف ضد الزملاء) ضمن العنف في الوسط المدرسي، حيث تم التوصل في نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بدرجة ارتباط (0.50^{**}) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين، إذا فكلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهو ما ينبئنا إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

3 . بعد التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول والذي يوضح معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من جانب الأبعاد التحصيلية لكل متغير والدرجة الكلية التي توضح العلاقة بين البعد الثالث (البعد الاجتماعي) ضمن الضغوط النفسية والبعد الثالث (العنف ضد الإدارة) ضمن العنف في الوسط المدرسي، حيث تم التوصل في نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات والتي تشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بدرجة ارتباط (0.42^{**}) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين، إذا فكلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهو ما ينبئنا إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

4 . يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من جانب الأبعاد التحصيلية لكل متغير والدرجة الكلية التي توضح العلاقة بين البعد الثالث (الضغط الاجتماعي) ضمن الضغوط النفسية والبعد الرابع (العنف ضد الممتلكات) ضمن العنف في الوسط المدرسي، حيث أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات والتي تشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه وهذا حسب درجة ارتباط (0.23) وهو ما يشير إلى عدم اقتران في المتغيرين أو المؤشرين، عند مستوى الدلالة (0.05).

5 . من خلال الجدول الذي يوضح معاملات الارتباط التحصيلية بين درجتي الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي من جانب الأبعاد التحصيلية لكل متغير والدرجة الكلية التي توضح العلاقة بين البعد الثالث (الضغط الاجتماعي) ضمن الضغوط النفسية والأبعاد الأربعة للعنف في الوسط المدرسي، حيث أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه بدرجة ارتباط (0.46**) وهو ما يشير إلى اقتران في المتغيرين، إذا كلما زادت درجة الأول زادت درجة الثاني وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الجزئية على أفراد عينة المجتمع الأصلي للدراسة.

1 . 2 . عرض نتائج الفرضية الثانية

ومنطوقها لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام (T . Test) " ت " للكشف عن دلالة الفروق وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي

جدول (11): يوضح الفروق في الجنس على مقياس الضغوط النفسية

Sig	T	Df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفروق بين	الفروق في
0.72	0.10	48	3.57	10.41	الذكور 24	البعد 1
			3.61	10.30	الإناث 26	
0.11	_ 0.17	48	4.51	15.54	الذكور 24	البعد 2
			3.15	15.73	الإناث 26	
0.02	_ 0.57	48	5.01	14.00	الذكور 24	البعد 3
			3.42	14.69	الإناث 26	
0.60	_ 0.29	48	11.05	39.95	الذكور 24	الدرجة الكلية
			7.43	40.73	الإناث 26	

بعد استنتاج الجدول تبين من خلال النتائج ما يلي:

1 _ أنه هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد البعد الأول (البعد الأسري) بدرجة T _ (0.10) ومستوى الدلالة (0.72) وهذا يعني أنه غير دالة عند (0.05).

2 _ انه هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في البعد الثاني (البعد المدرسي) بدرجة T _ (0.17) _) ومستوى الدلالة (0.11) وهذا يعني أنه غير دالة عند (0.05).

3 _ انه هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في البعد الثالث (البعد الاجتماعي) بدرجة T _ (0.57) _) ومستوى الدلالة (0.02) وهذا يعني أنه دالة عند (0.05).

4 _ انه هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لأبعاد الضغوط النفسية وكانت درجة T _ تقدر ب (0.29) _) ومستوى الدلالة (0.60) وهذا يعني أنه غير دالة عند (0.05). وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس بين أفراد عينة الدراسة على مقياس الضغوط النفسية.

3.1 . عرض نتائج الفرضية الثالثة:

ومنطوقها ليست هناك فروق في درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير التخصص.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين بحساب قيمة F _ وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (12): يوضح الفروق في التخصص على مقياس الضغوط النفسية

القياس في	القياس بين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	Df	F	Sig
البعد 1	بين الدرجات	91.10	18.22	5	1.51	0.20
	داخل الدرجات	530.41	12.05	44		
البعد 2	بين الدرجات	176.43	35.28	5	2.86	0.02
	داخل الدرجات	541.08	12.29	44		
البعد 3	بين الدرجات	117.60	23.52	5	1.36	0.25
	داخل الدرجات	759.91	17.27	44		
الدرجة الكلية	بين الدرجات	798.36	159.67	5	2.06	0.08
	داخل الدرجات	3405.15	77.39	44		

بعد الإطلاع على معطيات الجدول نجد:

1 _ أن قيمة (F) في البعد الأسري بدرجة (1.51) ومستوى الدلالة (0.20) وهذا يدل على أنه غير دال إحصائياً وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائية في التخصص بالنسبة للبعد الأسري، عند مستوى الدلالة (0.05).

2 _ أن قيمة (F) في البعد المدرسي بدرجة (2.86) ومستوى الدلالة (0.02) وهذا يدل على أنه دال إحصائياً وبالتالي وجود فروق دالة إحصائية في التخصص بالنسبة للبعد المدرسي، عند مستوى الدلالة (0.05).

3 _ أن قيمة (F) في البعد الاجتماعي بدرجة (1.36) ومستوى الدلالة (0.25) وهذا يدل على أنه غير دال إحصائياً وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائية في التخصص بالنسبة للبعد الاجتماعي، عند مستوى الدلالة (0.05).

4 _ أن قيمة (F) في مقياس الضغوط النفسية تقدر بدرجة (2.06) ومستوى الدلالة (0.08) وهذا يدل على أنه غير دال عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائية في التخصص بين أفراد عينة الدراسة على مقياس الضغوط النفسية.

1. 4 . نتائج الفرضية الرابعة

منطوقها ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين بحساب قيمة F _ وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (13): يوضح تحليل التباين تبعاً لمتغير المستوى الدراسي في مقياس الضغوط النفسية

القياس في	القياس بين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	Df	F	Sig
البعد 1	بين الدرجات	133.45	66.72	2	6.42	0.00
	داخل الدرجات	488.06	10.38	47		
البعد 2	بين الدرجات	137.85	68.92	2	5.58	0.00
	داخل الدرجات	579.66	12.33	47		
البعد 3	بين الدرجات	198.43	99.21	2	6.86	0.00
	داخل الدرجات	679.08	14.44	47		
الدرجة الكلية	بين الدرجات	1230.03	615.01	2	9.72	0.00
	داخل الدرجات	2973.48	63.26	47		

وبعد الاطلاع على معطيات الجدول نجد:

1 _ أن قيمة F _ في البعد الأسري بدرجة (6.42) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا يدل على أنه دال إحصائياً وبالتالي وجود فروق دالة إحصائية في المستوى الدراسي للبعد الأسري عند مستوى الدلالة (0.05).

2 _ أن قيمة F _ في البعد المدرسي بدرجة (4.58) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا يدل على أنه دال إحصائياً وبالتالي وجود فروق دالة إحصائية في المستوى الدراسي للبعد المدرسي عند مستوى الدلالة (0.05).

3 _ أن قيمة _ F _ في البعد الاجتماعي بدرجة (6.86) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا يدل على أنه دال إحصائياً وبالتالي وجود فروق دالة إحصائياً في المستوى الدراسي للبعد الاجتماعي عند مستوى الدلالة (0.05).

4 _ أن قيمة _ F _ في مقياس الضغوط النفسية تقدر بدرجة (9.72) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا يدل على أنه دال عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي وجود فروق دالة إحصائياً في المستوى الدراسي بين أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية ككل.

1.5 . عرض نتائج الفرضية الخامسة

ومنطوقها ليست هناك فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T.Test) "ت" للكشف عن دلالة الفروق وتم التوصل للنتائج التالية:

جدول (14): يوضح الفروق في درجات الأفراد لمتغير الجنس على مقياس العنف في

الوسط المدرسي

الفروق في	الفروق بين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Df	T	Sig
البعد 1	الذكور 24	10.58	4.02	48	0.96	0.80
	الإناث 26	9.46	4.17			
البعد 2	الذكور 24	6.75	5.43	48	1.14	0.00
	الإناث 26	5.26	3.55			
البعد 3	الذكور 24	5.83	2.66	48	1.66	0.73
	الإناث 26	4.65	2.33			
البعد 4	الذكور 24	3.37	3.76	48	0.85	0.07
	الإناث 26	2.61	2.43			
الدرجة الكلية	الذكور 24	26.54	13.41	48	1.37	0.14
	الإناث 26	22.00	9.74			

بعد الإطلاع على نتائج الجدول نجد أن:

1 _ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد العنف ضد الأستاذ بدرجة T _ تقدر ب (0.96) ومستوى الدلالة (0.80) وهذا يعني أنه غير دال عند مستوى الدلالة (0.05).

2 _ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد العنف ضد الزملاء بدرجة T _ تقدر ب (1.14) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا يعني أنه دال عند مستوى الدلالة (0.05).

3 _ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد العنف ضد الإدارة بدرجة T _ تقدر ب (1.66) ومستوى الدلالة (0.73) وهذا يعني أنه غير دال عند مستوى الدلالة (0.05).

4 _ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد العنف ضد الممتلكات بدرجة T _ تقدر ب (0.85) ومستوى الدلالة (0.07) وهذا يعني أنه غير دال عند مستوى الدلالة (0.05).

5 _ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس العنف في الوسط المدرسي بدرجة T _ تقدر ب (1.37) ومستوى الدلالة (0.14) وهذا يعني أنه غير دال عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تحققت الفرضية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد العينة على مقياس العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

6.1 . عرض نتائج الفرضية السادسة

ومنطوقها ليست هناك فروق دالة إحصائية في درجات أفراد العينة على مقياس العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

ولتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين بحساب قيمة F _ وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول (15):

جدول (15): يوضح الفروق في التخصص على مقياس العنف في الوسط المدرسي

Sig	F	Df	متوسط المربعات	مجموع المربعات	القياس بين	القياس في
0.00	4.89	5	58.87	294.36	بين الدرجات	البعد 1
		44	12.03	529.63	داخل الدرجات	
0.23	1.42	5	28.50	142.51	بين الدرجات	البعد 2
		44	20.01	880.47	داخل الدرجات	
0.17	1.62	5	9.88	49.42	بين الدرجات	البعد 3
		44	6.07	267.15	داخل الدرجات	
0.41	1.02	5	10.00	50.04	بين الدرجات	البعد 4
		44	9.79	430.93	داخل الدرجات	
0.04	2.46	5	296.03	1480.18	بين الدرجات	الدرجة الكلية
		44	120.16	5287.20	داخل الدرجات	

بعد الإطلاع على نتائج الجدول نجد أن:

1 _ أن قيمة F _ في بعد العنف ضد الأستاذ تقدر بدرجة (4.89) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا يدل على أنه دال إحصائياً وبالتالي وجود فروق دالة إحصائية في الشعبة بالنسبة لبعد العنف ضد الأستاذ عند مستوى الدلالة (0.05).

2 _ أن قيمة F _ في بعد العنف ضد الزملاء تقدر بدرجة (1.42) ومستوى الدلالة (0.23) وهذا يدل على أنه غير دال إحصائياً وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائية في الشعبة بالنسبة لبعد العنف ضد الزملاء عند مستوى الدلالة (0.05).

3 _ أن قيمة F _ في بعد العنف ضد الإدارة تقدر بدرجة (1.62) ومستوى الدلالة (0.17) وهذا يدل على أنه غير دال إحصائياً وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الشعبة بالنسبة لبعد العنف ضد الإدارة عند مستوى الدلالة (0.05).

4 _ أن قيمة F _ في بعد العنف ضد الممتلكات تقدر بدرجة (1.02) ومستوى الدلالة (0.41) وهذا يدل على أنه غير دال إحصائياً وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الشعبة بالنسبة لبعد العنف ضد الممتلكات عند مستوى الدلالة (0.05).

5 _ أن قيمة F _ في مقياس العنف في الوسط المدرسي تقدر بدرجة (2.46) ومستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه غير دال إحصائياً وبالتالي عدم وجود فروق عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تحققت الفرضية القائلة لا توجد فروق في درجات أفراد العينة على مقياس العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

7.1 . عرض نتائج الفرضية السابعة

ومنطوقها ليست هناك فروق في درجات أفراد العينة على مقياس العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ولتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين بحساب قيمة F _ وتم التوصل إلى النتائج في الجدول التالي:

جدول (16): يوضح تحليل التباين درجات الأفراد على مقياس العنف في الوسط

المدرسي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

القياس في	القياس بين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	Df	F	Sig
البعد 1	بين الدرجات	244.78	122.39	2	9.93	0.00
	داخل الدرجات	579.21	12.32	47		
البعد 2	بين الدرجات	271.76	135.88	2	8.50	0.00
	داخل الدرجات	751.21	1598	47		
البعد 3	بين الدرجات	19.76	9.88	2	1.56	0.22

		47	6.31	296.81	داخل الدرجات	
0.14	2.05	2	19.28	38.56	بين الدرجات	البعد 4
		47	9.41	442.41	داخل الدرجات	
0.00	6.79	2	759.09	1518.18	بين الدرجات	الدرجة الكلية
		47	111.68	5249.20	داخل الدرجات	

بالنظر إلى معطيات الجدول نجد أن:

1 _ أن قيمة F _ في بعد العنف ضد الأستاذ يقدر بدرجة (9.93) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا يدل على أنه دال إحصائياً وبالتالي وجود فروق في المستوى الدراسي لهذا البعد عند مستوى الدلالة (0.05).

2 _ أن قيمة F _ في بعد العنف ضد الزملاء يقدر بدرجة (8.50) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا يدل على أنه دال إحصائياً وبالتالي وجود فروق في المستوى الدراسي لهذا البعد عند مستوى الدلالة (0.05).

3 _ أن قيمة F _ في بعد العنف ضد الإدارة يقدر بدرجة (1.56) ومستوى الدلالة (0.22) وهذا يدل على أنه غير دال إحصائياً وبالتالي عدم وجود فروق في المستوى الدراسي لهذا البعد عند مستوى الدلالة (0.05).

4 _ أن قيمة F _ في بعد العنف ضد الممتلكات يقدر بدرجة (2.05) ومستوى الدلالة (0.14) وهذا يدل على أنه غير دال إحصائياً وبالتالي عدم وجود فروق في المستوى الدراسي لهذا البعد عند مستوى الدلالة (0.05).

5 _ أن قيمة F _ في مقياس العنف في الوسط المدرسي يقدر بدرجة (6.79) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا يدل على أنه دال وبالتالي وجود فروق عند مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لم تتحقق الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، توجد فروق في درجات أفراد العينة على مقياس العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

2 _ تحليل وتفسير النتائج

تنتقل الدراسة من فرضية مفادها لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي، وحسب ما تم الحصول عليه من نتائج تطبيق معادلات معامل الارتباط على المقياسين والتي أثبتت وجود علاقة بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي، بحيث كانت نسبة الارتباط بين المقياسين تقدر ب (0.61*) وبما أن الفرضية صفرية والنتائج دالة بدرجة (0.00)، فإن الفرضية لم تتحقق وبذلك نطرح الفرضية البديلة وهي أنها توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي.

بعد الخوض في هذه الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، بحيث أظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضغوط النفسية، وهذا بناء على درجة الفروق (T) والتي قيمتها (0.29) ومستوى الدلالة (0.60)، وهنا نجد أن دراسة البرعاوي (2001) التي أثبتت نتائجها عدم وجود فروق في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس وكذلك دراسة العارضة (1998) حيث بينت نتائجها عدم وجود فروق في استخدام المعلمين إستراتيجية التكيف مع الضغوط تعزى لمتغير الجنس. وبما أن النتائج تؤكد على عدم وجود فروق في درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية، فإننا نقبل الفرض الصفري المحقق.

من خلال عرض نتائج هذه الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق في درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير التخصص، حيث أسفرت نتائج هذه الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير التخصص بدرجة تباين (F) تقدر ب (2.06) ومستوى الدلالة (0.08)، وهذا يعني أنها غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أي نقبل الفرضية الصفرية المحققة، بمعنى أنه لا يوجد فروق في الضغوط النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص، ومما يزيد من إثبات النتائج التي تم التوصل إليها نجد دراسة دراسة "موراي (2003) Murray" والتي سعت إلى معرفة تأثير المواقف الضاغطة لمهنة التدريس في اختيار المعلم لاستراتيجيات التكيف مع المشكلات الصفية، حيث أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط

النفسية تعزى لمتغير التخصص، وتعتبر النتائج المتحصل عليها بعد الخوض في هذه الدراسة أحد النتائج المدعمة للبحث في معرفة الفروق في التخصص بين التلاميذ على مقياس الضغوط النفسية وهذا يعود إلى أن معدل التلميذ وانتماءه للتخصص من المتغيرات الأساسية التي تؤثر في الضغوط النفسية لتلميذ.

وبما أن النتائج تؤكد على عدم وجود فروق في درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية، فإننا نقبل الفرض الصفري المحقق.

لقد تم الانطلاق من فرضية تنص على عدم وجود فروق في درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، بحيث أسفرت نتائج هذه الفرضية على عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الضغوط النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي بحيث (F) تقدر بدرجة تباين (9.72) ومستوى الدلالة (0.00)، وهذا يعني أنها دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أي نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل، وهذا ما تتفق معه دراسة البرعاوي (2001) بحيث كانت نتائجها تدل على وجود فروق في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي تعزى لسنة ثالثة ثانوي وهذا يعود إلى كثرة الضغوط التي يمرون بها وقلق للحصول على شهادة البكالوريا.

وبما أن النتائج تؤكد على وجود فروق في درجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل.

أما نتائج الفرضية الخامسة والتي مفادها عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات أفراد العينة على مقياس العنف في لوسط المدرسي يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور لأن الذكور، حيث أظهرت النتائج لهذه الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس العنف في الوسط المدرسي وهذا بناء على درجة الفروق (T) (1.37) ومستوى الدلالة (0.14).

بعد الانطلاق من فرضية مفادها عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات أفراد العينة على مقياس العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص لصالح شعبة جذع مشترك آداب وهذا يعود للإكتضاض الجدول الزمني للتلاميذ مما يجعلهم أكثر عنف من الشعب الأخرى، فقد تم التوصل في نتائج هذه الفرضية إلى عدم وجود فروق بدرجة تباين (F) (2.46) ومستوى الدلالة (0.05) في مقياس العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير

التخصص. وهذا يعني أنها غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أي انه نقبل الفرض الصفري المحقق.

من خلال عرض نتائج الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات أفراد العينة على مقياس العنف في الوسط المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي، بحيث أظهرت النتائج هنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة (F) (6.79) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا يعني أنها دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أي انه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل. أي أن تلاميذ السنة الثانية ثانوي أكثر ممارسة للعنف وذلك مقارنة بالمستويات الأخرى (أولى، ثالثة) لأن تلاميذ السنة ثانية بحكم مرحلة المراهقة التي يمرون بها والتي هي عبارة عن تغير في الجانب العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي لديهم، هذا من جهة ومن جهة أخرى فهم يواجهون ضغوطات عالية في الدراسة، حيث لا يوجد الوقت الكافي للتنفيس عن مشاعرهم وذلك لاكتضاض جدول الخطة اليومية والأسبوعية لديهم.

خاتمة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية حول موضوع الدراسة أتاحت لنا الفرصة للتعرف على الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فتوصلت الدراسة إلى نتائج جديدة تضاف إلى جانب الأبحاث والدراسات الأخرى حيث أنها تشير إلى وجود علاقة بين الضغوط النفسية والعنف في الوسط المدرسي وعدم وجود فروق بين أفراد العينة على المقياس حسب المتغيرات التالية (الجنس والتخصص) وتوجد فروق في (المستوى الدراسي) في كلا المقياسين.

حيث يصل البحث في هذه النهاية بعد اجتياز مراحل وخصائصه العلمية إلى إدراك إن مشكلات الضغوط النفسية و السلوكيات العنيفة من الظواهر التي تنعكس سلبا على شخصية التلميذ والمدرس وأعضاء الجماعة المدرسية، وعلى العملية التعليمية في المؤسسات التربوية ككل، فكانت الدراسة جديرة بالاهتمام لإمكانية الاستفادة من نتائجها في اتخاذ القرارات المناسبة للتخفيف من وطأة الضغوط النفسية التي يعاني منها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و معالجة مشكلاتهم السلوكية التي يشارك فيها كل الأطراف الفاعلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع. بما يجعل التلاميذ يحققون توازنهم في الشخصية ويحققون التكيف السليم ويطورون حياتهم ومن ثمة يتحقق التآلف ويتحقق تأسيس مدارس بلا عنف.

اقتراحات وتوصيات الدراسة

بينت الدراسة الحالية مجموعة من النتائج التي ينبغي أن تجد طريقها إلى الاهتمام والتطبيق من قبل كل الأطراف الفاعلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع. ولما اتضح أن الضغوط النفسية هي أحد العوامل البارزة في إنشاء العنف المدرسي لدى التلاميذ وان هناك جوانب أساسية في الإعداد والتربية ينبغي مراعاتها، يوجه الباحث التوصيات الآتية:

- . تقدم خدمات إرشادية للتلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية بشكل مستمر.
- . عقد دورات التكوين للأساتذة في مهارات فن التعامل مع الطلاب.
- . انخراط الجميع (آباء ومربين وإداريين ومجتمع مدني...) في إعادة بناء سلوك التلميذ الذي يتصف بمواصفات عنيفة حتى يكون للعلاج مفعوله المتكامل والمتضافر.
- . أن تكون المعاملة الوالدية متممة بالانتران والأمان، حتى يتم تحقيق الجو الأسري المناسب.
- . إقامة الندوات والمؤتمرات العامة التي تهتم بقضايا الشباب.
- . التخفيف من الواجبات المدرسية، مما يتيح للتلاميذ الوقت الكافي للمراجعة.
- . نشر الوعي الديني من خلال وسائل الإعلام والجمعيات والنوادي العلمية والثقافية والرياضية في المجتمع.
- . ضرورة توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتأكيد التنسيق الذي يجب أن يضطلع بكل منها من أجل الحياة السليمة للتلميذ.
- . الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ، عن طريق المتابعة داخل القسم وخارجه.
- . التنسيق بين المؤسسات المجتمعية في سبيل معالجة ظواهر العنف المدرسي ومحاصرة أسبابه.
- . نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف من خلال الندوات التربوية والإذاعة التلفزيون.

. تفعيل وظيفة التوجيه والإرشاد للتلاميذ المسندة الى مهام مستشار التوجيه المدرسي في المدارس الثانوية من أجل تمكينهم من تلمس رغباتهم وكشف اهتماماتهم وتنشيطها في شكل سلوكيات مرغوب فيها.

. دعم كل المؤسسات التربوية بالأخصائي النفسي و الاجتماعي وبإنشاء مكاتب للخدمات الإرشادية النفسية والاجتماعية في جميع مراحل التعليم و تعزيزهم بالدورات التكوينية، لمساعدة الطلبة والطالبات على تخطي مشكلاتهم الخاصة بالتكيف الانفعالي أو الاجتماعي أو التربوي.

. الحرص على تقديم تنشئة وتربية متكافئة للأبناء، وذلك بغض النظر عن الجنس الذي ينتمي إليه.

وأخيرا يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه المشرفين والمسؤولين بقطاع التربية في اتخاذ القرارات المناسبة التي تخدم التلميذ والمدرسة والمجتمع.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

- _ إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. الطبعة الأولى. عمان: مؤسسة الوراق.
- _ السيد، عثمان فاروق (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي لنشر.
- _ الشاذلي، عبد الحميد محمد (2001). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الطبعة الثانية. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- _ الصيرفي، محمد عبد الفتاح (2005). البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين. الطبعة الأولى. الأردن: دار وائل.
- _ الطريبي، عبد الرحمن بن سليمان (1994). الضغط النفسي مفهومه تشخيصه طرق علاجه. الطبعة الأولى. السعودية.
- _ سلامة، أحمد العزيز (ب س). أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة. دون طبعة. الكويت: مكتبة الفلاح.
- _ شكري، علياء وآخرون (ب س). الأسرة والطفولة دراسة اجتماعية وانثروبولوجية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- _ شيحاني، سمير (2003). الضغط النفسي. الطبعة الأولى. لبنان: دار الفكر العربي لنشر والتوزيع.
- _ عبد العظيم، حسين طه (2006). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية النفسية. الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر.
- _ عبد المنعم، محمد (2006) الإرشاد النفسي والأسري مواجهة الضغوط النفسية لدى أسر المتخلفين عقليا. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- _ إبراهيم، حسين توفيق (1990). ظاهرة العنف السياسي في النظام العربي. سلسلة أطروحات الدكتوراه. مركز دراسات والوحدة العربية: بيروت.
- _ البيرقدار، تهديد عادل فاضل (2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلاية النفسية لدى طلبة كلية التربية. جامعة الموصل. المجلد 11. العدد 1.

- _ العكور، محمد (2007). *الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة*. المملكة الأردنية الهاشمية.
- _ العنزي، عياش بن سمير معزي (2004). *علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الشخصية لدى العاملين في المرور بمدينة الرياض*. رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
- _ المجيد، عبد العزيز محمد (2005). *سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي*. مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- _ حدية، مصطفى (2005). *قضايا علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، منشورات المجلة المغربية لعلم النفس*.
- _ حمودي، مليكة (2015). *العنف المدرسي الموجه ضد الأستاذ في الطور الثانوي*. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير. جامعة الجيلالي بونعامة: خميس مليانة.
- _ خوني، وريدة (دون سنة). *دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني، المركز الجامعي*. تبسة.
- _ زوابلية، علي وغويني عيسى (2017). *الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط*. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.
- _ زيد مخلد الحربي، (2011). *اتجاهات الطلبة نحو العلاقات الإنسانية بين الجنسين وأثرها على العنف في الجامعات الأردنية*. رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع. جامعة مؤتة.
- _ قويلي، فاطمة (2013). *أنماط الضبط الصفي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي*. رسالة ماجستير. جامعة الجلفة: الجزائر.
- _ كروم، خميستي (2005). *الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات دراسة ميدانية بولاية الاغواط*. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي.
- _ لعبيدي، العيد (2013). *العنف المدرسي*. الجزائر: دار الأمل.
- _ مرسي، محمد منير (1995). *الإدارة المدرسية الحديثة*. القاهرة: عالم الكتب.
- _ مصطفى، علي حسين (1991). *الإعلام التربوي*. القاهرة: دار الثقافة.

- _ ملحم، سامي محمد (ب س) مشكلات طفل الروضة تشخيص والعلاج . الطبعة الأولى. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- _ إبراهيم، لطفي عبد الباسط (2009)، مقياس ضغوط الدراسة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- _ أبو دلو، جمال (2009). الصحة النفسية. الطبعة الأولى. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- _ أبو شامة، عبد المحمود عباس (2012). جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية. الطبعة الأولى. السعودية : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- _ أبو ندى، محمد عصام (2015). الضغط النفسي في العمل وعلاقته بالمرونة النفسية لدى العاملين بمستشفى كمال عدوان بمحافظة شمال غزة. رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير. الجامعة الإسلامية: غزة.
- _ أبو يوسف، هبة حمد (2014). الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالثقة بالنفس وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المرابطين في محافظة خانينوس. رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية.
- _ البرعاوي، أنوار (2001). الضغط النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.
- _ الحسن، إحسان محمد (2008). علم الاجتماع في العنف والإرهاب. الطبعة الأولى. العراق: دار وائل للنشر والتوزيع.
- _ الحوامة، كمال (2007). العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة بسكرة. العدد 12.
- _ الرشيدى، التوفيقي هارون (1999). الضغوط النفسية طبيعتها نظرياتها. القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.
- _ الشهري، علي بن محمد عبد الرحمن (2009). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب. رسالة ماجستير منشورة. جامعة نايف للعلوم الأمنية: السعودية.
- _ الصبان، عبير بنت محمد حسن (2003). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات والعاملات

في مدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة مقدمة إلى قسم التربية وعلم النفس للحصول على درجة الدكتوراه. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

_ الصرايرة، خالد (2009). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد 5. العدد 2.

_ الطيار، فهد بن علي بن عبد العزيز (2005). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة نايف للعلوم الأمنية: السعودية.

_ العبدى، خالد بن محمد بن عبد الله (2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعادين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير في علم النفس. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

_ العدوي، أسامة محمد أحمد (2008). دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية: غزة.

_ العزيز، أحمد نايل و أبو أسعد عبد اللطيف (2009). التعامل مع الضغوط النفسية. الأردن: دار الشروق.

_ العيسوي، عبد الرحمن (2007). سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية. الطبعة الأولى. بيروت : دار النهضة العربية.

_ الكيلاني، عبد الله (2006). التقييم في التربية الخاصة. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

_ النابلسي، محمد أحمد (1992). الصدمة النفسية علم النفس الحروب والكوارث. بيروت: دار النهضة العربية لنشر والتوزيع.

_ الوادي، محمود حسين و الزعبي علي فلاح (2011). أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي. عمان: دار المناهج.

_ بدوي، زينب (2002). الضغوط الأكاديمية. مكتبة الزهراء. الجزء الثالث. العدد 26.

_ بركات، زياد (2010). الاستراتيجيات التكيفية مع الضغوط المهنية لدى معلمين المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين. جامعة القدس.

- _ بن حرز الله، مراد (2011). دور منع كل أشكال العنف في النظام التربوي الجزائري ضد التلاميذ في الحد من ظاهرة العنف المدرسي. فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف. العدد الرابع. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.
- _ بن حسان، زينة (2014). العنف في الوسط المدرسي. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 40.
- _ بن دريدي، أحمد فوزي (2007). العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: السعودية.
- _ بن صالح، هداية (2015). الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي _ العدد 11.
- _ بن قفة، سعاد (2014). صور العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. بسكرة.
- _ بوتى، شهرزاد (2014). معالجة ظاهرة العنف المدرسي في الصحافة الجزائرية اليومية المكتوبة الشروق والنهار نموذجا. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية. جامعة الوادي.
- _ بوفاتح، محمد (2005). الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ 3 ثانوي دراسة ميدانية بولاية الأغواط. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي. جامعة ورقلة.
- _ تعيلب، أحمد عبد الجواد (2016). الاضطرابات النفسية والضغط وعلاقتها بحياة المسنين. طبعة السداسي الثاني. الجزائر: دار أطفالنا للنشر والتوزيع.
- _ جادو، أميمه منير عبد الحميد (2005). العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام. الطبعة الأولى. القاهرة: دار السحاب.
- _ حفتي، قدرى (2002). أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب الإعدادية والثانوية دراسة مقارنة بين الريف والحضر. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس: القاهرة.
- _ حنفي، عبد المنعم (2003). موسوعة الطب النفسي. القاهرة: مكتبة مدبولي.
- _ حويتى، أحمد (2004). العنف المدرسي. مجلة الفكر الشرطى. الشارقة.

- _ خريف، محمد (2008). *العنف في الوسط المدرسي: أبعاده النفسية والاجتماعية وانعكاساته البيداغوجية*، رسالة ماجستير. جامعة منتوري: قسنطينة.
- _ خير الزاد، فيصل محمد (2002). *ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات*. دون طبعة. الرياض: دار المرح للنشر.
- _ زقاوي، نادية مصطفى ومختار أيوب (2003) *أسباب العنف المدرسي . أسباب تمايز أم أسباب تجانس*. مجلة العلوم الإنسانية. منشورات جامعة محمد خيضر. جامعة بسكرة.
- _ سامي، جميل (2002). *الصحة النفسية. الطبعة الأولى*. عمان: دار المسيرة للنشر.
- _ سرحان، محمود عرفان (2015). *مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية رؤية معاصرة*. الجمهورية اللبنانية والإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- _ سلامة، حسين (2012). *التكثف الأكاديمي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة*، رسالة ماجستير. جامعة ديالي.
- _ صرداوي، نزيه وآخرون (2014). *مؤشرات العنف في الوسط المدرسي دراسة مسحية في متوسطات وزارة التربية ولاية تيزي وزو نموذج*. المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية. وحدة الرغبة. الجزائر.
- _ عبد الرحيم، هالة (2001). *مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض درجة الضغوط النفسية لدى الطالبات المستجدات بالمدن الجامعية بجامعة طوان*. رسالة ماجستير بمعهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس: القاهرة .
- _ عدي، سميرة (2011). *الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15 _ 17) سنة*. مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير .
- _ عجرود، صباح (2007). *التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية*. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. جامعة منتوري: قسنطينة.
- _ عجم، رجاء مكي سامي (2008). *إشكالية العنف _ العنف المشروع والعنف المدان* . الطبعة الأولى. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- _ عسكر، علي (2003). *ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها*. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار الكتاب الحديث

- _ عليان، ربحي مصطفى (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- _ عوض، فاطمة صابر وخفاجة ميرفت علي (2002) *أسس ومبادئ البحث العلمي*. الطبعة الأولى. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- _ كرادشة، منيرة (2009). *العنف الأسري*. الطبعة الأولى. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- _ كويك، نوتس، ترجمة: الحداد، عماد (2003). *كيف تتغلب عن الضغوط النفسية في العمل*. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- _ محمد، زينب عبد الله (2005). *دور البيئة المدرسية في سلوك العنف*، رسالة جامعية. جامعة بغداد: العراق.
- _ مزرقط، زهرة (2014). *دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي*. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية. جامعة الوادي.
- _ مصلح، صالح (1999). *قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية*. دون طبعة. الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- _ مقدم، عبد الحفيظ (2003). *الإحصاء والقياس النفسي والتربوي*. الطبعة الثانية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- _ ملحم، سامي محمد (2007). *مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس*. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة.
- _ نصر الله، عبد الرحيم (2002). *تدني مستوى التحصيل والانجاز العلمي أسبابه وعلاجه*. عمان: دار وائل لنشر.
- _ نعامي، وهيبية (2015). *العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة*. مذكرة ماستر علم اجتماع التربوي. ورقلة.
- _ ياغي، شاهر يوسف (2006). *الضغوط النفسية عند العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية*. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس. الجامعة الإسلامية: غزة .
- _ قاسم، محمد محمد (1999). *المدخل إلى مناهج البحث العلمي*. الطبعة الأولى. بيروت: دار النهضة العربية.

الملاحق

مقياس الضغوط النفسية

الرقم	العبارات	نعم	أحياناً	لا
1	أشعر أن علاقتي بالأسرة متوترة			
2	أشعر بالانزعاج حين يمرض أحد أفراد الأسرة			
3	يسيطر علي إحساس باليأس لتعب والدي في العمل			
4	أشعر بالتعاسة لنقص إمكانيات المعيشة في المنزل			
5	أشعر بعدم تقدير والدي لحاجاتي الخاصة			
6	لا أشعر بالإكراه من كثرة أوامر ونواهي الأسرة لي			
7	أعاني من كبر حجم أسرتي			
8	لا ينتابني الأسى من أوضاعي الأسرية المزرية			
9	لا أشعر بأنني مقصر في حق أسرتي			
10	لا أشعر بالانزعاج لضيق المنزل الذي أسكنه			
11	أشعر بعدم القيمة إذا لم يتركني والدي أتخذ قراراتي بنفسي			
12	يميز والدي أو أحدهما بيني وبين أخوتي			
13	أتضايق من عدم وجود غرفة خاصة لي في المنزل			
14	لا أتردد دائماً في اتخاذ القرار بشأن الدراسة			
15	تضايقني طرائق بعض الأساتذة في التدريس			
16	أشعر بالإرهاق من كثافة البرامج الدراسية			
17	تخرجني الانتقادات الموجهة إلي من طرف الأساتذة			
18	لا أشعر بصعوبة الاستذكار ومراجعة الدروس			
19	أشعر بالأسى حينما لا يلقى عملي الجيد تقدير من الأستاذ			
20	لا أشعر بالقلق من اقتراب مواعيد الاختبارات			
21	أشعر بصعوبة الاستذكار ومراجعة الدروس			
22	أشعر أن التواصل بين الإدارة المدرسية والتلاميذ ضعيفة			
23	أشعر بالضيق من كثرة التلاميذ داخل قاعة التدريس			
24	أشعر بالإرهاق والتعب من بعد المسافة بين المنزل والمدرسة			
25	أشعر بالانزعاج من كثرة أوامر ونواهي المستشارين التربويين			
26	أجد صعوبة في إنجاز الواجبات الدراسية لكثرتها			

			أشعر أنني عبء على المجتمع	27
			ينتابني دوار من الضجيج في الشوارع	28
			أشعر بالأسى جراء السلوكيات البيروقراطية في بعض الإدارات	29
			أجد صعوبة في متابعة الأحداث العامة والإخبار	30
			لا أصاب بالتوتر عند انتظار الطابور في الأماكن المختلفة	31
			أبالغ أحيانا في ردود فعلي اتجاه مشكلات العادية	32
			أعرض للاختناق جراء ازدحام الركاب في وسائل النقل	33
			أصاب بالأسى لعدم نظافة الأماكن العمومية	34
			أشعر بالانزعاج من انتشار الأمراض والأوبئة بالمنطقة التي أقيم فيها	35
			ينتابني شعور سيء من كثرة المتسولين في الشوارع	36
			أعاني من ضعف التعاون و المشاركة مع الآخرين	37
			لا أشعر بالرتابة والملل في الحياة	38
			أبالغ أحيانا في ردود فعلي اتجاه المشكلات العادية	39
			أشعر بالإخفاق في التأثير على الآخرين	40

مقياس العنف في الوسط المدرسي

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أنفعل من الأستاذ الذي يكثر من الأوامر والنواهي			
2	أبالغ أحيانا في نقاش الأستاذ أثناء الدرس			
3	أنهور من الأستاذ إذا أهانني			
4	أرفض الأستاذ الذي يكثر من التوجيهات والنصائح			
5	أهدد الأستاذ إذا شعرت بتظلم في علامة الامتحان			
6	أسيء باللفظ للمدرس الذي يطردني من الحصة			
7	أتلف سيارات المدرسين إذا قام أحد الأساتذة بطردي من القسم			
8	أنزعج بشدة من الامتحانات التي تعتمد على مهارة الحفظ			
9	أنتارك مع الأستاذ إذا حرمني من حصة الامتحان لأي سبب			
10	أقوم بضرب الأستاذ لو قام بتوبييخي أمام الآخرين			
11	أنتقم إذا طردني الأستاذ من القسم			
12	أصدر إيماءات وأصوات أثناء سير الحصة لإعاققتها			
13	لا أقوم بالفوضى إذا ظهر الفراغ في الحصة			
14	أضرب كل من يحاول إهانتي أمام الآخرين			
15	أتعنف مع الشخص العنيد			
16	أفذف الحجارة على زملائي			
17	أشتم الذي يحرمني بالأسئلة من زملائي في الحصة			
18	ينتابني شعور بالغضب حينما يعارضني أحد الزملاء			
19	لا أتحكم في نفسي حينما يغضبني أحد زملائي			
20	لا أسب الذي ينافسني في انجازاتي المدرسية			
21	أوجه كلاما بذيئا لمن يأخذ أدواتي دون إذن مني			
22	أدفع زملائي بعنف عند دخولنا أو خروجنا من الحصة			
23	أسرق مقتنيات زملائي أحيانا			
24	أشيع خبر سيء لزميل يحتقرني			
25	أضرب زميلي عند مضايقتي في الحصة			
26	أنزعج من قيود تعليمات الإدارة			
27	أقوم بعصيان النظام المتكرر بشكل دائم في المدرسة			

			أغضب لنظام الاختبارات في الثانوية	28
			لا أتوتر من مراقبة المستشار التربوي في المدرسة	29
			أتهور أحيانا لضعف اهتمام الإدارة بالأنشطة المختلفة	30
			ينتابني شعور بالغضب من التغيير المتكرر في البرنامج	31
			لا أبالي عند رمي القمامة على أرض قاعة التدريس	32
			أكتب على جدران المراحيض والأروقة وقاعات الدراسة	33
			أستخدم المفرقات في المدرسة	34
			أدفع بمقاعد وطاولات المدرسة حين اشعر بالإكراه اتجاه المدرسة	35
			أمزق الإعلانات الملصقة على جدران المدرسة	36
			أقوم بإتلاف ممتلكات المدرسة	37
			أشعر بالمتعة عند إتلاف حنفيات ومصابيح دورات المياه	38
			أثلف أجهزة وسائل المخبر	39
			لا أقوم برمي القاذورات في فناء المدرسة	40

ملحق رقم (02): نتائج الدراسة من خلال الحزمة الإحصائية SPSS

Descriptives

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum	
					Lower Bound	Upper Bound			
الضغط الاسري	سنة اولى	15	11,3333	2,58199	,66667	9,9035	12,7632	6,00	16,00
	سنة ثانية	15	7,8667	2,69568	,69602	6,3739	9,3595	4,00	13,00
	سنة ثالثة	20	11,5000	3,92696	,87810	9,6621	13,3379	6,00	21,00
	Total	50	10,3600	3,56147	,50367	9,3478	11,3722	4,00	21,00
الضغط المدرسي	سنة اولى	15	18,0667	2,86523	,73980	16,4800	19,6534	13,00	22,00
	سنة ثانية	15	13,9333	3,57505	,92307	11,9535	15,9131	6,00	19,00
	سنة ثالثة	20	15,1000	3,87842	,86724	13,2848	16,9152	8,00	22,00
	Total	50	15,6400	3,82665	,54117	14,5525	16,7275	6,00	22,00
الضغط الاجتماعي	سنة اولى	15	16,2667	2,73774	,70688	14,7506	17,7828	11,00	20,00
	سنة ثانية	15	11,4000	4,18842	1,08145	9,0805	13,7195	4,00	17,00
	سنة ثالثة	20	15,1500	4,15838	,92984	13,2038	17,0962	8,00	21,00
	Total	50	14,3600	4,23185	,59847	13,1573	15,5627	4,00	21,00
الضغوط النفسية	سنة اولى	15	45,6667	5,65264	1,45951	42,5363	48,7970	39,00	54,00
	سنة ثانية	15	33,2000	7,64573	1,97412	28,9659	37,4341	15,00	44,00
	سنة ثالثة	20	41,7500	9,48059	2,11992	37,3129	46,1871	25,00	59,00
	Total	50	40,3600	9,26208	1,30986	37,7277	42,9923	15,00	59,00
العنف ضد الاستاذ	سنة اولى	15	13,3333	4,41858	1,14087	10,8864	15,7803	7,00	22,00
	سنة ثانية	15	8,0667	2,49189	,64340	6,6867	9,4466	4,00	11,00
	سنة ثالثة	20	8,9500	3,39466	,75907	7,3613	10,5387	3,00	14,00
	Total	50	10,0000	4,10077	,57994	8,8346	11,1654	3,00	22,00
العنف ضد الزملاء	سنة اولى	15	8,2667	4,89120	1,26290	5,5580	10,9753	3,00	18,00
	سنة ثانية	15	2,5333	2,50333	,64636	1,1470	3,9196	,00	7,00
	سنة ثالثة	20	6,8500	4,15838	,92984	4,9038	8,7962	2,00	16,00
	Total	50	5,9800	4,56915	,64618	4,6815	7,2785	,00	18,00
العنف ضد الادارة	سنة اولى	15	5,2667	1,98086	,51146	4,1697	6,3636	2,00	9,00
	سنة ثانية	15	4,3333	2,60951	,67377	2,8882	5,7784	,00	8,00
	سنة ثالثة	20	5,8500	2,77726	,62101	4,5502	7,1498	,00	10,00

Total	50	5,2200	2,54181	,35947	4,4976	5,9424	,00	10,00	
العنفضدالممتلكا	سنةأولى	15	4,1333	4,56488	1,17865	1,6054	6,6613	,00	13,00
ت	سنةثانية	15	1,8667	1,50555	,38873	1,0329	2,7004	,00	5,00
	سنةثالثة	20	2,9500	2,50210	,55949	1,7790	4,1210	,00	10,00
Total	50	2,9800	3,13304	,44308	2,0896	3,8704	,00	13,00	
العنفالمدرسي	سنةأولى	15	31,0000	13,89758	3,58834	23,3038	38,6962	16,00	61,00
	سنةثانية	15	16,8000	7,06298	1,82365	12,8887	20,7113	4,00	28,00
	سنةثالثة	20	24,6000	9,85901	2,20454	19,9858	29,2142	10,00	41,00
Total	50	24,1800	11,75201	1,66199	20,8401	27,5199	4,00	61,00	

ANOVA

		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
الضغطالأسري	Between Groups	133,453	2	66,727	6,426	,003
	Within Groups	488,067	47	10,384		
	Total	621,520	49			
الضغطالمدرسي	Between Groups	137,853	2	68,927	5,589	,007
	Within Groups	579,667	47	12,333		
	Total	717,520	49			
الضغطالاجتماعي	Between Groups	198,437	2	99,218	6,867	,002
	Within Groups	679,083	47	14,449		
	Total	877,520	49			
الضغوطالنفسية	Between Groups	1230,037	2	615,018	9,721	,000
	Within Groups	2973,483	47	63,266		
	Total	4203,520	49			
العنفضدالاستاذ	Between Groups	244,783	2	122,392	9,931	,000
	Within Groups	579,217	47	12,324		
	Total	824,000	49			
العنفضدالزملاء	Between Groups	271,763	2	135,882	8,501	,001
	Within Groups	751,217	47	15,983		
	Total	1022,980	49			
العنفضدالإدارة	Between Groups	19,763	2	9,882	1,565	,220
	Within Groups	296,817	47	6,315		
	Total	316,580	49			
العنفضدالممتلكات	Between Groups	38,563	2	19,282	2,048	,140
	Within Groups	442,417	47	9,413		
	Total	480,980	49			

العنف المدرسي	Between Groups	1518,180	2	759,090	6,797	,003
	Within Groups	5249,200	47	111,685		
	Total	6767,380	49			

Oneway

[DataSet1] C:\Users\GIB\Desktop\ben3.sav

Descriptives

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
جدع مشترك تكنولوجيا الضغط الاسر	8	11,5000	3,29502	1,16496	8,7453	14,2547	6,00	16,00
ي جدع مشترك كآدب	7	11,1429	1,67616	,63353	9,5927	12,6930	8,00	13,00
ادابو فلسفة	9	11,2222	5,01941	1,67314	7,3640	15,0805	6,00	21,00
تسيير واقتصاد	9	7,6667	1,73205	,57735	6,3353	8,9980	6,00	10,00
علوم تجريبية	9	10,0000	4,18330	1,39443	6,7844	13,2156	4,00	17,00
تقنير رياضي	8	11,0000	3,20713	1,13389	8,3188	13,6812	6,00	14,00
Total	50	10,3600	3,56147	,50367	9,3478	11,3722	4,00	21,00
جدع مشترك تكنولوجيا الضغط المدرسي	8	17,7500	3,10530	1,09789	15,1539	20,3461	13,00	22,00
سي جدع مشترك كآدب	7	18,4286	2,76026	1,04328	15,8758	20,9814	14,00	21,00
ادابو فلسفة	9	13,3333	2,91548	,97183	11,0923	15,5744	8,00	18,00
تسيير واقتصاد	9	14,3333	3,84057	1,28019	11,3812	17,2855	8,00	20,00
علوم تجريبية	9	14,3333	4,55522	1,51841	10,8319	17,8348	6,00	20,00
تقنير رياضي	8	16,6250	3,29231	1,16401	13,8726	19,3774	12,00	22,00
Total	50	15,6400	3,82665	,54117	14,5525	16,7275	6,00	22,00
جدع مشترك تكنولوجيا الضغط الاجتماعي	8	16,7500	3,28416	1,16113	14,0044	19,4956	11,00	20,00
عي جدع مشترك كآدب	7	15,7143	2,05866	,77810	13,8103	17,6182	13,00	18,00
ادابو فلسفة	9	12,4444	4,03457	1,34486	9,3432	15,5457	7,00	20,00
تسيير واقتصاد	9	13,0000	3,08221	1,02740	10,6308	15,3692	6,00	17,00
علوم تجريبية	9	15,1111	6,33333	2,11111	10,2429	19,9793	4,00	21,00
تقنير رياضي	8	13,6250	4,34042	1,53457	9,9963	17,2537	8,00	19,00
Total	50	14,3600	4,23185	,59847	13,1573	15,5627	4,00	21,00
جدع مشترك تكنولوجيا الضغط النفسانية	8	46,0000	6,59004	2,32993	40,4906	51,5094	39,00	54,00
ية جدع مشترك كآدب	7	45,2857	4,85504	1,83503	40,7955	49,7759	39,00	51,00
ادابو فلسفة	9	37,0000	10,50000	3,50000	28,9290	45,0710	25,00	59,00
تسيير واقتصاد	9	35,0000	4,38748	1,46249	31,6275	38,3725	29,00	42,00
علوم تجريبية	9	39,4444	13,56568	4,52189	29,0169	49,8720	15,00	58,00
تقنير رياضي	8	41,2500	8,03119	2,83945	34,5358	47,9642	27,00	52,00

Total	50	40,3600	9,26208	1,30986	37,7277	42,9923	15,00	59,00
جذعمشتر ككنولوجيا العنفضدجالا	8	12,5000	4,53557	1,60357	8,7082	16,2918	7,00	21,00
ستاذ جذعمشتر كادب	7	14,2857	4,42396	1,67210	10,1942	18,3772	10,00	22,00
ادابو فلسفة	9	8,8889	3,40751	1,13584	6,2696	11,5081	3,00	12,00
تسيبر واقتصاد	9	6,7778	2,04803	,68268	5,2035	8,3520	3,00	9,00
علوم تجريبية	9	8,8889	3,65529	1,21843	6,0792	11,6986	4,00	14,00
تقنير رياضي	8	9,8750	2,23207	,78916	8,0089	11,7411	5,00	12,00
Total	50	10,0000	4,10077	,57994	8,8346	11,1654	3,00	22,00
جذعمشتر ككنولوجيا العنفضدالز ملا	8	7,8750	5,71808	2,02165	3,0946	12,6554	3,00	18,00
جذعمشتر كادب ؤ	7	8,7143	4,15188	1,56926	4,8744	12,5541	4,00	14,00
ادابو فلسفة	9	5,2222	4,02423	1,34141	2,1289	8,3155	,00	11,00
تسيبر واقتصاد	9	3,7778	2,22361	,74120	2,0686	5,4870	,00	7,00
علوم تجريبية	9	6,2222	5,67401	1,89134	1,8608	10,5837	,00	16,00
تقنير رياضي	8	4,7500	4,16619	1,47297	1,2670	8,2330	1,00	14,00
Total	50	5,9800	4,56915	,64618	4,6815	7,2785	,00	18,00
جذعمشتر ككنولوجيا العنفضدالادار	8	4,6250	2,32609	,82240	2,6803	6,5697	2,00	9,00
جذعمشتر كادب ؤ	7	6,0000	1,29099	,48795	4,8060	7,1940	4,00	7,00
ادابو فلسفة	9	6,3333	2,50000	,83333	4,4117	8,2550	3,00	10,00
تسيبر واقتصاد	9	3,7778	2,48886	,82962	1,8647	5,6909	,00	7,00
علوم تجريبية	9	4,5556	3,43188	1,14396	1,9176	7,1935	,00	10,00
تقنير رياضي	8	6,2500	1,90863	,67480	4,6543	7,8457	3,00	9,00
Total	50	5,2200	2,54181	,35947	4,4976	5,9424	,00	10,00
جذعمشتر ككنولوجيا العنفضدالممتل	8	3,7500	3,95511	1,39834	,4434	7,0566	,00	13,00
كات جذعمشتر كادب	7	4,5714	5,47288	2,06855	-,4901	9,6330	,00	13,00
ادابو فلسفة	9	3,0000	3,24037	1,08012	,5092	5,4908	,00	10,00
تسيبر واقتصاد	9	1,3333	1,00000	,33333	,5647	2,1020	,00	2,00
علوم تجريبية	9	2,4444	1,81046	,60349	1,0528	3,8361	,00	5,00
تقنير رياضي	8	3,2500	1,83225	,64780	1,7182	4,7818	2,00	7,00
Total	50	2,9800	3,13304	,44308	2,0896	3,8704	,00	13,00
جذعمشتر ككنولوجيا العنفضالمدرسي	8	28,7500	14,32032	5,06300	16,7779	40,7221	16,00	61,00
جذعمشتر كادب	7	33,5714	14,03397	5,30434	20,5922	46,5507	20,00	54,00
ادابو فلسفة	9	23,4444	10,44164	3,48055	15,4183	31,4706	10,00	39,00
تسيبر واقتصاد	9	15,6667	3,93700	1,31233	12,6404	18,6929	11,00	23,00
علوم تجريبية	9	22,1111	13,33646	4,44549	11,8598	32,3624	4,00	41,00
تقنير رياضي	8	24,1250	5,98659	2,11658	19,1201	29,1299	18,00	37,00
Total	50	24,1800	11,75201	1,66199	20,8401	27,5199	4,00	61,00

ANOVA

		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
الضغط الاسري	Between Groups	91,107	5	18,221	1,512	,206
	Within Groups	530,413	44	12,055		
	Total	621,520	49			
الضغط المدرسي	Between Groups	176,431	5	35,286	2,869	,025
	Within Groups	541,089	44	12,297		
	Total	717,520	49			
الضغط الاجتماعي	Between Groups	117,605	5	23,521	1,362	,257
	Within Groups	759,915	44	17,271		
	Total	877,520	49			
الضغوط النفسية	Between Groups	798,369	5	159,674	2,063	,088
	Within Groups	3405,151	44	77,390		
	Total	4203,520	49			
العنف ضد الاستاذ	Between Groups	294,363	5	58,873	4,891	,001
	Within Groups	529,637	44	12,037		
	Total	824,000	49			
العنف ضد الزملاء	Between Groups	142,510	5	28,502	1,424	,234
	Within Groups	880,470	44	20,011		
	Total	1022,980	49			
العنف ضد الادارة	Between Groups	49,427	5	9,885	1,628	,173
	Within Groups	267,153	44	6,072		
	Total	316,580	49			
العنف ضد الممتلكات	Between Groups	50,043	5	10,009	1,022	,416
	Within Groups	430,937	44	9,794		
	Total	480,980	49			
العنف المدرسي	Between Groups	1480,180	5	296,036	2,464	,047
	Within Groups	5287,200	44	120,164		
	Total	6767,380	49			

T-Test

[DataSet1] C:\Users\GIB\Desktop\be

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الضغط الاسري	ذكر 24	10,4167	3,57426	,72959
	أنثى 26	10,3077	3,61960	,70986
الضغط المدرسي	ذكر 24	15,5417	4,51066	,92073
	أنثى 26	15,7308	3,15668	,61908
الضغط الاجتماعي	ذكر 24	14,0000	5,01303	1,02328
	أنثى 26	14,6923	3,42659	,67201
الضغط النفسية	ذكر 24	39,9583	11,05905	2,25742
	أنثى 26	40,7308	7,43805	1,45872
العنف ضد الاستاذ	ذكر 24	10,5833	4,02078	,82074
	أنثى 26	9,4615	4,17833	,81944
العنف ضد زملاء	ذكر 24	6,7500	5,43939	1,11031
	أنثى 26	5,2692	3,55030	,69627
العنف ضد الادارة	ذكر 24	5,8333	2,66485	,54396
	أنثى 26	4,6538	2,33139	,45722
العنف ضد الممتلكات	ذكر 24	3,3750	3,76266	,76805
	أنثى 26	2,6154	2,43437	,47742
العنف المدرسي	ذكر 24	26,5417	13,41310	2,73794
	أنثى 26	22,0000	9,74064	1,91030

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
	F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
								Lower	Upper	
الضغط الاسري	Equal variances assumed	,124	,727	,107	48	,915	,10897	1,01847	-1,93880	2,15674
	Equal variances not assumed			,107	47,772	,915	,10897	1,01795	-1,93799	2,15594
الضغط المدرسي	Equal variances assumed	2,593	,114	-,173	48	,864	-,18910	1,09409	-2,38892	2,01072
	Equal variances not assumed			-,170	40,821	,866	-,18910	1,10951	-2,43010	2,05189
الضغط الاجتماعي	Equal variances assumed	5,824	,020	-,574	48	,569	-,69231	1,20619	-3,11751	1,73290

الضغوط النفسية	Pearson Correlation	,767**	,813**	,808**	1	,531**	,565**	,530**	,358*	,615**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,011	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
العنف ضد الجالات	Pearson Correlation	,440**	,523**	,319*	,531**	1	,692**	,476**	,565**	,872**
	Sig. (2-tailed)	,001	,000	,024	,000		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
العنف ضد الزملاء	Pearson Correlation	,476**	,366**	,505**	,565**	,692**	1	,496**	,592**	,895**
	Sig. (2-tailed)	,000	,009	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
العنف ضد الإدارات	Pearson Correlation	,476**	,367**	,427**	,530**	,476**	,496**	1	,334*	,664**
	Sig. (2-tailed)	,000	,009	,002	,000	,000	,000		,018	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
العنف ضد الممثلات	Pearson Correlation	,410**	,226	,235	,358*	,565**	,592**	,334*	1	,766**
	Sig. (2-tailed)	,003	,115	,101	,011	,000	,000	,018		,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
العنف المدرسي	Pearson Correlation	,551**	,464**	,462**	,615**	,872**	,895**	,664**	,766**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,001	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Frequencies

[DataSet1] C:\Users\GIB\Desktop\ben3.sav

Statistics

		العنف ضد الجالات تاذ	العنف ضد الزملاء ملاء	العنف ضد الادارة ارة	العنف ضد الممثلات ممتلكات	العنف المدرسي	الضغوط الاسرية	الضغوط المدرسية	الضغوط الاجتماعية	الضغوط النفسية
N	Valid	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	Mean	10,0000	5,9800	5,2200	2,9800	24,1800	10,3600	15,6400	14,3600	40,3600
	Median	10,0000	5,0000	5,0000	2,0000	22,5000	10,0000	15,0000	15,0000	41,0000
	Mode	12,00	5,00	5,00 ^a	2,00	20,00 ^a	6,00	14,00 ^a	17,00	39,00

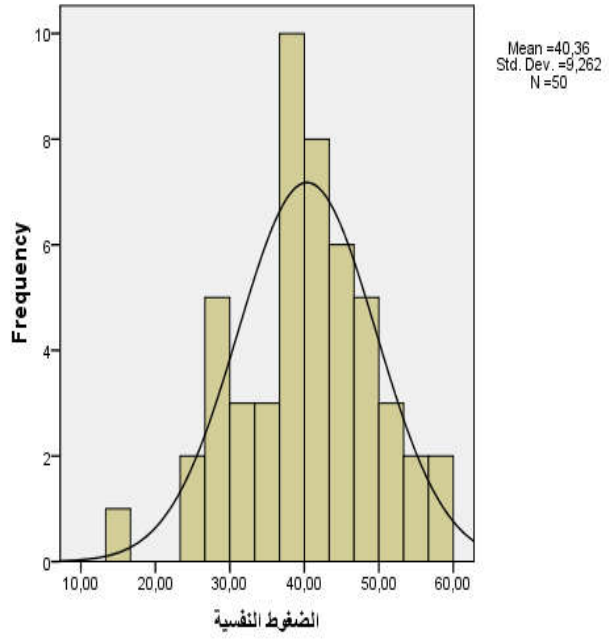
Std. Deviation	4,10077	4,56915	2,54181	3,13304	11,75201	3,56147	3,82665	4,23185	9,26208
Variance	16,816	20,877	6,461	9,816	138,110	12,684	14,643	17,909	85,786
Skewness	,755	,904	-,140	2,031	1,169	,544	-,434	-,546	-,281
Std. Error of Skewness	,337	,337	,337	,337	,337	,337	,337	,337	,337
Kurtosis	1,326	,139	-,355	4,077	1,728	,347	-,110	-,375	,111
Std. Error of Kurtosis	,662	,662	,662	,662	,662	,662	,662	,662	,662
Range	19,00	18,00	10,00	13,00	57,00	17,00	16,00	17,00	44,00
Minimum	3,00	,00	,00	,00	4,00	4,00	6,00	4,00	15,00
Maximum	22,00	18,00	10,00	13,00	61,00	21,00	22,00	21,00	59,00
Sum	500,00	299,00	261,00	149,00	1209,00	518,00	782,00	718,00	2018,00
Percentiles									
10	4,0000	,1000	2,0000	,0000	10,1000	6,0000	11,0000	8,0000	27,1000
25	7,7500	3,0000	3,0000	2,0000	16,0000	8,0000	13,7500	12,0000	34,0000
30	8,0000	3,0000	4,0000	2,0000	19,3000	8,0000	14,0000	12,3000	37,0000
50	10,0000	5,0000	5,0000	2,0000	22,5000	10,0000	15,0000	15,0000	41,0000
60	11,0000	6,0000	6,0000	2,0000	23,6000	11,0000	17,0000	16,0000	43,0000
75	12,0000	8,2500	7,0000	3,2500	28,0000	13,0000	18,2500	17,2500	46,2500
90	14,0000	14,0000	8,9000	6,9000	40,8000	14,9000	20,9000	20,0000	52,9000

Statistics

		العنفضدجالاسد تاذ	العنفضدالز ملاء	العنفضدالاد ارة	العنفضدالم ممتلكات	العنفالمدرسي	الضغظالاسر ي	الضغظالمدر سي	الضغظالاجتم اعي	الضغوظالف سية
N	Valid	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	Mean	10,0000	5,9800	5,2200	2,9800	24,1800	10,3600	15,6400	14,3600	40,3600
	Median	10,0000	5,0000	5,0000	2,0000	22,5000	10,0000	15,0000	15,0000	41,0000
	Mode	12,00	5,00	5,00 ^a	2,00	20,00 ^a	6,00	14,00 ^a	17,00	39,00
	Std. Deviation	4,10077	4,5691 5	2,5418 1	3,1330 4	11,75201	3,56147	3,82665	4,23185	9,26208
	Variance	16,816	20,877	6,461	9,816	138,110	12,684	14,643	17,909	85,786
	Skewness	,755	,904	-,140	2,031	1,169	,544	-,434	-,546	-,281
	Std. Error of Skewness	,337	,337	,337	,337	,337	,337	,337	,337	,337
	Kurtosis	1,326	,139	-,355	4,077	1,728	,347	-,110	-,375	,111
	Std. Error of Kurtosis	,662	,662	,662	,662	,662	,662	,662	,662	,662
	Range	19,00	18,00	10,00	13,00	57,00	17,00	16,00	17,00	44,00
	Minimum	3,00	,00	,00	,00	4,00	4,00	6,00	4,00	15,00
	Maximum	22,00	18,00	10,00	13,00	61,00	21,00	22,00	21,00	59,00
	Sum	500,00	299,00	261,00	149,00	1209,00	518,00	782,00	718,00	2018,00
Percentile	10	4,0000	,1000	2,0000	,0000	10,1000	6,0000	11,0000	8,0000	27,1000
s	25	7,7500	3,0000	3,0000	2,0000	16,0000	8,0000	13,7500	12,0000	34,0000
	30	8,0000	3,0000	4,0000	2,0000	19,3000	8,0000	14,0000	12,3000	37,0000
	50	10,0000	5,0000	5,0000	2,0000	22,5000	10,0000	15,0000	15,0000	41,0000
	60	11,0000	6,0000	6,0000	2,0000	23,6000	11,0000	17,0000	16,0000	43,0000
	75	12,0000	8,2500	7,0000	3,2500	28,0000	13,0000	18,2500	17,2500	46,2500
	90	14,0000	14,000 0	8,9000	6,9000	40,8000	14,9000	20,9000	20,0000	52,9000

Shown
a. Multiple modes exist. The smallest
value is

الضغوط النفسية



العنف المدرسي

